إذا أنت بخير فنحن بخير

أجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح

حالة الزعيم الصحية مستقرة

نشكر البعثة الطبية الروسية والفريق الطبي والفني اليمني

أكد مصدر مسئول في مكتب الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي- أن الحالة الصحية للزعيم مستقرة بعد أن أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح داخل إحدى مستشفيات العاصمة صنعاء -الجمعة الماضية.

وأوضح المصدر أن الزعيم سيواصل إجراء الفحوصات والعلاج لبعض الاصابات التي تعرض لها جراء جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة والتي دبرتها ونفذتها جماعة الاخوان المسلمين وبمباركة وتنسيق من الفار هادي وأذنابهم..

الى ذلك يتدفق الآلاف يومياً الى اللجنة الدائمة للاطمئنان على صحة الزعيم، كما يتلقى مكتب الزعيم آلاف الاتصالات للاطمئنان على صحته من كبار السياسيين العرب والأجانب وكذلك القيادات السياسية والشخصيات الاجتماعية ورؤوساء الأحزاب والشباب والنساء الذين يحرصون على متابعة الحالة الصحية للزعيم أولاً بأول.. هذا وقد امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بتغريدات الاطمئنان على صحة الزعيم والتضرع لله العلي القدير بأن يلبسه ثوب الصحة ودوام العافية.. مغردين بالوفاء: «إذا أنت بخير فنحن بخير»..

تفاصيل ص3



أسبوعية - سياسية

السنة الرابعة والثلاثون

الاثنين

العدد (1879)

16 / 10/ 2017م

26/ محرم / 1438هـ

16 صفحة

50 ريالاً

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر الخالدة

14 أكتوبر October 2017 1963 العيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر

في خطاب مهم وجهه لأبناء شعبنا بالعيد الـ 54 لثورة 14 أكتوبر

الزعيم: احتفالاتنا بأعياد الثورة انتصار وشموخ وثبات في وجه الأعداء

النظام السعودي ناصب العداء ثورة «سبتمبر وأكتوبر» وتواطأ مع المستعمرين

سنحرر أرضنا من الغزاة الجدد كما حررناها بالأمس من الأستعمار البريطاني

الوطن سينهض بعطاءات أبنائه وسيتجاوز العثرات والكوارث التي خلَّفها مَنْ لا ضمير لهم

أدعياء الشرعية يقدمون الإحداثيات للعدوان بهدف القتل والدمار وإرضاءً لأسيادهم

مثلما نحتفل بأعيادنا الوطنية سنحتفل بالانتصار الحاسم على دول العدوان الذي تقوده السعودية

وجَّه رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، كلمة مهمة الى جماهير شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة حيا فيها تضحيات أبطال ثورة 14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت من على جبال ردفان الشماء بقيادة المناضل راجح بن غالب لبوزه ضد الاستعمار البريطاني وخاضت كفاحاً مسلحاً حتى تحقق لشعبنا الانتصار في يوم الـ30 من نوفمبر 67 وأوضح الزعيم علي عبدالله صالح ان احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة تمثل انتصار وثبات في وجه تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا مؤكداً ان شعبنا سينتصر على أعداء الثورة والجمهوية والوحدة.. مشيداً بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان ضد العدوان ومرتزقته .

نص الخطاب ص2

برئاسة أبو راس

اللجنة العامة تناقش المستجدات على الساحة الوطنية والتنظيمية وتتخذ قرارات مهمة

تدين ماتعرضت له بعض الوزارات من اقتحامات مسلحة



ووقفت اللجنة العامة أمام استمرار العدوان في ارتكاب المجازر الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني بشكل يومي في مختلف المحافظات.. مُدينةً بشدة تلك الجرائم التي ستضاف إلى سجل جرائم تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على مدى عامين ونصف.

وأشارت اللجنة العامة إلى أن تلك الجرائم تأتي بالتزامن مع مرور الذكرى السنوية الثانية لمجزرة سنبان والذكرى السنوية الأولى لمحرقة القاعة الكبرى، مؤكدة أنها جرائم حرب وإبادة جماعية لن تسقط بالتقادم وستتم محاسبة مرتكبيها عاجلاً أم أجلاً.

ودعت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى الخروج عن الصمت إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان السعودي من جرائم وحصار ظالم وذلك من خلال إصدار قرار دولي ملزم بإيقاف العدوان ورفع الحصار.

وقد جددت اللجنة العامة تهانيها لكافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة والتي مثلت نقطة تحول في تاريخ شعبنا النضالي ضد المحتل البريطاني وطرده من جنوب الوطن بفضل التضحيات العظيمة التي قدمها الثوار والمناضلون ضد الاستعمار، مشيرةً إلى أن الاحتفال بذكرى ثورة 14 اكتوبر يمثل دفعة قويةً لشعبنا لمواصلة صموده في مواجهة العدوان والغزاة والمحتلين الجدد وحقه في مقاومتهم وطردهم من كل شبر من وطننا الحبيب كما فعل ثوار ومناضلو ثورة 14 أكتوبر.

أحزاب التحالف تهنئ الزعيم بأعياد الثورة ونجاح العملية الجراحية

بعث المجلس الاعلى لاحزاب التحالف الوطني الديمقراطي برقية تهنئة لرئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، بمناسبة اعياد الثورة اليمنية (سبتمبر - اكتوبر - نوفمبر)..

وجددت احزاب التحالف التأكيد على تمسكها بوحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان ومخططاته، ووقوفها الى جانب الشعب وكل القوى الوطنية في وجه العدوان ومخططاته التآمرية التي تستهدف مكتسبات ثورة 26 سبتمبر و14 اكتوبر و22 من مايو.

وثمنت احزاب التحالف الوطني الديمقراطي التضحيات الجسيمة التي يقدمها ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون للدفاع عن الوطن وصد الغزاة المعتدين كامتداد لأولئك الابطال من الثوار والمناضلين والشهداء.

وهنأت رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح بمناسبة تكلل العملية الجراحية التي أجراها بالنجاح، سائلين المولى عز وجل ان يمده بوافر العمر والصحة، وأن يسدد على طريق الخير خُطاه.. وكل عام وانتم واليمن في خير وعافية

ورحم الله شهداء الثورة والجمهورية الذين قدموا دماءهم الزكية بكل ايثار واخلاص في سبيل حرية واستقلال اليمن.

الإعداد لتفجير ثورة «14 أكتوبر»

الدور البطولي للمرأة اليمنية في ثورة أكتوبر

جرائم عملاء الاستعمار من «هينس» إلى «هادي»



الثورة اليمنية التحررية

ثورة 14 أكتوبر 1963م كانت وستبقى في ذاكرة شعبنا يوماً خالداً يعبر عن مرحلة عظيمة وطنياً لأنها جسدت وحدة الإرادة اليمنية وتلازمية انتصارها شمالاً وجنوباً.. فقيام ثورة 26 سبتمبر 1962م على النظام الملكي الإمامي الرجعي الاستبدادي يعني اشتراطياً قيام ثورة في الجنوب ضد الاستعمار البريطاني المتجبر الجائر.. وبالمثل لم يكن ممكناً مع بقاء الاستعمار والإمامة أن تقوم ثورة في الشمال والجنوب.

ولتأكيد هذه الحقيقة ينبغي الاشارة الى الحركات والانتفاضات وحتى الثورات التي قامت منذ احتلال الجنوب عام 1839م والتحرر من الاحتلال التركي عام 1918م والتي جميعها مُنيت بالفشل، وبالطبع علينا هنا ألا نغفل تحولات الوضع العربي والعالمي الذي سبق وصاحب قيام الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» ولكن العامل الأساس تمثل في وحدة الإرادة الوطنية النضالية لأبناء الشعب اليمني العظيم.

اليوم يحتفل شعبنا اليمني بالعيد الـ55 لثورة 26 سبتمبر والـ54 لثورة 14 أكتوبر وهو يواجه تحالفاً عدوانياً سعودياً إقليمياً ودولياً غير مسبوق في طبيعته ووحشيته هدفه تحطيم الارادة اليمنية الواحدة التي ثأرت على أعتى نظام استبدادي متخلف وهزمت أقوى امبراطورية استعمارية لطالما تفاخرت أن الشمس لا تغيب عنها، في ظل عدوان مستمر للعام الثالث على التوالي.. وبرهن اليمانيون بصمودهم وتصديهم لأقذر حرب عدوانية عرفها التاريخ أن الثورة اليمنية تستمد بقاءها من أحقية وعدالة القضية التي ثار شعبنا من أجلها قبل أكثر من نصف قرن.. فمن حق شعب حضاري عريق الوجود على أرضه مستقلاً موحداً متحرراً من كل اشكال الهيمنة والوصاية عليه، وأن المعتدين ومرتزقتهم إنْ عاجلاً أم آجلاً سوف ينهزمون، وسيكون انتصار الشعب اليمني بعظمة صبره وشجاعته وحكمته وسيخلده التاريخ في أسفاره في المستقبل كما كان في الماضي القريب والبعيد..

ويبقى توجيه الحديث الى مرتزقة تحالف العدوان السعودي الاماراتي المصرين على هذه الحرب القذرة والشاملة على شعبهم من أجل عودة ما يدَّعونه «الشرعية» لتحكم اليمن بعد كل هذا الدمار والدماء التي سفكت والأرواح التي أزهقت ظلماً وعدواناً مع سبق الاصرار والترصد بقصف الطائرات وبالأوبئة والأمراض والجوع الناجم عن الحصار الجائر.. أو من أجل إعادة تقسيم اليمن وفقاً لأهواء أصحاب النزعات المناطقية والطائفية والجهوية المريضة، أو بدافع الارتزاق على حساب تدمير وطن وإبادة شعب..

لهؤلاء نقول إن حقائق غايات هذا العدوان باتت واضحة وانتهت الذرائع والمبررات التي كانوا يروجون لها ولم يعد هناك أي التباس.. وما عليكم إلا أن تعودوا الى عقولكم وتحكّموا ضمائركم وتثوبوا الى رشدكم وتستجيبوا لدعوات المصالحة الوطنية قبل فوات الأوان وتستوعبوا دروس التاريخ وعِبَرْ.. فمن لم تحمِهم بريطانيا رغم أنهم أقل إجراماً وتورطاً منكم في العمالة والمشاركة في سفك دماء اليمنيين، كيف ستحميهم دول النفط ومدن الملح التابعة.. الفرص مازالت سانحة ولن تطول..

أخيراً.. الثورة اليمنية باقية ومستمرة ومنتصرة على كل الطغاة والمستبدين والغزاة والمحتلين..

برقيات تهانٍ للزعيم بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر

رفع عدد من المسئولين وقادات الأحزاب والتنظيمات والشخصيات الاجتماعية ومناضلي الثورة اليمنية برقيات تهان للمناضل الوحدوي الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة من على قمم جبال ردفان الشماء ضد الاستعمار البريطاني.. أكدوا فيها الاستمرار على درب ابطال ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر في الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية والانتصار على أعداء شعبنا الذين يشنون عدواناً همجياً على بلادنا للعام الثالث.. وتعهدوا بهذه المناسبة الوطنية بطرد الاستعمار الجديد ومرتزقته، كما طردوا الاستعمار البريطاني بالأمس وألحقوا به هزائم نكراء..

في تقرير سري:

فريق الأمم المتحدة في جيبوتي فشل.. والسعودية تعزل اليمن عن العالم

كشف تقرير سري للأمم المتحدة عن فشل الفريق الذي شكلته الأمم المتحدة للتفتيش عن السفن المتجهة الى الموانئ اليمنية بدعوى منع دخول الأسلحة، في أداء مهمته، وعجز عن ايصال الأغذية والأدوية لأكثر من 27 مليون يمني.

وأكد التقرير أن سفينة حربية سعودية غرب ميناء الحديدة هي المخولة بمنح الاذن للسفن التجارية وليس مكتب الأمم المتحدة الذي يتخذ من جيبوتي مقراً له.

وأشار الى أن الهدف المعلن لآلية الأمم المتحدة في جيبوتي هو عدم تأخير شحنات النقل التجارية لليمن، بيد أن السعودية استطاعت أن تفرض حصاراً جائراً على اليمنيين وتعزل اليمن عن العالم وتمنع دخول عشرات السفن التي تحمل الامدادات الأساسية، كما تقوم بحجز سفن في جدة أو دبي لمدة عام..

تفاصيل ص14

الفار «هادي» يسعى لتوريط البرلمان بتأييد العدوان وتأجير الجزر اليمنية

كشف الشيخ يحيى علي الراعي -رئيس مجلس النواب- أن الفار هادي يسعى بشتى السبل الى عقد جلسة برلمانية للنواب الموالين للعدوان في عدن من أجل إقرار 15 بنداً بينها تأييد البرلمان لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية، وكذلك الموافقة على تأجير جزر يمنية لدول خارجية وفي مقدمتها أرخبيل سقطرى وحنيش وجزيرة ميون وغيرها.

جاء ذلك في المناقشات التي شهدتها جلسة مجلس النواب -الأحد- وأشاد فيها رئيس المجلس بالمواقف الوطنية الشجاعة لأعضاء المجلس وتماسكهم رغم الاغراءات والتهديد. الجدير بالذكر أن الفار هادي أخفق خلال ما يقارب السنة في استقطاب عدد من أعضاء مجلس النواب لاستكمال النصاب لعقد جلسة في عدن، علماً أن هناك نصاً دستورياً حصر جلسات البرلمان في العاصمة صنعاء فقط.. الى ذلك أشاد مجلس النواب بموقف رئيس مجلس النواب المصري علي عبدالعال تجاه الوفد البرلماني اليمني إلى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي في العاصمة الروسية وإصراره على اعتماد وفد برلماني يمني موحد.

وقال الراعي: إن الوفود الخليجية وقفت ضد ممثلي البرلمان اليمني، معرباً عن أسفه إزاء الموقف السلبي المتحفظ للوفد الإيراني. وأوضح القائم بأعمال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس النائب بسام الشاطر أن الدعوة الآتية من الاتحاد البرلماني الدولي اشترطت إيفاءه بأربعة أسماء مناصفة بين صنعاء والموالين للرياض، وتم اعتماد النواب أحمد الكحلاني، زكريا الزكري، محمد الشدادي، وسلطان العتواني.

وتابع الشاطر: "ذهب عشرة من الموالين للرياض وحاولوا مع الوفود الخليجية عرقلة حصول الكحلاني والزكري على بطائق المشاركة، إلا أن رئيس مجلس النواب المصري -باعتباره عضواً في اللجنة التنفيذية الممثلة للمجموعة العربية- أصر على اعتماد الأربعة الأسماء الواصلة من رئيس مجلس النواب بصنعاء. باعتباره المخول قانونياً بذلك" .

وإزاء تعنت الشدادي وإصراره على رئاسة الوفد اليمني وإلقاء كلمته، اقترح رئيس مجلس النواب المصري ألا يكون في الوفد اليمني رئيس ومرؤوس وأن تقتصر كلمة الوفد على النواحي الإنسانية ويفوضونه بإلقائها حلاً للإشكالية.

وأوضح النائب بسام الشاطر أن عراقيل الشدادي حرمت الوفد اليمني من تمثيل اليمن كعضو مشارك في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي واعتماده كعضو مراقب فقط.

في خطاب مهم وجهه لأبناء شعبنا بالعيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر

الزعيم: احتفالاتنا بأعياد الثورة انتصار وشموخ وثبات في وجه الأعداء

النظام السعودي ناصب العداء ثورة سبتمبر وأكتوبر وتواطأ مع المستعمرين

سنحرر أرضنا من الغزاة الجدد كما حررها شعبنا بالأمس من الأستعمار البريطاني ▪ الوطن سينهض بعطاءات ابنائه وسيتجاوز العثرات والكوارث التي خلّفها مَنْ لا ضمير لهم

وجّه رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، كلمة مهمة الى جماهير شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة حيا فيها تضحيات أبطال ثورة 14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت من على جبال ردفان الشماء بقيادة المناضل راجح بن غالب لبوزه ضد الاستعمار البريطاني وخاضت كفاحاً مسلحاً حتى تحقق لشعبنا الانتصار في يوم الـ30 من نوفمبر 67 وأوضح الزعيم علي عبدالله صالح ان احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة تمثل انتصاراً وثباتاً في وجه تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ضد بلادنا مؤكداً ان شعبنا سينتصر على أعداء الثورة والجمهوية والوحدة.. مشيداً بالملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان ضد العدوان ومرتزقته .. «الميثاق» تنشر نص الكلمة:

أدعياء الشرعية يقدمون الإحداثيات للعدوان بهدف القتل والدمار وإرضاءً لأسيادهم

شعبنا سيحافظ على وحدته ونظامه الجمهوري مهما تاجر العملاء بقضايا الوطن

مثلما نحتفل بأعيادنا الوطنية سنحتفل بالانتصار الحاسم على دول العدوان الذي تقوده السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين:

يسرني وشعبنا اليمني الثائر الحر يحتفل بأعياد الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، أن أتوجّه بالتحية والتقدير وبالتهنئة الصادقة إلى كل أبناء شعبنا اليمني الأبي، بمناسبة العيد الـ54 لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.. وإلى كل مناضلي الثورة وفدائيي حرب التحرير وصُنَّاع الاستقلال وعلى وجه الخصوص أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية الذين صنعوا انتصارات شعبنا وخاضوا الكفاح المسلّح الذي انطلقت شرارته الأولى من جبال ردفان الأبية بقيادة المناضل الفذ البطل راجح بن غالب لبوزة وزملائه الثوّار والفدائيين ضد الاستعمار البريطاني وعملائه من المستوزرين والسلاطين.

والتحية والتهنئة موصولتان إلى كل المؤتمريين والمؤتمريات وحلفائهم وانصارهم اينما كانوا داخل الوطن أو خارجه، مقرونة بآيات التقدير والاجلال لكل الثوار والمناضلين -مدنين وعسكريين- الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم وأنقذوا شعبنا من براثن الاستبداد والاستعمار وإلى غير رجعة.

يا أبناء شعبنا اليمني الأبي الصابر والصامد:

إن التاريخ يكرر نفسه.. فها أنتم تحتفلون اليوم في ظل عدوان غاشم وبربري وحصار جائر وشامل وغزو واحتلال، حيث يقوم النظام السعودي الرجعي الكهنوتي الحاقد الذي ناصب شعبنا.. والثورة والجمهورية العداء.. وشنّ حرباً شرسة ضد اليمن من عام 1962م إلى عام 1970م، وكما تآمر على ثورة سبتمبر فقد تآمر أكثر على ثورة 14 أكتوبر منذ انطلاقتها بالتواطؤ مع المستعمر البريطاني، وتآمر على الوحدة اليمنية ولم يفلح، فها هو اليوم يحاول إعادة الكرّة من جديد... ولكن بتحالف دول أكثر وأقوى وبأسلحة أفتك وأحدث تطوّراً وإتقاناً للقتل والدمار، وبأموال هائلة، ويقوم بشن عدوان همجي وبربري لم يشهد له التاريخ مثيلاً على بلادنا للعام الثالث على التوالي، قتل خلاله الاطفال والنساء والشباب وكبار السن والمرضى والعجزة، ودمر المساكن على رؤوس ساكنيها الآمنين، وقصف المدارس والمستشفيات والجامعات والمعاهد.. ودمّر المصانع والمزارع، والطرق العامة والجسور، وارتكب مجازر ابادة جماعية، ودمر كل مقدرات وطننا العسكرية والمدنية، حتى بيوت الله سبحانه وتعالى التي يُعبد فيها الله ويرفع فيها اسمه لم تسلم من الصواريخ والقنابل المحرم استخدامها دولياً التي تقذف حممها أحدث الطائرات المقاتلة والبوارج العسكرية، بلا رحمة ولا وازع من ضمير أو قانون، فَلَم يكتف العدوان بقتل شعبنا وتدمير وطننا بل جلب المرتزقة الأجانب وجحافل قوى الغزو لاحتلال أرضنا واستغلال ثروات شعبنا، متنكّراً لما يفرضه واجب الجوار ووحدة العقيدة والمصير، ولما تفرضه الشرائع والأديان السماوية، والقوانين الدولية.. ومواثيق الأمم المتحدة وقوانين ومبادئ حقوق الإنسان، من حرمة لدم الإنسان ولحياته.. وتحريم قتل الإنسان لأي إنسان آخر مهما كان الخلاف معه، فما بالكم أن يقوم النظام السعودي ومن يتحالف معه بقتل الشعب اليمني المسلم الحريص على السلام لنفسه وللآخرين، إلى جانب فرض حصار جائر وقاتل على 27 مليون يمني بدون وجه حق.. بهدف قتلهم جوعاً أو بالأمراض والأوبئة الفتاكة الناتجة عن انعدام الدواء والغذاء ومياه الشرب الصالحة أو بالمجاعة التي أصبح شبحها يهدد حياة الشعب اليمني بأكمله.. والذي يعاني في نفس الوقت من أزمة إنسانية هي الأخطر في العالم.

الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والوحدة انتصار على تحالف العدوان وعملائهم

والغريب كل الغرابة أن هناك من أبناء جلدتنا ومن يدّعون الانتماء للوطن اليمني، من استدعى العدوان ويشارك فيه.. وفي الحصار ويقدّم الإحداثيات للمنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات والطرق والجسور والمصانع والمزارع العامة والخاصة والموانئ والمطارات وصالات وميادين تجمُّع الناس الأبرياء، يقدمون إحداثياتها بهدف القتل والتدمير.. وبدم بارد، تحت مبرر واهٍ وادعاءٍ ممجوج لإعادة الشرعية.. فأي شرعية يدّعون..؟؟ وأي شرعية تمنحهم الحق في أن يقتلوا البشر ويدمروا الحجر ويحرقوا الشجر وينشروا الرعب والخوف في نفوس الناس أو يحكموهم قسراً ورغماً عن ارادتهم..!!!

إيها اليمانيون الأباة:

إيها الثوار الأحرار:

يا جيل سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر و22مايو:

إيها الصامدون والصابرون:

إن الحديث ذو شجون.. ويجب أن نستذكر المآثر والبطولات العظيمة التي اجترحها المناضلون والفدائيون من أجل انتصار ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، ولكن الأوضاع الحالية التي تمرّ بها بلادنا وشعبنا جراء العدوان تسيطر على كل المشاعر، لأن من باع ضميره وباع الوطن والثورة والنظام الجمهوري وتنكر للمبادئ ولأهداف وقيم الثورة والجمهورية والوحدة وسمح لقوى العدوان الخارجي بأن تقتل شعبه وأن تغزو وطنه وتحتل أرضه من أجل حفنة من المال المدنّس.. ومن أجل شرعية زائفة، يتناسون أن شعبنا اليمني العظيم بكل فئاته وشرائحه سيقتص لنفسه طال الزمن أو قَصُر.. عاجلاً أمْ آجلاً، وسيلقن العملاء والمرتزقة الذين يتلذذون بمشاهد قتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، وبمشاهد الدمار والقصف، الدروس القاسية ويعلمونهم أبجديات الولاء الوطني الذي لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع العمالة أيّاً كان شكلها أو لونها، فما بالكم بقتل شعبٍ بأكمله وتدمير وطن بكل مقدراته.. إرضاءً لأسيادهم وأولياء نعمتهم، لقد مكّن أولئك العملاء الأعداء التاريخيين لليمن.. أعداء الحياة.. أعداء الحرية.. أعداء التسامح والمحبة والوئام من قتل اليمنيين وتدمير الوطن بهدف تمزيقه وشرذمته وتحويله إلى دويلات صغيرة وكانتونات متناحرة، فلولا أولئك العملاء الذين استدعوا الأعداء لما تمكن النظام السعودي من تنفيذ مخططاته التآمرية على اليمن أرضاً وإنساناً وثورة، مستخدماً الخونة والمرتزقة من اليمنيين في تنفيذ ذلك المخطط، لأنه كان وسيظل عاجزاً عن ذلك مهما امتلك من القوة والمال والجبروت والطغيان، ومهما بلغ الحقد الذي يحمله ضد اليمن واليمنيين.. ولكن هيهات هيهات أن يفلح أولئك المرتزقة والعملاء ومن يقف وراءهم ويموّلونهم من قهر شعبنا، وإن تسنى لهم ذلك بعض الوقت، فدماء اليمنيين الأبرياء لا يمكن أن تسقط بالتقادم.. والظلم مهما بلغ مداه وقسوته لن يستمر، فهو آفلٌ لا محالة، وسيكون النصر حليف اليمنيين المؤمنين بالعدل والإنصاف والعون من الله عملاً بقوله سبحانه وتعالى: "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ"، وقوله تعالى: " مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْس أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً".

يا أبناء شعبنا الأوفياء:

أيها المؤتمريون والمؤتمريات:

إن احتفالاتكم بالعيد الرابع والخمسين لثورة 14 أكتوبر المجيدة ضمن الاحتفالات بأعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر و22مايو، تعني أن ارادتكم منتصرة.. وستظل شامخة مهما تكالب عليكم الأعداء، ومهما تآمر ضدكم المتآمرون، فثباتكم وصمودكم وتحمّلكم.. نصر..

ومقاومتكم... وبأسكم وعزيمتكم وإصراركم على مواجهة العدوان.. نصر..

ورفضكم كل أنواع العمالة والتبعية والارتهان.. نصر..

وتحمّلكم المآسي والكوارث التي تسبب بها العدوان والاحتلال.. نصر..

وإصراركم على الحياه بعزة وكرامة وشموخ.. نصر..

ووفاؤكم لتضحيات شهداء الثورة ومناضلي حرب التحرير وفدائيي الكفاح المسلّح، وحرصكم على التمسّك بمبادئ وقيم وواحدية الثورة اليمنية.. نصر..

وتمسّككم بالوحدة اليمنية أسمى وأقدس الأهداف التي ناضل من أجلها اليمنيون عبر مسيرة النضال الوطني.. نصر..

وأي نصر أعظم وأكبر من نصر الوحدة وإفشال مخططات التجزئة والتمزيق.

فعززوا انتصاراتكم.. بالتمسك بالثورة وبقيمها وبمبادئها وبالنظام الجمهوري الخالد وبالوحدة المباركة.. وبالوفاء لتضحيات الشهداء والمناضلين ولعرق وجهود كل من ساهم في انتصار الثورة وفي طرد الاستعمار وتحقيق الاستقلال وساهم أيضاً في بناء اليمن الحديث وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وكذلك تحقيق المنجزات الوطنية الشامخة التي تتعرض اليوم للتدمير الممنهج والقصف بالغارات الجوية والبحرية.. والتي لاشك أنكم بإرادتكم الفولاذية وعزيمتكم وإصراركم القوي ستحررون أرضكم كما حررتموها من الاستعمار البريطاني البغيض وأجبرتموه على أن يحمل عصاه ويرحل من جنوب وطننا الغالي عام 1967م، وستعيدون بناء كل ما دمّره العدوان، وسينهض وطنكم بعطاءاتكم.. ويتجاوز العثرات والكوارث التي تسببها أولئك الذين لا ضمير لهم.. ولا انتماء.. ولا ذرة من قيم الولاء.

شعبنا العظيم سيقتص لنفسه طال الزمن أم قصر وسيلقن العملاء والمرتزقة دروساً لا تُنسى

إن الثورة اليمنية وُجدت لتبقى، كما أن الوحدة اليمنية ستظل شامخة مهما تآمر عليها المتآمرون.. ومهما تاجر العملاء بقضايا الوطن.. ومهما سعوا لتمزيق اليمن وشرذمتها وتحويلها إلى كانتونات ودويلات مشتتة، فكما ان الواجب والانتماء الوطني يفرض عليكم ان تحافظوا على ثورتكم ونظامكم الجمهوري.. فإن الحفاظ على وحدتكم ووضعها في حدقات أعينكم واجب ديني وأخلاقي ونضالي ووطني مقدّس وفاءً لتلك الأرواح الطاهرة.. والدماء الزكية التي قدمها أبناء شعبنا من الشهداء والمناضلين.. فداءً لوطن الثورة (سبتمبر وأكتوبر) والوحدة.

ولتكن أعيادكم واحتفالاتكم.. وافراحكم تجسيداً لإرادتكم بأن يكون وطنكم منتصراً دائماً.. مرفوع الهامة.. شامخ البنيان.

مجدداً لكم التهاني.. سائلاً الله -سبحانه وتعالى- أن يوفّق الرجال الرجال في جبهات الصمود والتصدّي من الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوّعين من كافة أبناء الشعب الذين يسطّرون أروع ملاحم الفداء والتضحية دفاعاً عن سيادة واستقلال ووحدة الوطن وعزة الشعب وكرامته.. وأن يحقق لهم ولكل الوطنيين الأوفياء الأحرار الذين يتصدون لقوى الغزو والاحتلال ويقاومونهم ويرفضون ممارساتهم التعسفية في حق أبناء شعبنا العظيم النصر المؤزر، وان يرحم الشهداء الأبرار الذين بفضل تضحياتهم تحتفلون اليوم.. وستحتفلون في الغد بالانتصار الحاسم والنهائي على دول العدوان الغاشم الذي تقوده السعودية.. وسيكون مستقبلكم إن شاء الله حافلاً بالانتصارات والإنجازات مكللاً بتاج العزة والكرامة والشرف.

كما نسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يَمَنّ بالشفاء والصحة والعافية على الجرحى والمعاقين.. وأن يعجّل بالفرج عن الأسرى.. مع دعواتنا وابتهالاتنا إلى الله -جلّت قدرته- أن يَمَنّ على أمهات وآباء وأبناء وإخوان وأخوات وكل أقارب الشهداء، سواءً الذين قضوا في ميادين الشرف والكرامة أو الذين استهدفهم العدوان من الأطفال والنساء وكبار السن والعجزة في منازلهم وقراهم وفي الطرق العامة، وفي الميادين وأماكن التجمُّعات أو في مواقع أعمالهم، بالصبر والسلوان، إنه على كل شيء قدير..

وكل عام وأنتم والوطن بخير وأمن وأمان..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

إجراء عملية جراحية للزعيم تكللت بالنجاح

حالة الزعيم الصحية مستقرة

الزعيم: نشكر البعثة الطبية الروسية والفريق الطبي والفني اليمني

صرّح مصدر مسئول في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام بأن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- دخل احدى مستشفيات العاصمة لإجراء بعض الفحوصات الطبية اللازمة، وقد أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح والحمدلله.

وأضاف المصدر: أن الزعيم سيواصل إجراء الفحوصات والعلاج لبعض الإصابات التي تعرض لها جراء جريمة تفجير جامع دار الرئاسة في أول شهر رجب الحرام الموافق لليوم الثالث من شهر يونيو 2011م والذي نتج عن ذلك التفجير الإرهابي استشهاد 13 شخصاً في مقدمتهم الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وجرح أكثر من «200» شخص من ضمنهم رئيس الجمهورية وكبار مسئولي البرلمان والحكومة، وهي الجريمة التي دبّرتها ونفذتها حركة الإخوان المسلمين وبمباركة وتنسيق مع الفار هادي وأذنابه وعملائه ومن يقف وراءهم، والذين أصبحوا فارين من أرض الوطن ويقيمون في الخارج يلحقهم عار الخيانة والإجرام.

وأضاف المصدر قائلاً: معروف أن جريمة تفجير جامع دار الرئاسة وأعمال الفوضى والتخريب التي شهدها الوطن عام 2011م وماتلاه جاءت في إطار ما سُمّي بالربيع العربي الذي استهدف بعض الأقطار العربية، ومن ضمنها اليمن وتونس وليبيا ومصر والعراق وسوريا، كما أن هذه الجريمة البشعة غير المسبوقة في التاريخ التي استهدفت بيتاً من بيوت الله تأتي ضمن الجرائم والحوادث الإرهابية التي شهدتها معظم دول العالم وفي المقدمة روسيا وأمريكا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا وبريطانيا وبعض البلدان العربية التي مازالت تعاني من الإرهاب حتى اليوم، وهو ما يفرض توجيه الجهود الدولية لمحاربة واستئصال آفة الإرهاب وتجفيف منابعها الفكرية والمادية، ووضع حدٍ لبعض الأنظمة في المنطقة التي تدعم الإرهاب وتموله على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

وأكد المصدر أن الحالة الصحية للزعيم علي عبدالله صالح مستقرة، وقد عبّر عن الشكر والتقدير للبعثة الطبية الروسية وكل من قدّم لها التسهيلات، وللكادر الطبي والفني اليمني الذي يعمل ويشارك مع البعثة الطبية الروسية في إجراء الفحوصات والعملية الجراحية.

هكذا تُردد الملايين من أبناء شعبك:

«إذا أنت بخير فنحن بخير»

«إذا أنت بخير فنحن بخير» هكذا تردد قلوب الملايين من جماهير الشعب في كل أرجاء الوطن وهكذا غرد محبو الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- سواءً في مجالسهم أو على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي عقب اعلان مصدر مسئول بمكتبه عن اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح الخبر هز الداخل والخارج.. فهذا هو الزعيم.. وتدفقت التغريدات بالتمنيات للأخ الزعيم بموفور الصحة والعافية.. والدعاء له بسرعة الشفاء.. سائلين الله أن يسبغ على فخامته دوام الصحة وطول العمر..

محبو الزعيم من المسئولين والمدنيين والعسكريين والمثقفين والقيادات الحزبية والمنظماتية والناشطين والشخصيات الاجتماعية وفي المقدمة ملايين البسطاء سواءً من داخل الوطن أو من الخارج عبروا عن مشاعرهم الجياشة وسعادتهم بنجاح العملية التي أجراها الزعيم.

توفيق الشرعبي

الشيخ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر غرد على صفحته: «ألف ألف سلامة للزعيم والحمد لله على نجاح العملية وسلمه الله وحفظه من كل شر».

محمد المقالح اطمأن على صحة الزعيم مغرداً: «سلامات للرئيس الأسبق علي عبدالله صالح والحمد لله على نجاح العملية ونسأل الله له الشفاء العاجل».

كما غرد أبوبكر عبدالله: «خالص التهاني القلبية للزعيم علي عبدالله صالح بنجاح العملية الجراحية.. والتحية لمواقفه الوطنية المنحازة للشعب والرافضة للعدوان».

كما غرد حسين العزي: «حمداً لله على سلامة الأخ الزعيم والتهاني القلبية بنجاح العملية الجراحية مع أطيب تمنياتنا له بعاجل الشفاء وموفور الصحة»..

ابن سوريا الحموي غرد على صفحته: «ألف سلامة لزعيم الأمة القائد العربي القومي ورمز الصمود والثبات الوالد علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق- الذي خضع لعملية جراحية ناجحة.. حفظه الله من كل شر وألبسه ثوب الصحة والعافية».

وإجمالاً لاتزال مشاعر محبي الزعيم صالح «حفظه الله» تتواصل وتعكس مدى الوفاء والحب لهذا الرمز الوحدوي وباني نهضة اليمن الحديث والمدافع الصلب عن وطنه وشعبه في وجه العدوان الغاشم.

وراحت حروف الاطمئنان واصوات الفرح بنجاح العملية التي أجراها رئيس المؤتمر تلهج بالحمد والشكر لله عز وجل.

وأكدت التغريدات التي ملأت مواقع التواصل أن الزعيم صالح ذخر لليمن وقد عمل خلال مسيرته النضالية على إخراج الوطن من منعطفات خطيرة وأزمات طاحنة.. وهو بأمس الحاجة إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى أمام هذا الصلف البربري الذي تقوده مملكة الشر للقضاء على كل مقومات الحياة والحضارة والأرض اليمنية.

معربين عن ارتياحهم وسعادتهم بنجاح العملية التي أجراها في إحدى مستشفيات أمانة العاصمة.

قيادات مؤتمرية من جانبها أكدت -في تصريحات لـ«الميثاق»- المكانة التي يحتلها الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر- في قلوب اليمنيين وكذلك في قلوب كثير من الشعوب العربية والإنسانية والتي عمقتها مواقفه الوطنية والقومية والاسلامية والإنسانية الداعمة لقضايا الشعوب والمحترمة للمواثيق الدولية والمنتصرة لمظلومية الإنسان أينما كان وفي مقدمتها قضية فلسطين، وكذلك موقفه من محاربة الإرهاب، وحرصه على وحدة الأمة العربية والاسلامية.. كذلك جسدتها المشاعر التي عكستها التغريدات والاتصالات التي تطمئن على صحة الزعيم صالح.

ولم تغفل مشاعر المطمئنين على صحة الزعيم من الاشادة والتثمين للموقف الإنساني للأصدقاء في جمهورية روسيا الاتحادية التي أرسلت بعثة طبية روسية وبمشاركة أطباء يمنيين لإجراء الفحوصات للزعيم وإجراء العملية الجراحية التي تكللت بالنجاح.

وكعادتهم تعامل مرضى النفوس من مخلفات أزمة 2011م ومرتزقة العدوان مع خبر العملية الجراحية التي أجراها رئيس المؤتمر بالكثير من الاشاعات وتسريب الأكاذيب عن وضعه الصحي لخلق بلبلة في الشارع اليمني ولتعكير المزاج الفرائحي الذي يعيشه محبو الزعيم بنجاح العملية..

فذهبت أبواق المرتزقة وأسيادها الى ترويج إشاعاتها بأن الوضع الصحي للزعيم حرج للغاية ويستدعي نقله الى الخارج.. و.. و.. الخ من هذه الاشاعات التي تعكس نفسيات أصحابها المأزومة.

الزعيم علي عبدالله صالح «حفظه الله» طمأن جماهير الشعب اليمني وكل محبيه عن صحته عبر صفحة العميد طارق محمد عبدالله صالح، معرباً عن شكره لهم.

وكان مصدر مسئول في مكتب رئيس المؤتمر قد صرح بأن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق -رئيس المؤتمر الشعبي العام -دخل إحدى مستشفيات العاصمة -الجمعة- لإجراء بعض الفحوصات الطبية اللازمة، وقد أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.



هُنا صالح العملاق.. فأين أنتم أيّها الأقزام...؟!!

بالأمس أصدر مكتب الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام الرئيس الاسبق للجمهورية- تصريحاً كشف فيه عن إجراء الزعيم "صالح" حفظه الله عملية جراحية أجراها فريق طبي "روسي" تكللت بالنجاح.

منذ ما قبل صدور التصريح، بدأت مواقع المرتزقة تبث اخباراً عن تدهور صحة الزعيم وتعرضه لوعكة صحية ودخوله مراحل خطيرة ووو.. الخ، وكل تلك الاخبار لم تكن بالمصادفة وإنما بدراية تلك القنوات ووكالات الاخبار بقدوم فريق طبي خاص جاء بطلب من صنعاء وتحديداً للرئيس صالح.

عبدالله المغربي

واليوم مواقع موتورين ووكالات اقزام وهناك مُتقزمون صغار معهم بدأوا بنبش صور قديمات أُلتقطت قبل سنوات من اليوم، وكُل من الصغار المذكورين آنفاً قد بدأ بحبك الاخبار ونسج الأكاذيب ونشر الإشاعات والترويج للترهات..

ذاك يدعي موتاً، وهذا يؤكد هرباً، وآخر يتكهن سفراً، والغير يقول بأن هناك محاولات لإخراج صالح تهريباً.. ووو.. الخ، وجميع هؤلاء ودونهم وكل من على شاكلتهم يمتهنون الكذب ويرضون بما يُشيعين أربابهم الذين أرّقهم صالح ويجن جنونهم إن مر على مسامعهم ذِكرُ عفاش الصالح..

للمحبين والسائلين ولمن يودون الاطمئنان ولكل مهتم بخبر الزعيم حفظه الله.. أؤكد لكم أنه بخيرٍ وفي خير من الله ربه ورب كل شيء وما نود التنويه إليّه هُنَا أن العملية التي أُجريت للزعيم كان من المُقرر له أن يجريها قبل ما يزيد عن عامين، إلاّ أن العدوان على بلادنا حال دون ذلك، وبفضل البارئ عز وجل فقد تكللت بالنجاح.. ذلك لأن العظيم تعالى أرد أن تكون كذلك..

مازالت آثار جريمة جامع النهدين البشعة ظاهرة على كُل من جُرحُوا وخاصة الزعيم صالح، لذلك كان إجراء العَملية وكل الفحوصات التي يُجريها ضرورياً ومهماً لإتمام العلاج من حادث أبشع الجرائم بل من جريمة العصر..

حفظ الله الزعيم الصالح
وأطال الله في عمره
وأبقاه ذخراً لوطنه
وهامة يفتخر به أبناء شعبه
ولا نامت أعين الجبناء والخونة

برئاسة أبو راس

اللجنة العامة تناقش المستجدات على الساحة الوطنية والتنظيمية وتتخذ قرارات مهمة

ندين ماتعرضت له بعض الوزارات من اقتحامات مسلحة

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً لها برئاسة الشيخ صادق أمين ابوراس نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام -الاثنين الماضي- ناقشت خلاله المستجدات على الساحة الوطنية والتنظيمية.

الاستماع إلى تقرير مفصل حول الشراكة مع أنصارالله في إدارة الدولة

الاقتحامات المسلحة للوزارات تؤثر على تماسك الجبهة الداخلية وتخدم العدوان

ووقفت اللجنة العامة أمامٍ استمرار العدوان في ارتكاب المجازر الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني بشكل يومي في مختلف المحافظات.. مُدينةً بشدة تلك الجرائم التي ستضاف إلى سجل جرائم تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على مدى عامين ونصف.

وأشارت اللجنة العامة إلى أن تلك الجرائم تأتي بالتزامن مع مرور الذكرى السنوية الثانية لمجزرة سنبان والذكرى السنوية الأولى لمحرقة القاعة الكبرى، مؤكدةً أنها جرائم حرب وإبادة جماعية لن تسقط بالتقادم وستتم محاسبة مرتكبيها عاجلاً أم أجلاً.

ودعت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى الخروج عن الصمت إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان السعودي من جرائم وحصار ظالم وذلك من خلال إصدار قرار دولي ملزم بإيقاف العدوان ورفع الحصار.

وقد جددت اللجنة العامة تهانيها لكافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة والتي مثلت نقطة تحول في تاريخ شعبنا النضالي ضد المحتل البريطاني وطرده من جنوب الوطن بفضل التضحيات العظيمة التي قدمها الثوار والمناضلون ضد الاستعمار، مشيرةً إلى أن الاحتفال بذكرى ثورة 14 اكتوبر يمثل دفعةً قويةً لشعبنا لمواصلة صموده في مواجهة العدوان والغزاة والمحتلين الجدد وحقه في مقاومتهم وطردهم من كل شبر من وطننا الحبيب كما فعل ثوار ومناضلو ثورة 14 أكتوبر.

واستمعت اللجنة العامة إلى تقرير مفصل عما تم التوصل إليه فيما يتعلق بالشراكة في إدارة شؤون الدولة من خلال الحوارات التي تمت مع أنصار الله، وناقشت التقرير باستفاضة، حيث أكدت اللجنة العامة حرص المؤتمر الشعبي العام وحلفائه على الشراكة الوطنية وفقاً لنصوص الدستور والقانون ورفض أي إخلال بهما، مدينةً ما تعرضت له بعض الوزارات من اقتحامات مسلحة تُخل بالشراكة الوطنية وتؤثر سلباً على وحدة الصف الوطني وتماسك الجبهة الداخلية وتخدم أهداف وأجندة تحالف العدوان السعودي ومرتزقته.

وطالبت اللجنة العامة المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني والأجهزة المعنية بسرعة التحقيق في تلك التصرفات وضبط العناصر التي قامت بها وتقديمها إلى القضاء.

واتخذت اللجنة العامة في هذا الصدد القرارات المناسبة.

الزعيم يتلقى سيلاً من التهاني بنجاح العملية الجراحية



تلقّى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- سيلاً من الاتصالات الهاتفية من القيادات السياسية والعسكرية والأمنية وقيادات المنظمات المدنية والقيادات الإعلامية والمواطنين من كافة شرائح المجتمع ومن مختلف المحافظات اليمنية التي أطمأنت على صحته وهنأته بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له في إحدى مستشفيات العاصمة والتي تأتي ضمن المضاعفات الصحية جراء الجريمة الإرهابية التي تعرض لها بتفجير جامع دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام الموافق الثالث من يونيو 2011م والذي استهدفه وكبار قيادات الدولة وأدى إلى استشهاد 13 شخصاً في مقدمتهم الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وجرح أكثر من «200» شخص من ضمنهم رئيس الجمهورية وكبار مسئولي البرلمان والحكومة.

وقد عبر المتصلون عن تهانيهم للزعيم صالح بنجاح العملية.. سائلين الله العلي القدير أن يمده بموفور الصحة لمواصلة دوره الوطني في مواجهة العدوان والحصار من خلال رئاسته للمؤتمر الشعبي العام وهو الدور الذي كان وسيظل يتميز به الزعيم علي عبدالله صالح الذي قدم طيلة حياته كل غالٍ ونفيس من أجل اليمن وشعبه ووحدته وسيادته واستقلاله.

وقد عبر الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- عن عميق شكره لكل المتصلين ولكافة أبناء الشعب اليمني على مشاعرهم الأخوية الفياضة تجاهه واطمئنانهم على صحته، مؤكداً أنه كان وسيظل يبادلهم الوفاء بالوفاء، مشيراً الى انه مايزال يواصل استكمال القحوصات الطبية اللازمة. «الميثاق» تنشر أسماء المهنئين:

1. غازي أحمد علي محسن
2. بسام علي الشاطر
3. عبدالله الحرازي
4. علي شعلان
5. نبيل النوبي
6. فائقة السيد
7. محمد أحمد جرعون
8. علي أحمد الرصاص
9. حسين المحفدي
10. علي الشعور
11. شرف القليصي
12. هشام شرف
13. غازي الشوخي
14. محمد صالح الأحمر
15. توفيق صالح
16. سلطان البركاني
17. صدام شمسان
18. خالد الأكوع
19. محمد ناصر الزامكي
20. خالد الارحبي
21. بلقيس الربيع
22. أحمد صوفان
23. أحمد غالب الرهوي
24. قاسم الكسادي
25. محمد جباره
26. عبدالله الرصاص
27. أحمد النويرة
28. محمد عبدالعزيز الأمير
29. حميد الشايف
30. عبدالله الشاطر
31. صادق ابويابس
32. خالد عبدالله قشاشه
33. ناجي جمعان
34. عبدالكريم الرويشان
35. جبران مبخوت المشرقي
36. محمود احمد هارب الشمري
37. وفاء الدعيس
38. ناصر قايد البخيتي
39. محمد أبو علي
40. عبدالله بشر
41. الصفي الكاهلي
42. أحمد أحمد مبارك شريخ
43. صادق الأكوع
44. أحمد صبر
45. عبدالكريم أحمد العرشي
46. طارق زمام
47. فهد الأعجم
48. أحمد حسين المقدمي
49. فايز العوجري
50. حسن عبدالرزاق
51. جبران مجاهد أبوشوارب
52. صالح الشرجي
53. عبدالعزيز بدران
54. يحيى الشايف
55. عبدالوهاب عامر
56. جليدان محمود جليدان
57. ناصر الخضر السوادي
58. محمد علي بن غريب
59. محمد البكولي
60. محمد المسوري
61. عبدالوهاب الدره
62. أحمد عبادي المعكر
63. أحمد الصوفي
64. كهلان مجاهد أبو شوارب
65. محمد مجاهد ابوشوارب
66. ناجي أحمد طعيمان
67. نبيل الحمادي
68. حمد علي بن جلال
69. محمد عبدالله مجلي
70. محمد مياس
71. قاسم حبيش
72. جابر غالب
73. علي سنان الغولي
74. أحمد الحميدي
75. أحمد بخاش
76. سمير اليوسفي
77. ناصر باجيل
78. عادل كعيبة
79. نزار شعيب الفاشق
80. طارق الرضي
81. فهد المشرقي
82. محمد حسين العيدروس
83. أحمد دارس
84. منصور العراقي
85. محمد أحمد الباشا
86. عبدالوهاب الكينعي
87. اللواء علي صالح الأحمر
88. ناصر النصيري
89. محمد عبده مراد
90. حسين راجح
91. محمد محمد زيد عمران
92. عبدالعزيز الكميم
93. حمود زيد عيسى
94. عبدالله نوري
95. أحمد الشعباني
96. فيصل العميسي
97. عبدالرحمن قاصره
98. عبدالملك الفهيدي
99. محمد أنعم
100. نبيل عبدالرب
101. خالد السعيدي
102. سليمان باشا
103. بندر العنسي
104. محمود الحداد
105. الشيخ ناصر محمد زيد الحداد
106. محمد شنيني
107. الشيخ علي يوسف بقش
108. أكرم محمد فتوان
109. قاسم مهدي حيدر
110. محمد القوسي
111. أمين خميس
112. زايد محمد زايد
113. عبدالكريم البعداني
114. صدام صالح بن سوده
115. علي أحمد حمود عزيز
116. أكرم عطية
117. عبدالحميد القوسي
118. د. أحمد جندب
119. هاني السنباني
120. محمد هادي طواف
121. صالح خميس
122. جمال الخولاني
123. عادل ربيد
124. عبدالسلام النصيري
125. سلطان السنحاني
126. د. محمد القمراء
127. خالد النفيش
128. عزام صلاح
129. زكريا الزكري
130. بليغ الصباري
131. حمود النقيب
132. أمل القمري
133. عبدالعزيز شرهان
134. أحمد العفيف
135. منصور الحماطي
136. ناصر أحمد الزايدي
137. عبدالله عاصم
138. هاشم السقطري
139. محمد الوديع
140. أحمد محمد الأحمر
141. يكرب شرده
142. حسن علي الطيب
143. سيف الهياشي
144. عزيز الردماني
145. عبدالعزيز شعلان
146. توفيق بن ساريه
147. محمد القاز
148. محمد الزلب
149. مهيب المصري
150. صالح مبخوت
151. علي محسن المطري
152. محمد عبدالله الحرازي
153. رياض الأكوع
154. خالد الديني
155. عبدالرحمن معزب
156. محمد العيسائي
157. د. محمد راجح نجاد
158. علي الزنم
159. عبدالرقيب الارياني
160. خالد العنسي
161. مبخوت المشرقي
162. ناجي الزايدي
163. حاتم الخاوي
164. محمد الجودة
165. أحمد ناصر المنحمي
166. بكيل ربيد
167. علي احمد الجحيلي
168. سيف محي الدين
169. عبدالرحمن خرجين
170. أحمد سود هفج
171. سنان روكان
172. علي ناصر عوشان
173. ناجي مرزاح
174. يحيى السياغي
175. علي القيسي
176. عبدالولي القاضي
177. محمود باحميش
178. صالح المساجدي
179. عبدالسلام البحري
180. عبدالله هادي اللاغب
181. علي قاسم طالب
182. عبدالله الحدي
183. نصر أبو شوارب
184. أمين المدعي
185. عبدالكريم الأكوع
186. عبدالغني السنباني
187. عبدالكريم الروضي
188. علي المقدشي
189. محسن البحر
190. عبدالله ابو غانم
191. محمد عبدالله ابو غانم
192. نجيب العجي
193. محمد جزيلان
194. زيد الجمرة
195. ذياب بن معيلي
196. عبدالملك المعلمي
197. فارس بن حمد بن جلال
198. عادل الشجاع
199. علي راجح الجدري
200. صابرين الارياني
201. محمد أنعم غالب
202. عادل أحمد العجي الطالبي
203. منصور الصيادي
204. عبدربه العمري
205. زياد القوسي
206. علي عزيز الحجيري
207. يحيى زاهر
208. د. أحمد الاصبحي
209. صالح بن سوده
210. عبدالله بن صقره
211. نجيب أبو حلفه
212. عبدالناصر عوضه
213. محسن المقداد
214. عبدالله الخلاقي
215. نبيل الحجري
216. عوض الشريف
217. ناجي بن عتيق بن شطيف
218. قايد بن حضرين.
219. حميد غوبر
220. صدام عبدالحميد غوبر
221. مبخوت عبدربه الزبيدي
222. عبدالله الحياني
223. ناصر محمد الحياني
224. علي صالح الحياني
225. عبدالناصر شرف الدين
226. عبدالله مناع الطهيفي
227. سبأ الحجي
228. مجاهد القهالي
229. محسن النقيب
230. علي بن صالح العراده
231. عبدالله الراعي
232. حسن الزايدي
233. عبيد بن ظبيع
234. عبدالقادر الصوفي
235. عبدالله القحيزة
236. وليد الضيفي
237. سمير يحيى الغولي
238. الاستاذ عبدالله أحمد غانم
239. يحيى يحيى القاضي
240. سلطان السنحاني
241. عقيل فاضل
242. عبدالله محمد الزايدي
243. عبدالخالق شويط
244. علي حميد جليدان
245. عابد راجح
246. عادل الاصبحي
247. عبدالمغني داوود
248. عبدالله ضبعان
249. محمد أحمد دويد
250. عبدالواسع العزاني
251. نورا الجروي
252. زيد أبو علي
253. فائزة العاقل
254. طارق الشامي
255. عبدالله الكبودي
256. د. عبدالله الحامدي
257. محمد الوحيشي
258. أحمد عبدربه العواضي
259. وليد العفيري
260. ابراهيم جار الله
261. جمال حسن براز
262. أحمد البياض
263. حسين الخلقي
264. يحيى عبدالله دويد
265. صالح عبدالله ابو عوجاء
266. رحمة حجيرة
267. نشوان محسن الانسي
268. عبدالرزاق العرشي
269. موسى محمد بن نفعه
270. عبدالرحمن الحليلي
271. علي حميد شرف
272. محمد حاتم
273. ناجي عبدالعزيز الشايف
274. محمد العرشاني
275. علي دويد
276. فيصل شلاق
277. ماجد اسماعيل الحسني
278. أحمد الكبسي
279. محمد الوقيدي
280. عبدالولي مقصع
281. علي مقصع
282. محمد علاو
283. خالد ذياب
284. محمد حمود الغيثي
285. علي مسعد اللهبي
286. علي سعد طواف
287. منيرة العواضي
288. عارف الرضي
289. عز الدين العنسي
290. أحمد الزهيري
291. محمد أحمد الضنين وإخوانه
292. أحمد العزيزي
293. قاسم فيشي
294. مطهر الهبار
295. شايف عزي
296. عبدالله عثرب
297. حمد محمد شريف
298. اللواء علي عبدالمغني
299. ام جمال السلال
300. أحمد الابيض
301. ناصر أحمد العجي الطالبي
302. علي الخظمي
303. عبدالله بن معيلي
304. أحمد راجح
305. محمد هزاع القباطي
306. يحيى موسى
307. عبدالوهاب قطران
308. اسماعيل الفلاحي
309. حميد المزجاجي
310. محمد سعيد المشجري
311. فاروق حمزة
312. محمد البحري
313. قحطان صوفان
314. محمد الحاوري
315. عبدالحافظ المقدشي
316. يحيى الراعي
317. توفيق الشرعبي
318. حسين السكار
319. مبخوت ربيش كعلان
320. صالح مرشد جليدان
321. عبدالله صوفان
322. عبدالله احمد راجح
323. طه هادي عيظة
324. أحمد أحمد الاشول
325. عمار احمد جندب
326. عصيم احمد محمد الاحمر
327. صادق الكامل
328. عبدالله الوزير
329. علي جباري
330. محمد الشجاع
331. مطهر الحجري
332. سنان العجي
333. علي الصلاحي
334. ناصر علوي العواضي
335. علي أبو حليقة
336. حامد فرج
337. حزام الصلاحي
338. شاهر عبدالحق
339. مطهر المصري
340. محمد الرزيقي
341. د. الهام مطهر
342. عبدالجبار سعد
343. نزيه العماد
344. محمد صدام
345. أحمد المكش
346. فهيمة الارياني
347. بشار الطيب
348. عزيز عبدالحميد الشايف
349. عرفات وائل الصوفي
350. عبدالواحد المقالح
351. ناهد المقطري
352. حسين الوردي
353. معين راجح ابو لحوم
354. أحمد دراج
355. زيد الذاري
356. ابو بكر القربي
357. عمر الأغبري
358. مجيب الجرادي
359. سنان دويد
360. جهاد انيس
361. هناء الهردي
362. بازل فاضل
363. علي محمد الكردي
364. محمد منصور الشوافي
365. عبدالكريم راصع
366. عبدالملك العصار
367. عبدالفتاح المراني
368. عبدالقوي الشميري
369. علي حيدره ماطر
370. عبده بورجي
371. رحاب الحوثي
372. عبدالوهاب طواف
373. حنان حسين
374. سيلان العرامي
375. احسن العرجلي
376. د. علي الميري
377. أحمد جبهان
378. طاهر حزام
379. علي الكبودي
380. محمد الطيب
381. صالح باصره
382. أكرم باكر
383. هشام عثمان
384. معاذ البركاني
385. عبدالرحمن الاكوع
386. أمة الرزاق حمد
387. جلال الرويشان
388. عبدالعزيز البكير
389. محمد سالم بن حفيظ
390. عبدالله الكبسي
391. غالب مطلق
392. فهد دهشوش
393. محمد السماوي
394. فيصل الشبيبي
395. علوي حسن العطاس
396. عبدالوهاب عقبات
397. حسام الرضي
398. أمل الشرامي
399. أحمد مالك
400. خالد أحمد الغيل
401. عوض حاتم
402. أحمد شملان
403. خالد يحيى معصار
404. يحيى معصار
405. عبده الجندي
406. خالد اسماعيل الارحبي
407. فؤاد عبدالله راجح
408. لطفيه حمزه.
409. فواد عبدالله هاشم
410. لميس المدحجي
411. محمد.يحي النهمي
412. د.ابراهيم عمر حجري.
413. احمد دهمش.
414. احمد ضيف الله العزيب
415. د عبدالله الروضي
416. صباح الحميضه.
417. الفنان حمود السمه.
418. الفنان يوسف البدجي.
419. المنشد علي حليلي.
420. محمد النوفه.
421. د. حامد الكاف.
422. علي ابوالرجال.
423. رويدا حامد
424. صباح القرعي.
425. سونيا حامد.
426. عبدالملك علامه.
427. انور الاشول.
428. محمد الصايدي
429. الشيخ/ عبدالقادر علي سلمان
430. رئيس مؤتمر صعفان
431. عبدالله محمد بشر
432. الشيخ يحيى احمد سمنان
433. الاعلامي احمد غيلان
434. النقيب خالد العذري
435. الاستاذ مطهر الزوار
436. الاستاذ حميد الدقري
437. المهندس مجيب الحميدي
438. الشيخ احمد احمد الرميم
439. العقيد/ محمد علي سلمان
440. الشيخ/ أحمد علي قاسم
441. الأستاذ /خالد عبده سلمان
442. العقيد /محمود طه الجبرتي
443. الاستاذ كمال علي محمد العلفي
444. مهندس محمد عبدالله بشر
445. الصحفي جميل مفرح
446. الصحفي محمد العزيزي
447. الصحفي عبده مسعد
448. بشر عبدالله بشر
449. الشيخ محمد غالب بشر
450. الدكتور محمد حميد
451. الشيخ علي محمد رويحه
452. حسن قاسم الحضرمي
453. ك وليد شاهر.
454. ك باسل عفاره.
455. ك مصطفي طاهر
456. ابراهيم الاباره.
457. محمد الجماعي.
458. محمد صلاح.
459. وليد علي محمد.
460. قحطان الناظري.
461. د صابر احمد فرج.
462. بثينه سالم.
463. اميره العريقي.
464. محمد الموهبي
465. عبدالخالق الربوعي
466. مقبل الكدهي
467. حسين الهدار
468. محمد محسن بن نسعه
469. عبدالله البكاري
470. عبده ناجي الصنوي
471. عبدالرحمن القادري
472. يعقوب الشميري
473. محمد عبدالمعين المقطري
474. محمد الحليم العبسي
475. عبدالوهاب الجنيد
476. محمد نجيب البشيري
477. محمد عبدالله المهتدي
478. رشاد الرصاص
479. قناف المصري
480. يحيى القايفي
481. أحمد صالح عبده
482. الحكم بن ثابت
483. مالك احمد سالم حسين
484. درهم نعمان
485. رشيد عبدالكريم الانسي
486. حسين المسوري
487. حسن اللوزي
488. عبدالناصر الارياني
489. صالح عبدالباسط بن ساريه
490. الخطيب علي الخطيب
491. جمال كامل
492. عبدالله جمال كامل
493. صالح الصماصمه
494. حسين الشطبي
495. فؤاد علي الطيب
496. أحمد الأكوع
497. منصور العمراني
498. محمد أحمد جريد

استمرار اتصالات التهنئة للزعيم

1. الدكتور عبدالعزيز بن حبتور
2. علي ناصر محمد
3. جبران غوبر
4. عبدالقوي غانم مهدي
5. عمار صبره
6. ناصر القعماء
7. أحمد غسان
8. علي الحمزي
9. معين محمد عبدالمغني
10. حازم محمد المغني
11. د. عبدالباسط الكميم
12. علي محمد المجهلي
13. علي صالح الرويشان
14. مروان الفرزعي
15. عزي شاوش
16. أحمد العقاري
17. ربيش كعلان
18. سامي منير أحمد
19. ناجي أحمد الزايدي
20. مبارك صالح الزايدي
21. عبدالجليل جازم
22. عبده بكيره
23. عارف محمد المجهلي
24. فيصل البحر
25. وليد النجدي
26. عبدالرحمن الجنيد
27. عايض الشميري
28. حميد القادري
29. عبدالسلام أحمد الحنبي
30. عادل ذمران
31. محمود الفقية
32. أمال الثور
33. عثمان العبسي
34. وليد زين العودي
35. عصام راجح
36. عبدالسلام راجح
37. علي العنشمي
38. محمد الهندي
39. وائل مرزوق مفتاح
40. بشير محمد المنصوب
41. إبراهيم الشبيبي
42. محمد عبدالله الارياني
43. أحمد الكحلاني
44. عبدالرحمن عثمان
45. محمد عبدالرحمن عثمان
46. فايز العدلة
47. عبدالخالق القاضي
48. لطفي فؤاد نعمان
49. مستور حفظ الله المنتصر
50. عصام مستور
51. عبدالاله المنتصر
52. منتصر حفظ الله المنتصر
53. مصطفى حفظ الله المنتصر
54. عبدالصمد المنتصر
55. حميد عوفان
56. طارق بازل العنسي
57. سالم الفارسي
58. حسين السوادي
59. عبدالله حنتش
60. سلطان عبدالله حنتش
61. محمد مثنى الشغدري
62. افراح زيد عيون
63. احمد ناصر الاسدي
64. محمد السياني
65. شاجع الشايف
66. عبدالله هادي اللاغب
67. محمد أحمد الوحيشي الحميقاني
68. علي محمد حسن الظاهري
69. منصور علي احمد نور الدين
70. وليد حجلان
71. أحمد العميسي
72. عبدالله علي محمدو
73. وليد صالح فاضل
74. ماجد داود أحمد باشا
75. طارق الحداد
76. وليد العمري
77. أياد صالح فاضل
78. عبدالله الجرادي
79. أحمد العرشي
80. عبدالجليل دحان الدعيس
81. علي صالح الخلقي
82. طارق البخيتي
83. محمد حسين البخيتي
84. علي أحمد طه النزيلي
85. محمد الشامي
86. ناصر أحمد القيفي
87. يعقوب العلوي
88. كامل العلوي
89. علي عبدالله البعداني
90. عبدالغني سلامة
91. صالح العنسي
92. أكرم المجهلي
93. نبيل قطران
94. يحيى الكولي
95. عبدالكريم المقدشي
96. محمد سعد القرني
97. عبدالله الشرعي
98. عتيق المجهلي
99. أحمد عبدالكريم المقدشي
100. أحمد محسن قطران
101. محمد صالح محمد أبو بكر
102. نشوان عبدالكريم مغلس
103. عبدالفتاح الديلمي
104. طلال القحطاني
105. أحمد علي القعماء
106. محمد العبدلي
107. محمد قايد المعدلي
108. علي الحمضي
109. أحمد الضبيبي
110. عادل القاضي
111. أحمد عبدالرحمن عبدالله القهالي
112. علي المجهلي
113. العميد حمود الشيخ
114. عبدالوهاب العرشاني
115. يحيى الصبري
116. زيدان دهشوش
117. جميل محسن عبيد
118. صالح ناجي خشعان
119. عمار أحمد حمود
120. علي سرحان
121. أروى جبران
122. علي أحمد الزيادي
123. عبدالرحمن سهيل
124. يحيى الهادي
125. بدر الروحاني
126. طارق هادي مثنى
127. ثامر عبدالله العاصمي
128. علي حسن الزايدي
129. عبدالله ربيش كعلان
130. عبدالملك عبدالولي المقدشي
131. مطهر الحداد
132. علي ناصر المجهلي
133. أمين البراري
134. سامي القايفي
135. عارف عقلان مهدي
136. نبيل هزاع الردماني
137. علي هادي الزعبلي
138. عبدالواحد الانسي
139. حميد العبيدي
140. محمد المحمدي
141. خالد الطاهري
142. محمد أحمد عمران
143. عبدالرحمن طواف
144. ابراهيم محمد صادق طواف
145. محمد الخناعي
146. خالد ابو حاتم
147. عبدربه حمود راجح
148. شاكر أحمد فرج
149. أحمد حمود جابر
150. علي الانسى
151. علي الفراصي
152. محمد علي مقصع
153. إسماعيل الادريسي
154. محمد خميس
155. غالب طه الخظمي
156. علي بن منصر بن حصيان الحارثي
157. جابر سليمان
158. محمد عبدالقدوس الكبسي
159. عادل الهرش
160. أحمد ثابت
161. عبده محمد الحبيشي
162. عبدالباري البروشي
163. عبدالله الجريزع
164. علي محمد الحبيشي
165. عبدالله السياغي
166. سميرة السنباني
167. عبدالملك المجهلي
168. احمد المقصر
169. سام ردفان
170. سلطان محمد فاضل
171. عبدالله أحمد العوبلي
172. مهدي الضبري
173. أمين جمعان
174. مروان محمد أحمد منصور
175. أنس الخولاني
176. ماجد العوجري
177. خالد ثنيس بن لافله
178. محمد صالح النجار
179. عاطل عطيفة
180. نبيل النزيلي
181. ماجد العراسي
182. يحيى العراسي
183. أحمد البن
184. علي صالح زمام
185. أحمد محمد زمام
186. محمد معيض
187. علي جعيل
188. عبده حسان
189. طارق الأسدي
190. هادي مثنى
191. نشوان السلامي
192. عبدالسلام سلان
193. محمد راجح السحاقي
194. علي احمد الزايدي
195. عبدالرحمن النضاري
196. ناصر أحمد النضاري
197. عبده حسين النهاري
198. ابراهيم عمران
199. محمد صالح الجيلاني
200. احمد درهم الشليف
201. وقيع مطيع أحمد الشليف
202. بشرى حمران
203. محمد عبدالله النزيلي
204. يحيى ناصر الأسدي
205. محمد يحيى ناصر الأسدي
206. محمد العنسي
207. عمار علي محمد فضل
208. الشيخ فيصل الصايدي امريكا
209. انور عبده
210. علي محمد النوبي
211. امين خميس
212. عبدالله الشاوش
213. علي لطف التور
214. عبدالله الصعدي
215. حسين محب
216. عبدالرحمن القرضي
217. احمد النوبي
218. محمد اليدومي
219. احمد حماد
220. احمد القلفاني
221. حامد فرج
222. جميل العريقي
223. صباح الحكيمي
224. امل السلالي
225. هويدا الذبحاني
226. ك هادي السعدي
227. ك سعيد الهربش

بعد إدخالهم قائمة العار

الخطوة التالية.. رفع الحصار ووقف بيع الأسلحة

بعد أن أعاد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس التحالف الذي تقوده السعودية على اليمن إلى قائمة العار واللائحة السوداء للأمم المتحدة للدول المنتهكة لحقوق الأطفال، تأتي الخطوة التالية التي ينبغي على مجلس الأمن اتخاذها بإصدار قرار ملزم يمنع بيع الأسلحة للنظام السعودي والدول المتحالفة معه ؛ كون تلك الأسلحة على تنوعها واختلافها أُستخدمت لقصف المدنيين والبنية الأساسية المدنية وفي مقدمتها تدمير المئات من المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وزيادة معاناة اليمنيين..

ومن ضمن الخطوات المطلوبة والتي تشكل اهمية وضرورة وينبغي اتخاذ اجراءات فعلية إزاءها رفع الحصار الجائر المفروض على اليمن واليمنيين وعودة مطار صنعاء الدولي للعمل كون هذا الحصار تسبب بكارثة انسانية هي الأسوأ في العالم..

طيلة السنوات الثلاث الماضية ارتكب النظام السعودي وحلفاؤه ابشع الجرائم والمجازر بحق الإنسان اليمني وقصف عشرات الآلاف من الأحياء السكنية والمؤسسات الخدماتية التي أدت إلى استشهاد واصابة اكثر من ستين الف مواطن..؛ كما أدى حصاره لوفاة آلاف الاطفال والنساء نتيجة انعدام الدواء ونقص الغذاء..، ومنع أكثر من خمسة عشر ألفاً من السفر إلى خارج البلاد للعلاج ما تسبب بوفاة الآلاف من المرضى..!!

جرائم لا يمكن السكوت عليها أو تجاوزها دون اتخاذ إجراءات فعلية تنتصر للعدالة والقوانين الدولية والإنسانية التي تحرم وتجرم استهداف المدنيين وقصف المنشآت المدنية والطبية والتعليمية واستخدام الدواء والغذاء كسلاح في عدوانهم الإجرامي والإرهابي القذر..



لابد ان يتبع قرار الأمين العام بإعادة السعودية وحلفائها إلى اللائحة السوداء أو ما تُعرف بقائمة العار، خطوات أخرى تعكس الأمم المتحدة من خلالها قدرتها على وضع حد لتلك الجرائم والمجازر والانتهاكات المتواصلة للقانون الإنساني الدولي وتكشف عن توجهها الجاد والمسئول في ايقاف هذا العدوان وتحقيق السلام في اليمن..

وهنا لابد على الدول الرافضة استمرار هذه الانتهاكات وتأكيدها رفع المعاناة عن اليمنيين أن تضغط في اجتماعات مجلس الأمن القادمة لترجمة هذه المطالب واقعياً باتخاذ قرارات تدفع داعمي ومساندي النظام السعودي في عدوانهم وفي مقدمتها الدول الكبرى والمصنعة للسلاح إلى ايقاف مبيعاتهم من الاسلحة ودفع السعودية لإنهاء الصراع بأي طريقة ممكنة..

ودون تلك الإجراءات والضغوط التي ينبغي تفعيلها فلا معنى ولا أهمية لإدراج الأمم المتحدة للسعودية وحلفائها في اللائحة السوداء..؛ كونه سيبقى اجراءً شكلياً ولن يكون هناك أي جدوى منه..

هذا الإجراء ليس الهدف منه المساومة والتعامل مع العدالة بحل وسطي من أجل أهداف سياسية أو تحويله إلى مادة صحفية يتم نشرها هنا أو هناك ويدفع المستفيدين "الدول الكبرى" للمتاجرة من ورائه وتنمية مكاسبهم السياسية والاقتصادية على حساب دماء أطفال اليمن والقوانين الدولية..؛ وإنما إجراء يساعد على إيجاد حل حقيقي في اليمن..؛ ويرفع المعاناة الكبيرة عن اليمنيين وفي مقدمتهم الأطفال وينتصر للعدالة بكل صورها وأوجهها..

الجامعة "السعودية" مرة أخرى

انتهاك التحالف السعودي حقوق الإنسان واستهداف الأطفال في اليمن مجرد ادعاءات!!



لا غرابة أن تذهب ماتسمى "الجامعة العربية" أو بعبارة أصح الجامعة "السعودية" إلى التشكيك بقرار الأمين العام حول انتهاكات التحالف بقيادة السعودية للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان واستهداف وتشويه الأطفال..؛ وعلى ضوئه أُدرج التحالف السعودي في اللائحة السوداء أو قائمة العار..

المتحدث باسم هذه الجامعة التي فقدت مصداقيتها وانحرفت عن مهامها وتحولت إلى مسعّر حرب في خدمة النظام السعودي وحلفائه، وتعليقاً على التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة حول حالة الأطفال في النزاعات المسلحة، قال إنه كان يستلزم تبنّي نهج أكثر دقة في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات التي تُثار بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن..!!

هكذا وجَّه أمين عام هذه الجامعة متحدثه للتعليق على التقرير.. مطالباً بتبنّي نهج أكثر دقة في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات التي "تُثار بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن" ..!!

هذا النهج الذي يطالب به هذا المتحدث هو نفسه النهج الذي على ضوئه دان أمين عام الجامعة "السعودية" خادم آل سعود قصف من اسماهم "الانقلابيين" مكة المكرمة و"جامع كوفل" واستهداف السفن الحربية "الإنسانية" التي قصف بها تحالف العدوان المدن اليمنية واليمنيين..!!

هذا هو النهج الذي كان ينبغي على الأمم المتحدة وأمينها العام تبنّيه لبناء تقريره قبل أن يظهر انحيازه "للانقلابيين" ويذهب صوب إدراج التحالف السعودي في اللائحة السوداء وفقا لادعاءات لا أساس ولا وجود لها..!!

تقارير المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية التي بنت معلوماتها وتقصيها للحقائق من أرض الواقع لا يمكن الاستناد اليها لبناء تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.. وبحسب متحدث "ابو الغيط" كان ينبغي الرجوع لقادة النظام العدواني السعودي لأخذ المعلومات ومجمل الحقائق المعتملة في اليمن والبناء عليها بدلاً من التسرع واتهام "الضحية" وادراجه في اللائحة السوداء ظلماً وعدواناً.." !!..

لماذا تتسرع ياغوتيريس وتدرج التحالف السعودي في اللائحة السوداء بناء على افتراءات وادعاءات كاذبة ومضللة زودك بها "الانقلابيون" ..؟!!!

كان يتعين عليك الرجوع للخبير الإنساني الدولي الذي لا شبيه ولا قرين له الاستاذ الدكتور البروفيسور العالم بخوافي الأمور والحُجة التي لا قبلها ولا بعدها حُجة «أحمد أبو الغيط» لاستقاء الحقائق والمعلومات منه قبل أن تصدر قرارك الظالم بادراج التحالف السعودي في قائمة العار!!! لو كان هذا الخبير والحُجة والعالم أحمد أبو الغيط يعي حقاً مسئولياته كأمين عام للجامعة العربية لما بقي يردد كالببغاء ماتردده قيادات العدوان من اكاذيب ومغالطات حول مايقومون به في اليمن وما يمارسونه ويرتكبونه من جرائم ومجازر بحق اليمنيين وفي مقدمتهم الأطفال..؛ ولما ذهب ينتقد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ويشكك بمعلوماته وهو من تعمل تحت إدارته عشرات المنظمات الحقوقية والإغاثية والإنسانية وتصل إلى مختلف أنحاء العالم..!!

فمن هو أبو الغيط هذا عندما يأتي ويشكك ببيانات ومعلومات الأمم المتحدة ويطالبها بأن تستقي معلوماتها ممن اسماها "الحكومة اليمنية" المعترف بها دولياً كمصدر رئيس للحصول على المعلومات والبيانات لإعداد هذه التقارير..!!

على الأمم المتحدة وفقا لنهج "أبو الغيط" أن تعود لـ"الحكومة المنتهية" التي استدعت العدوان لتدمير اليمن وقتل اليمنيين وفي مقدمتهم الأطفال، وغير المعترف بها شعبياً للحصول على المعلومات والبيانات..!!

هذا هو منهج ابو الغيط القبيح والوضيع خادم العدوان والمتحدث عنه بديلاً عن العسيري..فهل مثل هذا يمكن أن يكون أميناً على مسئولياته التي يتحملها اليوم؟!

أكد أن «التحالف» أكثر الجهات تسهيلاً للمهام الانسانية والإغاثية

المخلافي.. ذيل الكلب عمره ما ينعدل!!

بقي أمام المرتزق عبدالملك المخلافي وزير خارجية الفار هادي أن يظهر عبر فضائيات العدوان شاكياً باكياً ذارفاً الدموع من الظلم الذي تمارسه الأمم المتحدة ضد شرعية رئيسه المنتهية وحكومته وضد النظام السعودي وحلفائه..؛ وحينها ربما تنظر له المنظمة الأممية وأمينها العام والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بعين الرحمة ويعترفون حينها بالظلم الذي يمارسه ضد "شرعيته" وضد النظام السعودي ويعملون على إيقاف هذا الظلم وإرضائهم..!!

المرتزق المخلافي بمغالطاته التي لا يمل ولا يتعب من ترديدها قال الأسبوع الماضي دون حياء "إن «التحالف» أكثر الجهات تسهيلاً لمهام الجهود الإنسانية والإغاثية" ..!!

هل تعتقدون أن هذا المرتزق سيصدق يوماً فيما يقوله في تصريحاته ولقاءاته وفي كل مكان يذهب اليه..؟!!

مثل هذا المرتزق الذي باع وطنه ورمى بوجهه في مزابل آل سعود ونراه يتباهى باستهداف المدنيين وفي مقدمتهم الأطفال والنساء وبحصار اليمن واليمنيين - مثل هذا لا يمكن أن يكون يمنياً ولا صاحب شرف وكرامة وانما خائن قبيح ووقح يتحايل بأقواله ومواقفه إرضاء لشهوة الخيانة التي تسيطر عليه وتسيره يميناً ويساراً وحتى يضمن لنفسه أن يبقى بتلك الحظوة لدى أسياده وأولياء نعمته أعداء الوطن والشعب..!!

المرتزق لا يمكن أن يكون صاحب مبدأ ولو كان كذلك لما رمى بنفسه في احضان العدوان وذهب يتحدث بلسان قاداته ممجداً جرائمه ومجازره وطالباً ارتكاب المزيد منها.. ولما استمر يردد الأكاذيب والمغالطات لا لشيء إلا خدمة لأسياده وتنفيذاً لتوجهاتهم العدوانية على بلده وأبناء بلده..

لن نرد على ما قاله هذا السفيه: "إن «التحالف» أكثر الجهات تسهيلاً لمهام الجهود الإنسانية والإغاثية"، وإنما سنترك هنا الرد لبعض مسئولي المنظمات الإغاثية الذين كشفوا وعروا حقيقة تلك التسهيلات..!!

المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي قال مطلع الشهر الماضي: "السعوديون خلقوا تعقيدات خطيرة بالنسبة لنا بسبب قيود أشبه بالحصار على الميناء وتدمير الروافع في ميناء الحديدة وقلل ذلك قدرتنا على إدخال الغذاء بشكل كبير" ..

واتهم ديفيد بيسلي تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي بإعاقة عمليات تقديم المساعدات، مطالباً بإنهاء الحملة العسكرية للتحالف التي تسببت بخلق إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.. اضافة إلى مطالبته السعودية بمفردها "تمويل إجراءات معالجة الأمراض والجوع الذي يعصف باليمن" .

من جهته اوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نحو ثلاثة ملايين شخص اضطروا بسبب القصف والقتال للفرار من ديارهم..؛ بينما قتلت الكوليرا ألفي شخص وأصابت 600 ألف شخص آخرين.

وكانت منظمات الاغاثة الدولية وصفت الوضع في اليمن بأنه إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم..؛ وأكدت أكثر من مرة ان القيود المفروضة من قبل التحالف قد عمقت معاناة الملايين من المدنيين..

ودعت وكالات ومنظمات الاغاثة الى مزيد من الوصول للمناطق الشمالية، واتهمت الامم المتحدة التحالف بتقييد دخول السفن الى ميناء الحديدة الرئيسي على البحر الاحمر، الذي يدخل من خلاله حوالي 80 في المائة من واردات اليمن الغذائية.

كل هذه الحقائق تفضح وتعري كل الادعاءات الكاذبة التي دأب المرتزق المخلافي على الترويج لها..؛ ومايزال دون خجل أو وجل..!!

لا نريد من المرتزق المخلافي أن يقول أو يضيف شيئاً فقد أدى مهمته على اكمل وجه منذ بدء العدوان واستطاع أن يعزز حقارته وقبحه وقذارته لدى أبناء الشعب اليمني وكل من يتابعه خارجياً.. وأثبت أن ذيل الكلب عمره ما ينعدل وسيبقى مهرجاً حقيراً مهما قال أو فعل..!!

«اللي على راسه بطحة يحسسها»..!!

بعض الكُتّاب المحسوبين على طرف من اطراف التحالف الوطني يبحثون عن قضايا هامشية لا علاقة لها بمواجهة العدوان ولا بقضايا داخلية أخرى تسهم في وضع الحلول والمعالجات للكثير من القضايا الشائكة التي يمثل حلها مطلبا شعبيا كقضية المعلمين والمعلمات التي أدى تقاعس الجهات المعنية في حلها إلى تأخير بدء العام الدراسي ، ما أثر على معنويات الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم الذين يشاهدون طلاب المدارس الخاصة وبقية الطلاب في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الحكومة المنتهية الصلاحية يدرسون ويتوجهون كل صباح إلى مدارسهم، فيما هم ينتظرون المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ لحل هذه المشكلة..!!

هؤلاء يلجأون للمزايدة والبحث عما يسمونها "الخسائر" التي قدمها انصار الله من جهة والمؤتمر الشعبي العام من جهة ثانية خلال السنوات الثلاث الماضية من عمر العدوان وترديد تساؤلات تحريضية سخيفة لعدم استهداف هذا الطرف في بعض المحافظات كما يتعرض له أحد احزاب الخيانة والعمالة والارتزاق لا لشيئ سوى جر هذا الطرف للرد على ترهاتهم والعودة إلى المهاترات الإعلامية وإساءة كل طرف للآخر ..؛ وهو ما يسعى إليه العدوان وقادته ومرتزقته..!!

إن كان هؤلاء ينتمون لأنصار الله أو يحاولون التقرب منهم من خلال الإساءة للمؤتمر وقياداته فنقول لهم ابحثوا عن قضايا اخرى تكتبون حولها تنفع بها اليمنيين وتخفف معاناتهم وأوجاعهم المتزايدة وتساعد المجلس السياسي والحكومة على وضع الحلول والمعالجات لمجمل الإشكالات القائمة بدلا من التحدث عن المؤتمر وكيل الاتهامات السخيفة عليه وتوجيهها يمنة ويسرة دون دراية أو علم بما يقولون ويرددون..!!

وإن كان الهدف خدمة المتضررين من الشراكة القائمة بين المؤتمر وإنصار الله وبذل كل ما بوسعهم لفضها من جهة والإساءة للمؤتمر وقياداته والتغطية على الفساد الموجود في بعض المؤسسات الحكومية وعلى اربابه وممارسيه من جهة أخرى، فعليهم أن يتحدثوا بشجاعة ويسموا الأشياء بمسمياتها بدلا من اللف والدوران ..و "اللي على راسه بطحة يحسسها" ..!!

ولهؤلاء وغيرهم من هواة اشعال الصراعات والحروب على حساب اوجاع الشعب وآلامهم ومعاناتهم نقول.. المؤتمر وقياداته أكبر من ترهاتكم التي ترددونها صباح مساء ، وإن أردتم أن تضحكوا الآخرين بكتاباتكم فهناك كثير قضايا من هذا الصنف وفيها من الفكاهة ما يدفع الآخرين للضحك أو حتى البكاء..!!

الزعيم يتلقى عدداً من برقيات التهاني بعيد ثورة 14 أكتوبر

رفع عدد من المسئولين وقادات الأحزاب والتنظيمات والشخصيات الاجتماعية ومناضلي الثورة اليمنية برقيات تهان للمناضل الوحدوي الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة من على قمم جبال ردفان الشماء ضد الاستعمار البريطاني.. أكدوا فيها الاستمرار على درب ابطال ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر في الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية والانتصار على أعداء شعبنا الذين يشنون عدواناً همجياً على بلادنا للعام الثالث.. وتعهدوا بهذه المناسبة الوطنية بطرد الاستعمار الجديد ومرتزقته، كما طردوا الاستعمار البريطاني بالأمس وألحقوا به هزائم نكراء..

بن حبتور: ثورة أكتوبر مثّلت منعطفاً مهماً في النضال الوطني

رفع رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، برقية تهنئة بمناسبة العيد الـ 54 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة، إلى رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، عبر فيها باسمه ونيابة عن نواب وأعضاء حكومة الإنقاذ الوطني، عن أحر التهاني والتبريكات له بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، ولكل أبناء الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان.

ولفت رئيس الوزراء في البرقية، إلى ما تمثله هذه المناسبة الوطنية الخالدة التي شكلت منعطفا هاما في النضال الثوري لليمنيين، وإرادتهم الحرة التي لا تقهر، ولا تقبل الذل والخضوع، فانتصروا على الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، متوجين تلك المسيرة الثورية النضالية بجلائها في 30 نوفمبر 1967م.

وأكدت البرقية، أن الإحتلال الجديد الجاثم على جنوب الوطن حاليا، من قوات الغزو السعودي الإماراتي سيكون مصيره الحتمي الهزيمة، فالشعب اليمني الحر والمناضل لم ولن يقبل بأي احتلال وسيقاومه وينتصر.

وشددت، على أهمية إستمرار تلاحم الجبهة الداخلية والصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم والحصار الجائر والمحتلين الجدد.

ونوه الدكتور بن حبتور بما يسطره أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات وميادين الشرف والبطولة من تضحيات جسيمة بأرواحهم ودمائهم من اجل الدفاع عن الوطن ودحر كل المؤامرات الخارجية والداخلية الهادفة النيل من سيادة الوطن واستقلاله ووحدة أراضيه.

واختتم رئيس الوزراء برقيته بالدعوة للمولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الوطنية، وقد تخلص الشعب اليمني من الغزاة الجدد وهزم المعتدين، وانتصرت قضيته العادلة في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ودحر كل المؤامرات والدسائس لقوى الإستكبار العالمي.



جابر: أنت أيها الزعيم من قاد سفينة الوطن إلى بر الأمان



رفع عضو المجلس السياسي الأعلى عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز جابر عبدالله غالب برقية تهنئة الى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.. فيما يلي نصها:

الأخ الزعيم/ علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية الأسبق - رئيس المؤتمر الشعبي العام المحترم

يسعدني ويشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة وجامعة تعز وكافة القيادات والأعضاء والأنصار في تعز أن أرفع إليكم أسمى آيات التهاني وعظيم التبريكات بمناسبة أعياد ثورتنا المجيدة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر) سائلاً المولى عزوجل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق الخير خطاكم، وأن يجعلها أعياد فرحة ونصر لليمن في كل الجبهات، وكل عام وأنتم والوطن بألف خير.

تأتي فرحة أعياد الثورة اليمنية الخالدة بعظيم مجدها وزهو ذكراها لتنير لنا وتدحر عنا دروباً كانت مظلمة بدجى الإمامة والاستعمار والجهل والتخلف، وتومض لنا نفحات من نور ثورة الأبطال الذي باعوا أنفسهم ودماءهم واستروا بثمنها هذا الوطن المعطاء، وكان نتاجاً لتلك التضحيات الجسيمة من قبل نخبة رجال الثورة وحدةٌ مباركةٌ تحققت على يد فخامتكم بتوفيق من المولى عزوجل أنارت ولاحت في سماء الوطن العربي وهي ترفرف بعلم الجمهورية اليمنية.

إنكم أنتم أيها الزعيم الفذ من قاد سفينة الوحدة ورسا بها على شواطئ حضرموت وعدن والمخا والحديدة وصولاً إلى كافة ربوع البلاد اليمنية لتشكلوا بذلك وحدة الجمهورية اليمنية التي تصدت لكل مؤامرات التفكيك والإنفصال، وكان لخطابكم اليوم بمناسبة الذكرى الـ54 لثورة الـ14 من أكتوبر أثر عميق في نفوس كل اليمنيين الشرفاء الذي يحملون كل الرفض للعدوان الهمجي الذي تقوم به مملكة آل سعود على 27 مليون يمني تحت حصار مثخن وقصف مدمر، فقد عزز خطابكم ملحمة الصمود والمواجهة لذاك العدوان السافر وحفز العزيمة وأشعل جذور الثورة لتحرير الأرض المحتلة من قبل قوات العدوان.

نكرر لكم التهنئة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الجليلة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)، ونسأل الله تعالى أن يحفظكم ويديم عليكم الصحة والعافية ولشعبنا اليمني النصر المؤزر ولشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء. الحرية للأسرى.. المجد والخلود للوطن والثورة والوحدة

جابر عبدالله غالب
رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة تعز
عضو اللجنة العامة
عضو المجلس السياسي الأعلى

لبوزة: جسدتم أهداف سبتمبر وأكتوبر في الوحدة والديمقراطية

رفع الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى.. عضو اللجنة العامة.. رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة لحج، برقية تهنئة إلى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام، بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، ما يلي نصها:

الزعيم الجمهوري السبتمبري الاكتوبري
علي عبدالله صالح
رئيس المؤتمر الشعبي العام
رئيس الجمهورية الأسبق

يطيب لي أن أرفع إلى فخامتكم وإلى كافة أنصار وقيادات وكوادر حزبنا الرائد - المؤتمر الشعبي العام - وإلى جماهير شعبنا اليمني العظيم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والخمسين للثورة اليمنية المجيدة 14 اكتوبر التي تمكن فيها شعبنا من كنس الاحتلال البريطاني البغيض من جنوبنا الغالي بعد عقود طويلة من الاستبدادوالذل والقهر والتمزق.

لقد كانت ثورة الرابع عشر من اكتوبر التي اندلعت شرارتها الاولى من جبال ردفان الشماء عام 1963م، وأشعلت ايقونة الكفاح الشعبي المسلح ضد الاستعمار البريطاني الغاصب في الشطر الجنوبي المحتل من الوطن اليمني الواحد.. انتقالة كبرى وامتداداً لنضال الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة في القرن العشرين ضد الاستبداد والاستعمار والكيانات السلاطينية التي دخلت تحت عباءة الاحتلال مقابل ان تحصل على حمايته لعروشها من المقاومة الوطنية..

وكما جاءت كحتمية تاريخية ونتاج طبيعي وموضوعي لثورة السادس والعشرين من سبتمبر من العام 1962م التي ازاحت حكم الطغيان والاستبداد الكهنوتي، كان لها أثرٌ عظيم وتاريخي في دعم ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وتعزيز مسيرتها الكفاحية الصاعدة..حيث انطلق معها شعبنا نحو فضاءات الحرية والوحدة والديمقراطية والتقدم واللحاق بالحياة العصرية متجاوزا العقبات والاسلاك الشائكة التي حاول الاعداء منذ ذلك الحين وفي طليعتهم النظام السعودي وضعها امام طريق التحرر والاستقلال والوحدة.

وبنفس القدر الذي تعمّد فيه نضال شعبنا ضد الاستبداد ومن أجل الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري بالتضحيات وبدماء الشهداء الأبرار، فقد تعمد نضال شعبنا ضد الاستعمار ومن أجل استكمال الاستقلال الوطني والوحدة بالدماء والتضحيات الغالية التي قدمها ابناء اليمن شمالا وجنوبا في حالة نادرة من التجانس والوئام الوطني وهي تضحيات لا يمكن تجاهلها أوتمحى من ذاكرة الاجيال.

فخامة الزعيم والقائد المؤسس علي عبدالله صالح:

لقد كان لكم شرف المشاركة في تلك المرحلة المفصلية من مراحل نضال الحركة الوطنية المعاصرة وفي اهم مرتكزاتها التي انطلقت من البعد الثوري المسلح في ستينيات القرن الماضي، وذلك من موقعكم كجندي شاب ينبض بالوطنية والحماس، ثم اسهاماتكم في تثبيت النظام الجمهوري عبر الأدوار النضالية والمهام التي اضطلعتم بها والانجازات الكبيرة التي حققتموها خلال حضوركم الفاعل والوطني في الجيش وفي قيادة الجمهورية 33عاما انتقلتم فيها باليمن الى افاق رحبة من التقدم والازدهار والاستقرار والوحدة.

الزعيم والقائد الفذ:

لقد أُعيدت الهوية الوطنية اليمنية للشطر الجنوبي الذي كان محتلاً ثم أصبح حراً بفضل انتصار ثورة 14 أكتوبر.. وكان ذلك مقدمة لاستكمال تحقيق أهداف الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر) في الوحدة والديمقراطية، حيث تم رفع علم الجمهورية اليمنية الموحدة في مدينة عدن يوم 22 مايو 1990م، وهو اليوم الذي شهد في عهدكم الميمون ميلاد أول نظام ديمقراطي تعددي في التاريخ اليمني الحديث، تتوافر فيه حرية تشكيل الأحزاب والتنظيمات السياسية وحرية الصحافة وغيرها من الحريات والحقوق المدنية، وفي مقدمتها حق الشعب في اختيار حكامه بدءاً من رئاسة الدولة، ومروراً بالسلطة التشريعية، وانتهاءً بالسلطة المحلية عبر انتخابات حرة وتنافسية ومباشرة.. وبواسطة صندوق الاقتراع.

فخامة الرئيس القائد :

تحل علينا ذكرى ثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة وهي للعام الثالث على التوالي مختلفة وترتدي لباسا غير الذي كانت ترتديه لأعوام مضت، ذلك انها تحل علينا واليمنيون يخوضون معركة مقدسة وعظيمة وظافرة مع اعداء سبتمبر واكتوبر ذاتهم الذين حاولوا اختطاف اليمن انذاك وهم يحاولون اليوم تنفيذ ذات الاجندات الاستعمارية في جنوب الوطن، لكن شعبنا يقف لهم بالمرصاد وكما مرغ انف بريطانيا العظمى سيكنس ادوات الاحتلال السعودي الاماراتي الجديد وبذات الروح الوطنية المناضلة التي تقهر المستحيل..

فخامة الاخ الزعيم :

كل تضحياتكم الوطنية المستمرة حتى اليوم تجعلنا اكثر يقينا بصوابية النهج الذي سرتم على دربه وحقق للوطن الانجازات الكبرى وكان الدرع الحصين للمكتسبات وسيادة واستقلال اليمن.. وها انتم من جديد تدافعون عن الجمهورية من أعدائها المتربصين بها من الخارج الذين وقفوا ضدها وحاربوها عند انطلاق ثورتها وتقفون الى جانب شعبكم ضد كل مشاريع الفوضى والتقسيم واستهداف النسيج الوطني وزرع بذور التطرف والفتنة المناطقية والطائفية والعرقية بين أبناء الوطن الواحد من اي جهة تغذيها وتدعمها وضد كل أشكال التدخل والهيمنة والعدوان الخارجي، وكذلك كل المؤامرات والمخططات التي تُحدقُ باليمن ووحدته واستقلاله وسيادته وعزة الشعب واستقلاله وكل فعل نزاع الى التشظي يهدد الجمهورية ويتعارض مع مبادئها وقيمها السامية التي صارت ذاكرة حية في نفوس الجماهير والاجيال المتعاقبة.

وبهذه المناسبة نجدد موقفنا الثابت والمبدئي على التمسك بوحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان السعودي وتحالفه البربري الهمجي..الذي يفتك بابناء شعبنا في كل شبر من وطننا الغالي ويدمر مكتسباته..كما نجدد التزامنا بالوقوف الى جانب شعبنا الصابر والصامد وكل قواه الوطنية الحية التي تجترح ملاحم البطولة والصمود والتحدي في وجه العدوان ومخططاته التامرية التدميرية التي تستهدف مكتسبات ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر و22 مايو..وهذا الموقف نابع من نهجنا الميثاقي المؤتمري وقيمنا الوطنية الاصيلة التي لاتقبل المساومة..وينطلق من المبادئ والأفكار التي نستلهمها من درب الحرية والاستقلال والتقدم والوحدة والديمقراطية الذي خطته مسيرة 33عاما من قيادتكم الحكيمة للوطن.

ختاما..نثمن تلك التضحيات الجسيمة التي يقدمها أبطال الجيش واللجان الشعبية ة والمتطوعين من ابناء القبائل الاحرار للدفاع عن الوطن وصد الغزاة المعتدين كإمتداد لأولئك الابطال من الثوار والمناضلين والشهداء من الرعيل الأول الذين واجهوا الموت ليهبوا لنا الحياة..

سدد الله على طريق الخير خُطاكم ،وكان لكم خير ناصر ومعين..وكل عام وأنتم وتنظيمنا الرائد وكل منتسبيه وأنصاره وشرفاء يمننا في خير وعافية،،ورحم الله شهداء الثورة والجمهورية.. الذين قدموا دمائهم الزكية بكل ايثار واخلاص في محراب تقدم وحرية واستقلال اليمن..كما نحيي بإكبار وإجلال أولئك المناضلين الأبطال ممن لا يزالون على قيد الحياة.

الرحمة والخلود للشهداء الأبرار..

التمنيات للجرحى بالشفاء العاجل وللأسرى بسرعة الافراج عنهم... العزة والشموخ والنصر لليمن، والخزي والعار لكل خائن ومعتدٍ ومتآمر جبان.. ومن نصر إلى نصر ،،ومن ثبات إلى ثبات بحول الله وقوته. وكل عام والجميع بخير،،،

اخوكم
الدكتور قاسم لبوزة
عضو اللجنة العامة
رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام م/ لحج
نائب رئيس المجلس السياسي الاعلى

١٤ أكتوبر

قاسم سلّام يهنئ الزعيم بذكرى ثورة أكتوبر المجيدة

بعث الدكتور قاسم سلام، امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي، برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم على عبدالله صالح، بمناسبة العيد الـ(54) لثورة 14 أكتوبر المجيدة، فيما يلي نصها:

الاخ الزعيم القائد على عبدالله صالح
رئيس الجمهوريه الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الاكرم

ارفع اليكم اجمل واصدق التهاني الاخوية بمناسبة نجاح العملية التي اجريتموها متجاوزين الحالة التي ألمت بصحتكم كجزء من تراكمات جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة ،تلك الجريمة البشعة التى ارتكبت داخل بيت من بيوت الله العلي القدير وفي الاول من شهر رجب المحرم،الجريمة التي يندى لها جبين الانسانية كلها وكل المؤمنين في العالم.

وقد استشهد فيهاثلاثة عشر رجلا من خيرة رجال اليمن وجرح فيها اكثر من مايقارب المائتين . وقد اراد الله لك الحياة .وما هذه العملية التى تكللت بالنجاح والحمدلله الا امتداد لتلك الجريمة المأساوية النكراء.

فحمدلله على السلامة ونسأل الله ان يحفظكم ويرعاكم قائدا تاريخيا في يمن الايمان والحكمةوالصمود.

لتواصلوا قيادة المسيرة التاريخية الشجاعة لشعب اليمن الذي احبكم والتف حولكم لمواجهة اعدائه التاريخيين.

ودمتم ذخرا والله يرعاكم.

اخوكم
د.قاسم سلام
امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي.
14 اكتوبر 2017

منظمة مناضلي «26 سبتمبر» و «14 أكتوبر» تُهنئ الزعيم بعيد أكتوبر



بعث المجلس الأعلى لمنظمة مناضلي 26 سبتمبر و 14 أكتوبر والدفاع عن الوحدة برقية هنأ فيها رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح بمناسبة الذكرى الـ54 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وتقدم المجلس الاعلى بأسمى آيات التهاني والتبريكات في رسالة جاء فيها:

الزعيم الوحدوي/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الأسبق

رئيس المجلس الأعلى لمنظمة مناضلي ثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر والدفاع عن الوحدة

رئيس المؤتمر الشعبي العام سلمكم الله وحفظكم شعبنا اليمني الآبي الصامد بشموخ

يسعد المجلس الأعلى لمنظمة مناضلي ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر والدفاع عن الوحدة أن يرفع إليكم أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية الغالية في وقت يتعرض فيه شعبنا ووطننا للعام الثالث على التوالي ذلك العدوان البربري الغاشم.. والتدمير الممنهج لنسيجه الوطني ومقدراته ومكتسباته.

فرغم وطأة العدوان والحصار إلا أننا اليوم نستحضر الدلالات العظيمة للاحتفاء بذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر هو احتفال بحقنا في الحياة الحرة الكريمة.. وتعبير عن تمسك شعبنا بثوراته واستعداداته للتضحية في سبيلها والمحافظة عليها كمكسب عظيم طوى بها صفحة مؤلمة من عهود التشرذم والتشطير، ومثلت انتصاراً للإرادة الشعبية ووفاء لشهداء الثورة اليمنية الذي ناضلوا من أجل تحقيق هذا الهدف السامي.. كمنجز استثنائي تحقق بمعيتكم فغدت رمزاً لعزة وقوة اليمن والصفحة المشرقة في تاريخه الحديث.

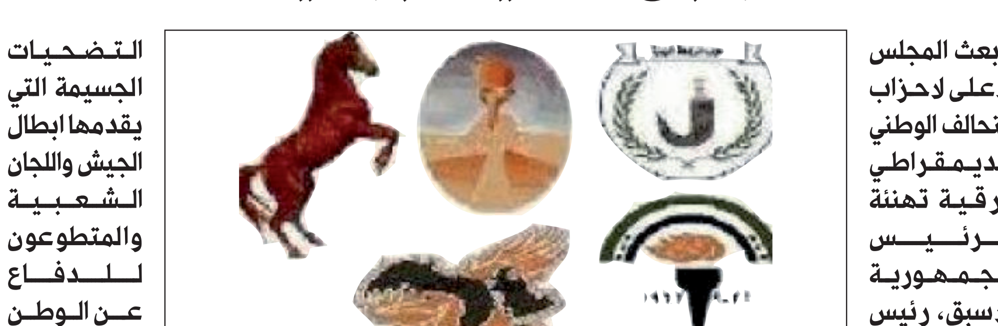
نؤكد لكم في هذه المناسبة ولكل جماهير شعبنا، وكل المناضلين الشرفاء الذي خطوا بتضحياتهم طريق العزة والكرامة والحرية، أننا سنظل أوفياء لهذا المنجز الكبير باذلين الغالي والرخيص من أجل أن تبقى ثورة 14 أكتوبر 1963 عنواناً لمجد وعزة اليمنيين، ولن نتوانى أو نتخلى عن القيام بواجبنا الوطني في المساهمة في الدفاع عن سيادة واستقلال الوطن وسلامة أراضيه والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة وطن الذي عاش اليمن خلاله في عزة ورفعة وسؤدد.

متمنيين لكم السداد والتوفيق في قيادتكم لمسيرة المؤتمر نحو ما يحقق كل التطلعات والغايات الوطنية، كما نتوجه بالتهنئة الصادقة لكل جماهير شعبنا وقواته المسلحة والأمن وكل المدافعين عن كرامة اليمن وعزتها على وفائهم وحرصهم على الاحتفال بذكرى ثورة 14 أكتوبر رغم الأحزان والأوجاع التي يتجرعها شعبنا في هذه المرحلة الهامة والخطيرة في تاريخنا الحديث سائلين الله جل وعلى أن يرحم شهدائنا الأبرار.

وكل عام وأنتم بخير

اللواء الركن/ خالد أبو بكر باراس
نائب رئيس المجلس الأعلى للمنظمة
اللواء الركن/ علي بن علي الحيمي
نائب ثاني رئيس المجلس الأعلى للمنظمة

أحزاب التحالف تهنئ الزعيم بأعياد الثورة ونجاح العملية الجراحية



بعث المجلس الاعلى لاحزاب التحالف الوطني الديمقراطي برقية تهنئة لرئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، بمناسبة اعياد الثورة اليمنية (سبتمبر - اكتوبر - نوفمبر)..

وجددت احزاب التحالف التأكيد على تمسكها بوحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان ومخططاته، ووقوفها الى جانب الشعب وكل القوى الوطنية في وجه العدوان ومخططاته التآمرية التي تستهدف مكتسبات ثورة 26 سبتمبر و14 اكتوبر و22 من مايو.

وثمنت احزاب التحالف الوطني الديمقراطي التضحيات الجسيمة التي يقدمها ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون للدفاع عن الوطن وصد الغزاة المعتدين كامتداد لأولئك الابطال من الثوار والمناضلين والشهداء.

وهنأت رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح بمناسبة تكلل العملية الجراحية التي أجراها بالنجاح، سائلين المولى عز وجل ان يمده بوافر العمر والصحة، وأن يسدد على طريق الخير خُطاه.. وكل عام وانتم واليمن في خير وعافية

ورحم الله شهداء الثورة والجمهورية الذين قدموا دماءهم الزكية بكل ايثار واخلاص في سبيل حرية واستقلال اليمن.

لاءات المجلس السياسي والحكومة

«السياسي»: إحاطة ولد الشيخ استمرار في انحيازه إلى العدوان ومرتزقتهم

الحكومة تتمسك بتشكيل لجنة تحقيق دولية ■ قرار مجلس حقوق الإنسان خيَّب آمال المنظمات الدولية





اتخذ المجلس السياسي والحكومة -الأربعاء الماضي- مواقف معلنة تُعد الأولى من نوعها تجاه المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ عقب احاطته التي قدمها الى مجلس الأمن في اجتماعه المنعقد الثلاثاء الماضي.. واعتبر المجلس ما جاء في الاحاطة تأكيد لانحياز ولد الشيخ مع العدوان، اضافة الى أن حكومة الانقاذ اصدرت في ذات اليوم بياناً حول قرار مجلس حقوق الإنسان، وجددت مطالبتها بتشكيل لجنة دولية مستقلة بشأن حقوق الإنسان في اليمن، ورفض التعامل مع لجنة الفار هادي.

وبهذا الشأن أكد المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه -الأربعاء- في العاصمة صنعاء برئاسة صالح الصماد رئيس المجلس أن الحل السياسي في اليمن لابد أن يكون شاملاً وغير مجزأ.

وأوضح المجلس السياسي الأعلى أن إحاطة ولد الشيخ المقدمة -يوم الثلاثاء- لمجلس الأمن لم تأتِ بجديد.. مشيراً إلى الموقف الثابت للجمهورية اليمنية تجاه ولد الشيخ وإحاطاته التي تعد استمراراً للانحياز الذي تميز به خلال فترة عمله إلى جانب العدوان ومرتزقتهم.

وبحسب مراقبين سياسيين فإن موقف المجلس السياسي جاء بمثابة تحديد واضح لموقف اليمن من المبعوث الدولي، وأنه اصبح غير مقبول التعامل معه.. وأوضح المراقبون السياسيون أن هذه الرسالة موجهة الى الأمم المتحدة ومجلس الأمن بعدم رغبة اليمن التعامل مع ولد الشيخ، الأمر الذي يعني إنهاء مهمته في اليمن بشكل صريح لاسيما وقد أوضح المجلس السياسي علناً وبشكل رسمي انحياز ولد الشيخ الى جانب العدوان، وأن عمله لم يعد محايداً ولا يبذل مساعيه لحل الأزمة اليمنية سلمياً.. وتوقع المراقبون أن تواجه التسوية السياسية اليمنية فصلاً جديداً من الجمود يضاف الى العام الذي انقضى دون استئناف للعملية السياسية المتمثلة بحوار الأطراف اليمنية.

مشيرين الى أن الخيار العسكري سيظل الخيار المفروض الى أن تحدث تغيرات في الوساطة الدولية أو متغيرات على المواجهات العسكرية في الميدان، لافتين الى أن هذا الخيار لم يعد في صالح دول تحالف العدوان.

وأكد المراقبون أن صنعاء اتخذت قرارها تجاه ولد الشيخ ولا يمكن أن تتراجع عنه خاصة وقد ضاقت ذرعاً من المواقف المنحازة للعدوان من قبل المبعوث الدولي.

من جهة ثانية جددت حكومة الإنقاذ الوطني مطالبتها بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية.

وأكدت الحكومة في بيان لها -الأربعاء- تمسكها بهذا المطلب باعتبار أنه لا بديل عن هذه اللجنة إن أراد المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان حقاً القيام بواجباته ومسؤولياته في الجانبين الحقوقي والإنساني.

وجاء في البيان: تابعنا في حكومة الإنقاذ الوطني ومعنا كافة أبناء الشعب اليمني والمجتمع الدولي الإنساني الحوارات التفاعلية بشأن مناقشة أوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية على هامش فعالية الدورة الاعتيادية الـ(36) لمجلس حقوق الإنسان التي عُقدت خلال الفترة من 11 سبتمبر حتى 29 سبتمبر 2017م، والتي شهدت تحركات مشبوهة وممارسة الضغوط والابتزازات من قبل دول التحالف بقيادة السعودية على بعض الدول في مجلس حقوق الإنسان لتغيير مواقفها، والتي أدت في النهاية إلى انحراف مسار هذه الحوارات والمناقشات بعيداً عن الاتجاه الصحيح.

وفي الوقت الذي كنا ومعنا المجتمع الدولي الإنساني والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية نتوقع أن يتضمن قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حالة حقوق الإنسان والجرائم الإنسانية التي ارتكبها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية في الجمهورية اليمنية تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم والانتهاكات التي تم ارتكابها في الجمهورية اليمنية منذُ الـ26 من مارس 2015م وحتى وقت صدور القرار، إلا أننا فوجئنا وأُصبنا بخيبة أمل جراء فشل مجلس حقوق الإنسان وللعام الثالث على التوالي في تشكيل اللجنة الدولية المستقلة، الأمر الذي أثبت مسألة تسييس قضية حقوق الإنسان في اليمن، متجاهلاً تقارير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبيانات مفوضها السامي، ومطالبات الأمين العام للأمم المتحدة التي أكدت على ضرورة تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم والانتهاكات التي اُرتكبت في اليمن منذُ الـ26 من مارس 2015م وحتى تاريخ صدور قرار مجلس حقوق الإنسان.

وأعربت الحكومة عن أسفها الشديد واستيائها من القرار الذي تضمن جملة من المغالطات والتضليلات التي لا تمت للحقيقة بصلة، ومن عدم تمكن مجلس حقوق الإنسان من الفصل بين الجوانب الإنسانية والحقوقية المعني بها أساساً، وبين الجوانب السياسية التي تخوض فيها بعض الدول بهدف ابتزاز مملكة آل سعود واستدرار الأموال الباهظة ثمناً لمواقفها السياسية وعلى حساب دماء الشعب اليمني، وكذلك على عدم قدرة المجلس على النأي بنفسه عن شبهة الانجرار وراء التوجهات غير الأخلاقية وغير الإنسانية التي من شأنها التغطية على جرائم العدوان والتي تُمثل انتهاكاً يومياً، حتى بعد صدور هذا القرار قامت دول تحالف العدوانٍ بارتكاب مجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال متجاهلةً القوانين الدولية والمبادئ الإنسانية العالمية.

كما أعربت الحكومة عن استيائها الشديد لاستمرار مجلس حقوق الإنسان في التعامل مع ما تُسمى باللجنة الوطنية التي شكلها الرئيس المنتهية ولايته هادي، نظراً لعدم شرعيتها، وعدم حياديتها ومصداقيتها وقدرتها على التحقيق المستقل والنزيه والعادل، استناداً لما جاء في تقارير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ناهيك عن تبعيتها لدول تحالف العدوان.. وقد فوجئنا بتجديد الدعم لهذه اللجنة، وهذا ما يتيح للمجرم فرصة لطمس معالم جريمته وإخفائها.

وجددت الحكومة التأكيد على عدم اعترافها بما يُسمى (اللجنة الوطنية) وأي جهة أخرى لها علاقة بهذه اللجنة، ونؤكد رفضنا المطلق التعامل معها، كون من قام بتشكيلها هو المتهم الرئيس بارتكاب الجرائم والانتهاكات.. ودعت مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الى عدم التعامل معها استناداً إلى ما ورد في تقاريرها السابقة التي أكدت عدم حياديتها ومصداقيتها وعدم قدرتها على التحقيق المستقل.

وقالت: إننا في الجمهورية اليمنية نكرر مطالبتنا بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية، ومتمسكون بهذا المطلب ونؤكد أن لا بديل عن هذه اللجنة إن أراد المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان حقاً القيام بواجباته ومسؤولياته في الجانبين الحقوقي والإنساني.. كما أكدت أن الجمهورية اليمنية تُرحب بأي جهد أو تحرك دولي من شأنه إجراء تحقيق مستقل وشفاف للكشف عن كافة الجرائم ومرتكبيها وتقديمهم للمحاكمة أمام المحاكم الدولية المختصة، وبما يضمن عدم إفلاتهم من المساءلة والعقاب، وأوضحت أن معيار حكمنا وتعاملنا في الجمهورية اليمنية مع هذه الجهود والآليات هو معيار الخبرة والكفاءة والنزاهة والحيادية والاستقلالية، وعلى أن تكون المرجعية الأساسية لأي آلية بهذا الخصوص هو القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وكل الاتفاقيات والقرارات الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

معسكر الملصي يحتفل بتخرُّج دفعة جديدة لرفد جبهات القتال



احتفل معسكر الشهيد حسن الملصي -الخميس- بتخرج أبطال الكتيبة الثانية ضمن الدفعة الثالثة عشرة من المقاتلين الذين انطلقوا لرفد جبهات الشرف دفاعاً عن الوطنِ ومواجهة العدوان السعودي الهمجي.. وقد اُطلق على الكتيبة تسمية دفعة "سلّم نفسك يا سعودي أنت محاصر".

وأكد قائد معسكر الشهيد الملصي العقيد خالد شطير، أن المجموعة المتخرجة الثانية ستلحق الأولى والتي توجهت إلى جبهة الساحل الغربي.

مشيراً إلى أن ثمة مجموعة ثالثة يجري الإعداد لتدريبهم وإلحاقهم بزملائهم في جبهات القتال إلى جانب الجيش اليمني واللجان الشعبية، استمراراً لرفد الجبهات بمقاتلين محترفين بحسب توجيهات رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، وبدعم العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح.

ونفذت الكتيبة المتخرجة وبكفاءة عالية مناورة قتالية بالذخيرة الحية وبأسلحة خفيفة ومتوسطة، تضمنت قنص الأهداف وقصف التجمعات وإصابتها بصورة مباشرة استعداداً لمواجهة العدوان ومرتزقته في جبهات الشرف والبطولة والدفاع عن الوطن.

كما تدرب الخريجون على تنفيذ الاقتحامات بإسناد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، والتعامل مع الظروف الصعبة التي قد يواجهها المقاتل في المعركة.

هذا وتلقى المتدربون إلى جانب التدريبات الميدانية المكثفة، إعداداً معنوياً حيث تلقوا محاضرات لشحذ همم المقاتلين ورفع معنوياتهم.

وعاهد الخريجون الله ثم الوطن بالتضحية بالغالي والنفيس لدحر الغزاة ومرتزقتهم من كل شبر من الوطن.

يدرّب آلافاً من عناصره في اليمن

السعودي «أبو عامر الحربي» يتزعم داعش ودخل البيضاء برفقة 700 إرهابي من سوريا وأفغانستان ومصر والسعودية

خبر للأنباء - وليد العمري :

نشر فرع تنظيم (داعش) في ما يسمى بولاية البيضاء في اليمن، ألبوماً مصوراً لتخرج دفعة جديدة للمئات من مقاتليه، في معسكر خاص بالتنظيم في منطقة "قيفة" بمحافظة البيضاء.

يأتي ذلك بالتزامن مع وصول مقاتلين من جنسيات أجنبية عدة إلى محافظة البيضاء، عبر محافظة أبين، وتمدد التنظيم الإرهابي وتوسعت خارطة تواجده بصورة لافتة مؤخراً.

وبث تنظيم داعش، الاثنين 9 أكتوبر 2017م ألبوماً مصوراً في موقع وكالة الانباء الإسلامية " الصوارم" التابعة للتنظيم، تظهر تدريبات عسكرية للمئات من عناصره فيما أطلق عليه مسمى معسكر "الشيخ أبي محمد العدناني" المتحدث الرسمي لـ"داعش" دولة الخلافة في الشرق الأوسط والملقب بـ"منجنيق داعش"، والذي قتل في شهر أغسطس 2016م جراء ضربة في ريف حلب السورية خلال تواجده في مناطق الاشتباكات الدائرة بين عناصر التنظيم وفصائل مسلحة أخرى.

وتظهر الصور التي بثها موقع التنظيم الالكتروني المئات من عناصر التنظيم الملثمين بالأقنعة خلال تدريبات ميدانية وقتالية متنوعة انتهت بتخرج دفعة أطلق عليه اسم دفعة "الشيخ أبي بلال الحربي".

وتوضح الصور عناصر تنظيم داعش وهم يمارسون التدريبات الجسدية ومن ذلك التسلق والقنص والرماية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والرشاشة وعلى مختلف التضاريس في ملعب ترابي محاط بالجبال والأشجار والتي تكشف اكتساب مقاتليه مهارات عسكرية مختلفة.

كما توضح الصور وجود العشرات من مقاتلي "داعش" يرتدون زياً عسكرياً شبيهاً بالزي الافغاني ومتطابقاً لكل مقاتليه أثناء التدريبات القتالية واقتنائهم قناصات وأسلحة حديثة.

وكان تنظيم داعش - فيما تسمى بولاية البيضاء بث أول تقرير مصور له من ذات المعسكر للعشرات من عناصره اثناء تدريب المقاتلين الانتحاريين (الانغماسيين) في اواخر العام الماضي.

وذكر مفوض الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيليس دي كيرشوف في تصريحات لصحيفة "فيلت" الألمانية أن هناك حالياً نحو 2500 أوروبي يقاتلون في صفوف تنظيم "داعش" في سوريا والعراق بعضهم ينتقلون إلى مناطق أزمات أخرى مثل الصومال أو اليمن، متوقعاً عدم عودة الكثير منهم إلى أوروبا.

وانفردت وكالة "خبر" في وقت سابق، بنشر معلومات من مصادر قبلية وسكان محليين عن وصول عناصر أجنبية من تنظيم "داعش"، إلى منطقة قبلية تتوسط محافظتي مأرب والبيضاء.

في وقت ذكرت فيه مصادر أمنية رفيعة، بحسب وكالة "خبر"، ان تنظيم داعش وسع تمدده في الآونة الأخيرة، في مناطق يكلا والنقعة والعرار وعقبة زعج بالبيضاء.. ولفتت المصادر إلى وصول المزيد من المسلحين المتشددين الأجانب مع اسرهم الى البيضاء، والذين يتدفقون إلى اليمن عبر البحر العربي، وصولاً إلى سواحل محافظة أبين.

في حين أكدت مصادر أمنية واستخباراتية رفيعة المستوى بحسب المصدر، أن أبرز معسكرات مقاتلي داعش في اليمن، يقع في منطقة (ولد ربيع) الرابطة بين محافظتي البيضاء ومأرب، وهو محاذٍ لمعسكر خاص بتنظيم القاعدة في منطقة يكلا.

داعش ينشط تحت مظلة تحالف العدوان وجماعة «الاخوان»

استغل ضعف الأطراف المتصارعة ليصبح الأقوى في الشرق الأوسط

وبجانب المعسكر المنشأ في المناطق المتاخمة لمحافظة مأرب من اتجاه الشرق، فتح تنظيم داعش معسكراً آخر باتجاه الجنوب، وهو يحاذي محافظتي شبوة وأبين، في حين تمتد سيطرة عناصر تنظيم القاعدة من الجزء الغربي من منطقة يكلا وصولاً إلى قرب مدينة رداع مركز المحافظة.

ويتزعم مقاتلي "داعش" في تلك المناطق عنصر سعودي يكنى "أبو عامر الحربي"، ووصل إلى المكان برفقة ما يزيد عن 700 مقاتل متشدد، يحمل غالبيتهم الجنسيات المصرية والسورية والسعودية والأفغانية.

وكان تنظيم (داعش) اصدر في وقت سابق ألبوم صور يوثق ويستعرض مشاركة عناصره رسمياً في المعارك، ضد وحدات الجيش اليمني واللجان الشعبية في احدى مناطق "قيفة" بمحافظة البيضاء، بعد أن ظلت عناصره تتخفى خلف عباءة ما تسمى "المقاومة الشعبية"، الموالية لحكومة الفار هادي وجماعة الإخوان في اليمن.

وعكس إعلان التنظيم الانخراط في العمليات القتالية المناهضة لقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، تطوراً خطيراً في مسار تواجده بمحافظة البيضاء، حيث اقتصر نشاط "داعش" العلني، خلال العامين الماضيين، على تدريبات قتالية في معسكرات تدريب سرية يوثقها بتسجيلات مصورة كان آخرها تسجيل مصور رقم (1) يوثق تدريبات ميدانية لعناصره في إحدى مناطق محافظة البيضاء نهاية مارس الفائت في معسكر أطلق عليه اسم "الشيخ أبي محمد الفرقان".

ويرى مراقبون أن استمرار الحرب التي يشنها تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن، مكن داعش من العمل بهدوء وأريحية بعد إنشاء معسكرات خاصة للآلاف من مقاتليه وضاعف قوته وعدم تعرضه لأي غارات بعكس ما تعرض له "القاعدة" من الطائرات بدون طيار الامريكية من حين الى آخر.

وحذر المراقبون من استعداد تنظيم داعش لشن هجمات مباغتة على مدن يمنية، مستغلاً استنزاف وضعف طرفي الصراع في الداخل بسبب الحرب المتواصلة والضربات الجوية منذ 3 سنوات- كما حدث في اجتياح مدينة الموصل في العراق.

وكانت تقارير صحفية دولية -من ضمنها تحليل أجرته مجموعة الأزمات الدولية مؤخراً- قال: إن الحرب في اليمن مكنت المتطرفين من بناء قاعدة قوية في قلب الشرق الأوسط.

الإعداد لتفجير ثورة «14 أكتوبر»

في يوم 19 يناير 1839م احتلت بريطانيا عدن.. ثم امتد نفوذها حتى شمل كل مناطق الجنوب اليمني.. ومنذ ذلك الوقت والشعب في الجنوب يقاوم هذا الاحتلال وكانت المقاومة الأولى في نوفمبر 1839م. حين اتفقت القبائل العبدلية والفضلية واخذت تعد نفسها للهجوم على الانجليز في عدن.. وفعلاً تقدم نحو المدينة حوالي أربعة آلاف مقاتل وبدأوا في مهاجمة المراكز البريطانية.. ولكنهم تعرضوا لنيران المدفعية البريطانية، واضطروا على أثرها إلى التراجع بعد ان قتل منهم مائتان وجرح ثمانية وثمانون.. وتلتها بعد ذلك محاولات كثيرة على مر السنين.. كحركة الوحدة الحضرمية.. وحركة العوالق.. وحركة سلطان لحج.. وحركة الربيزي المسلحة في العوالق.. وحركة الدماني المسلحة في أرض العوازل "محافظة أبين حالياً" .. وحركة السلطان محمد بن عيدروس العفيفي المسلحة في يافع.

علي أحمد السلامي

ان موقع عدن الاستراتيجي جعلها محطة لأطماع المستعمرين والمحتلين عبر مختلف العصور.. وقد قال الحاكم البريطاني في بومباي في الهند، في رسالة وجهها إلى مجلس إدارة شركة الهند الشرقية بشأن عدن في 27 فبراير من عام 1838م.. "إن عدن بالنسبة لنا لا تقدر بثمن.. فهي تصلح كمخزن للفحم طيلة فصول السنة ويمكن ان تكون ملتقى عاماً للسفن المستخدمة طريق البحر الأحمر وقاعدة عسكرية قوية بواسطتها يمكننا ان نحمي ونستفيد من تجارة الخليج العربي والبحر الأحمر والساحل المصري المحاذي الغني بمنتوجاته.. وعدن كجبل طارق متى ما أصبحت في أيدينا ستكون صعبة المنال من البر والبحر وانني انظر إلى الموضوع بشمول وعمق أكثر. هكذا يقول، هناك دولتان تتآمران علينا، (يعني على الانجليز) تودان القضاء على نفوذنا في الشرق.. الأولى روسيا القيصرية تتجه نحونا من خلال إيران، والثانية فرنسا وهي آتية من خلال مصر وحين نتصدى لهذه التهديدات سيتحتم على بريطانيا ان تعد لنفسها مراكز دفاعية خارج الحدود".

لهذه الأسباب كلها احتلت بريطانيا عدن وكانت المقاومة الوطنية حينها عنيفة وشرسة كما اعترف بذلك الكابتن "هنس" البريطاني.. استشهد على اثرها 139 شهيداً وجرح الكثير وظل الشعب يقاوم الوجود البريطاني منذ ذلك التاريخ وحتى يوم الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م.

إن من أهم الظروف الموضوعية التي مهدت ولعبت دوراً كبيراً في خلق الوعي الوطني والقومي وأيقظت الشعور لدى الجماهير بالظلم من حكم الاستعمار، كان قيام ثورة 23 يوليو عام 1952م.. ثورة مصر بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر.. لقد فجرت الوعي القومي والوطني في كل أرجاء الوطن العربي ومنها اليمن.. وكانت عدن مركزاً للإشعاع الفكري والوعي الوطني اليمني والقومي لكل أرض اليمن.. وبدأت تنشأ الأحزاب السياسية والهيئات الوطنية والأندية الثقافية والرياضية والمنتديات الفكرية ثم النقابات العمالية وأخيراً المؤتمر العمالي في عام 1956م.

وكان قيام اتحاد الجنوب العربي في عام 1959م، الذي كونه وأنشأه الاستعمار البريطاني، كان تحدياً كبيراً لإرادة الجماهير اليمنية، التي كانت ترى فيها مخططاً انفصالياً لليمن الواحد.. للوحدة اليمنية... ولذلك عارضته وحاربته ورفضته..

وجاءت ثورة 26 سبتمبر 1962م، التي غيرت مجرى النضال ضد الاستعمار في الجنوب بالدرجة الأولى ارتباطها بثورة 23 يوليو 1952م، ثورة مصر جمال عبدالناصر.

إن ثورة 26 سبتمبر 1962م، خلقت في عدن وفي كل مناطق الجنوب ظرفاً هيأ ومهد واوجد مناخاً ممتازاً لقيام ثورة 14 أكتوبر المجيدة، ولذلك هب الشعب كله في مقاومة الاحتلال البريطاني بدعم وتأييد من ثوار سبتمبر العظيم.

إن الشعور الوطني والحماس الجماهيري الملتهب الذي دب في نفوس المواطنين في كل الجنوب بعد قيام ثورة سبتمبر لا يمكن ان يعطي حقه في عنفوانه وتأججه وصدق المشاعر والحماس المنقطع النظير..

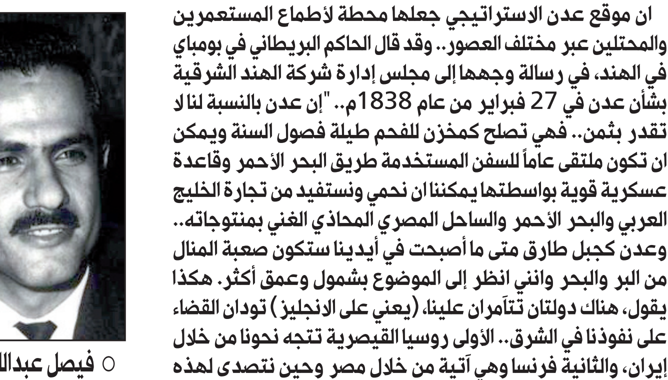
هذه العوامل التي ذكرتها آنفاً أفرزت في المجتمع حالة واسعة من النشاط السياسي، فقد بدأت تتشكل أحداث سياسية ونقابات عمالية، حزب رابطة أبناء الجنوب الذي كان يدعو لقيام دولة في الجنوب.. وحزب الشعب الاشتراكي والحزب الوطني الاتحادي وحزب الأمة وحزب الأحرار الديمقراطي وحزب المؤتمر الشعبي وغيرها من الأحزاب التي كانت تتخذ من عدن مركزاً لنشاطها، كما أفرزت أيضاً حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية والاتحاد الشعبي الديمقراطي، الذي اتخذ من الاشتراكية العلمية أساساً لمبادئه ومفاهيمه الفكرية وأفرزت أيضاً المؤتمر العمالي الذي كان يضم كل نقابات عدن وكان يقود الحركة النقابية كلها.

وأود الآن أن أضع بين أيديكم الحالة السياسية والعلاقة بين الاستعمار البريطاني والمحميات الغربية والمحميات الشرقية، التي كان يعيشها جنوب الوطن آنذاك.

أولاً: بالنسبة لمدينة عدن.. فقد كانت مستعمرة بريطانية مارست بريطانيا فيها أسلوب طريقة الحكم المباشر.

ثانياً: بالنسبة للسلطات والإمارات والمشيخات.. فقد فرضت بريطانيا الحماية بمعاهدات مع السلاطين وقد كانت هذه المعاهدات التي وقعها حكام الجنوب معاهدات أبدية وتقيد الحكام في حريتهم في إدارة شؤون بلادهم.

ثالثاً: إن هذه المعاهدات التي أبرمتها بريطانيا مع حكام الجنوب لا تدخل في إطار الحماية الاختيارية التي تستند إلى اتفاقية بين دولتين من أجل الدفاع عن الدولة المحمية ورعاية مصالحها على الصعيد الدولي بل تدخل في إطار الحماية الاستعمارية التي تفرض بالقوة على أية دولة أو قبيلة أو ما شابه ذلك.



فيصل عبداللطيف الشعبي



سلطان العبسي



سيف الضالعي





علي احمد ناصر السلامي

ثورة 26 سبتمبر مهدت وهيأت مناخاً مواتياً لقيام ثورة 14 أكتوبر المجيدة

إن بريطانيا فضلت أسلوب الحماية على طريقة الضم المباشر، التي تثير روح المقاومة لدى المواطنين ولدى زعماء البلاد، ولان الضم يكلف كثيراً لانه يتطلب جهازاً إدارياً جديداً بينما أسلوب الحماية يبقى على الأجهزة الإدارية المحلية ويستفيد من تعاونها ويبقي على تخلفها.

هذه صورة موجزة عن الوضع الذي كان سائداً في الجنوب وأريد هنا ان أضعكم في صورة موجزة أيضاً عن موقف الحكم الإمامي في شمال الوطن.. وهو كالتالي:

أولاً: إن بريطانيا كانت مهتمة جداً بفرض معاهدات الحماية على كل مناطق ودويلات الجنوب وذلك خوفاً من المطالبات التاريخية للإمام في الشمال بالمناطق الجنوبية.

ثانياً: اتفقت بريطانيا والدولة العثمانية على تخطيط الحدود بين "ولاية اليمن" وبين المقاطعات التسع وهي التسمية التي كانت تعرف بها مناطق اليمن الجنوبي.. وقد وقع الطرفان على المعاهدة عام 1914م.

ثالثاً: رفض الإمام بعد الحرب العالمية الأولى معاهدة 1914م، هذه التي تمت بين بريطانيا والدولة العثمانية وبدورها فان بريطانيا أيضاً رفضت وجهة نظر الإمام ورفضه للمعاهدة.

رابعاً: حاولت بريطانيا التفاهم مع الإمام حول الحدود في محاولتين في عام 1919م وفي عام 1920م لكن الإمام رفض وأصر على حقوقه كاملة في الجنوب.

خامساً: استخدمت بريطانيا القوة ضد الإمام في الشمال، عندما فشلت كل المساعي وذلك في عام 1927م وعام 1928م حيث استخدمت (بريطانيا) في هذا الصراع الطائرات الحربية.. واستخدمت النعرات الطائفية بين الشوافع والزيود.

سادساً: بعد هذه الحرب نجحت بريطانيا في فبراير سنة 1934م في توقيع معاهدة مع الإمام تم على اثرها استقرار الوضع الحدودي والأمني بين الشمال والجنوب.

وأريد هنا أن أبرز أهم النقاط الواردة في المعاهدة وهي:

1/ اعتراف بريطانيا باستقلال إمام اليمن استقلالاً تاماً.

2/ جاء نص المادة الثالثة وهي أبرز مواد المعاهدة (معاهدة 1934م) كما يلي:

(يؤجل البت في مسألة الحدود اليمنية إلى أن تتم مفاوضات تجري بينهما قبل انتهاء مدة هذه المعاهدة، بما يرضي الفريقين المتعاهدين الساميين عليه بصورة ودية وباتفاق كامل بدون إحداث أية منازعة أو مخالفة. وإلى أن تتم المفاوضات المشار إليها في الفقرة السالفة الذكر فالفريقان المتعاهدان الساميان يقبلان ان تبقى الحالة الحاضرة فيما يتعلق بالحدود في تاريخ التوقيع على هذه المعاهدة ويتعهد الفريقان الساميان بان يمنعا بكل ما لديهما من الوسائل ان تصدر من قواتهما في الحدود المذكورة أية مشكلة وأي تدخل من أتباعهما أو جانبهما في تلك الحدود في شؤون الأهالي القاطنين في الجانب الآخر من الحدود المذكورة.

. مدة هذه المعاهدة أربعون سنة (40 عاماً)

. عدم المساس بالوجود البريطاني في اليمن الجنوبي المحتل.

. مناطق الجنوب المتنازع عليها تبقى تحت نفوذ بريطانيا طوال هذه المدة وحتى يعقد بشأنها حل مرض.

سابعاً: استمرت العلاقات بين الإمام يحيى وبريطانيا بعد معاهدة 1934م تحمل نفس الطابع وهو دعم مكاسب بريطانيا في الجنوب واستمرار تراجع الإمام.

ثامناً: في عام 1951م وقع الإمام احمد وبريطانيا على اتفاقية تضمنت قيام لجنة حدود مشتركة لدراسة وضع المناطق المتنازع عليها.. ويبقى الوضع الراهن على ما هو عليه إلى أن تنتهي اللجنة من أعمالها.

تاسعاً: بقيت الحدود كما هي.. تعالج في إطار نظرة الاحتلال التاريخية من جانب الإمام.. والإصرار على الاحتفاء بالمستعمرة والمحمية من جانب بريطانيا.

عاشراً: إن الإمام يحيى قد اقر بوجود الاستعمار من خلال توقيعه على معاهدة 1934م وجاء بعده ابنه الإمام احمد الذي رسخ أقدام بريطانيا باستمرار تجميد الأوضاع لصالح بريطانيا.. وبذلك يكون قد ضيع القضية شمالاً وجنوباً.. هكذا كانت الأوضاع في اليمن شماله وجنوبه إلى أن قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م وبعدها ثورة 14 أكتوبر 1963م.

إن الأحزاب التي تشكلت في عدن من أجل الحصول على الاستقلال من بريطانيا استقلال كل الجنوب.. لم تكن قادرة على ذلك لان نشاطها كان محصوراً في مدينة عدن فقط.. باستثناء حركة القوميين العرب، التي امتد نشاطها وغطى كل مناطق الجنوب من عدن وحتى المهرة.

وأريد هنا أن أسجل عن تنظيم حركة القوميين العرب الحقائق التالية:

أولاً: تكون فرع حركة القوميين العرب في اليمن في شهر أكتوبر من عام 1959م.. من الإخوة القياديين التالية أسماؤهم:

1) فيصل عبداللطيف الشعبي
2) علي احمد ناصر السلامي
3) سيف احمد صالح الضالعي
4) طه احمد مقبل
5) سلطان احمد عمر العبسي

هذه هي قيادة حركة القوميين العرب لكل أرض اليمن شمالاً وجنوباً وكان الأخ سلطان احمد عمر مكلفاً بقيادة تنظيم الحركة في شمال الوطن.

ثانياً: إن تنظيم حركة القوميين العرب في اليمن كان يؤمن بان تحرير الجنوب من الاستعمار لابد ان يتم بالكفاح المسلح وكان يعد لهذه المرحلة إعداداً جيداً من رجال وعتاد.

ثالثاً: إن الحركة كانت ترى ان يتحرر الشمال من النظام الإمامي الكهنوتي المستبد أولاً قبل بدء الكفاح المسلح في الجنوب.. وعلى هذه الاستراتيجية النضالية خططت الحركة، وكان للحركة في شمال الوطن اتصالاتها وخلاياها وعلاقتها الواسعة بين العمال والمثقفين والضباط الأحرار والتجار والطلاب وغيرهم.

رابعاً: استطاعت الحركة ان تنشئ وتشكل خلاياها التنظيمية بصورة سرية ودقيقة في عدن وفي كل مناطق الجنوب.. مروراً بحضرموت وحتى المهرة وذلك منذ عام 1959م.

خامساً: عضو حركة القوميين العرب كان يختار اختياراً جيداً وبدقة متناهية ويبنى فكرياً ويوجد داخل خلية من خمسة أفراد أو ثلاثة في بعض الأحيان حسب ظروف المنطقة.. وتجتمع الخلايا أسبوعياً.. وعضو الحركة يحاسب حتى على سلوكه الشخصي فهو يجب ان يكون قدوة في سلوكه وأخلاقه وثقافته ووعيه.. وهو يخضع أسبوعياً للنقد والنقد الذاتي ويتربى على شعار (نفذ ثم ناقش).. وعلى هذه الصورة بني تنظيم حركة القوميين العرب في الجنوب من عام 1959م وحتى يونيو 1964م يوم انطلاقة الثورة بشكل منظم ومستمر.

سادساً: أعلن قيام الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل من تنظيمات مختلفة كانت عناصر الحركة قيادتها الحقيقية.

سابعاً: استطاعت الجبهة القومية ان تعلن وتقود الكفاح المسلح ضد الاستعمار لعاملين رئيسيين اثنين:

1) علاقة الأمانة العامة لحركة القوميين العرب في بيروت بالرئيس جمال عبدالناصر والتي كانت تعقد لقاءات منتظمة مع الرئيس جمال في مصر..

2) العامل الثاني هو تنظيم الحركة المتين والواسع في الجنوب والذي استمر بناؤه خمس سنوات تحت الأرض.

اتخذت الجبهة القومية من مدينة تعز مقراً لقيادتها وبالمقابل شكلت مصر جهازاً من الضباط المصريين لمساعدة قيادة الجبهة القومية في مهامها النضالية.. وكانت قيادة الجبهة القومية مكونة من التالية أسماؤهم:

1) فيصل عبداللطيف الشعبي
2) علي احمد السلامي
3) قحطان محمد الشعبي
4) طه احمد مقبل
5) سيف احمد صالح ضالعي
6) سالم زين محمد
7) جعفر علي عوض
8) عبدالباري قاسم
9) علي محمد سالم الشعبي
10) عبدالفتاح إسماعيل

وأود هنا أن أشير إلى التالي:

أولاً: كل أعضاء قيادة الجبهة القومية المذكورين آنفاً أصلاً من أعضاء حركة القوميين العرب.

ثانياً: التنظيمات التي تشكلت منها الجبهة القومية كانت كلها مؤيدة ومناصرة لتنظيم الحركة وأغلب قيادتها من أعضاء الحركة.

ثالثاً: استمر الكفاح المسلح يتطور ويتعزز ويشتد وسيطر على كل أرض الجنوب.. وقلب كل المعايير والمقاييس لكل القوى الخارجة عن الكفاح المسلح وغير حساباتها.. واندفعت الجماهير مؤيدة ومناضلة.

رابعاً: تشكلت جبهات قتال في كل مناطق الجنوب بقيادات منظمة.

خامساً: كانت كل صرفيات جبهات القتال من مال وسلاح تدفع من قبل الجهاز المصري وكذا صرفيات ونفقات قيادة الجبهة أيضاً.

سادساً: أصبحت تعز والبيضاء وقعطبة وإب مراكز انطلاق وسنداً متيناً لثورة 14 أكتوبر وشكل تلاحماً ثورياً صلباً كانت نتيجته جلاء الاستعمار البريطاني من أرض الجنوب والاستقلال في يوم 30 نوفمبر 1967م.

سابعاً: بعد مرور حوالي عامين على الكفاح المسلح انفتح رجال الجبهة القومية على القوى الوطنية في الجنوب وتكونت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل من الجبهة القومية ومنظمة التحرير.. وذلك في 13 يناير 1966م حرصاً على الثورة الوطنية وتوحيد قوى النضال في وجه المستعمر.

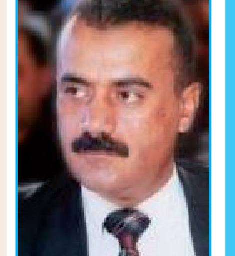
ثامناً: في تاريخ 12 ديسمبر 1966م اجتمعت مجموعة من أعضاء الجبهة القومية في منطقة "خمر" في قعطبة وأعلنت انسحابها من جبهة التحرير.

تاسعاً: إن الاستعمار البريطاني قد انزعج من قيام جبهة التحرير واحتضانها وتوحيدها لكل القوى الوطنية في الجنوب تحت رعاية الرئيس جمال عبدالناصر وقيادة ثورة 26 سبتمبر..

عاشراً: أن الاستعمار استغل الانقسامات في الصف الوطني في الجنوب وعمل على توسيع شقة الخلاف.

حادي عشر: في تاريخ 7 نوفمبر 1967م اعترف جيش الاتحاد بالجبهة القومية.. وبهذا الاعتراف هيأ استلام الجبهة القومية للسلطة والاستقلال في الثلاثين من نوفمبر 1967م.

الـ14 من أكتوبر المجيد بريئ من هؤلاء



د/عبدالرحمن أحمد ناجي

في الرابع عشر من أكتوبر 1963م، وبعد ما يزيد عن عام من تحرر شمال الوطن من الحكم الإمامي الكهنوتي واستبداله بالنظام الجمهوري عقب قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، انطلقت شرارات الثورة على المستعمر البريطاني البغيض من جبال ردفان الشامخة الشماء، ولعل السؤال الذي لم يطرحه أحد من قبل رغم وجود دلالات مهمة وعميقة عند الإجابة عليه، لماذا لم تكن الثورة على المستعمر البريطاني سابقة على الثورة ضد الحكم الإمامي؟!، وبصيغة أخرى ما الذي دفع بالأحرار في شمال (اليمن) وجنوبه بالبدء بتحرير الشمال ثم الانتقال لتحرير الجنوب؟!، وحينما نطرح هذا السؤال يتبادر للذهن فوراً سؤال آخر، هل كان ذلك ترتيباً إلهياً ومحض صدفة قدرية غير مخطط لها بشرياً؟!، أم أن الأحرار قد استلهموا إرادتهم وعزيمتهم من جذوة الثورة التي اشتعلت وتأججت شمال وطنهم؟!.

جال هذا السؤال بتوابعه وصيغه المتعددة تلك بخاطري، لأننا نعلم من كتب التاريخ أن مدينة (عدن) رغم خضوعها للاستعمار الأجنبي إلا أنها كانت بمثابة منارة معرفية وثقافية، كما أنها مثلت القِبْلَة والحضن الدافئ لكل الأحرار الفارين من ظلم وطغيان وجبروت الأئمة القادمين من الشمال ؟!، وكانت تتمتع بما كانت محرومة منه كل المحافظات الخاضعة لحكم الأئمة من كل مظاهر الحضارة والتقدم السائدة والتي يتمتع بها البشر في كل أرجاء كوكب الأرض في ذلك العصر، إذ لم يكن هناك من مجال للمقارنة بينها وبين حال العاصمة (صنعاء) الخاضعة لسلطة أصرت على إبقائها خارج ذلك الزمن، فكان واقع حالها وكأنها مازالت تعيش في القرون الغابرة السحيقة، وهذا ما كان يجعل مدينة (عدن) مرشحة أكثر من غيرها لأن تكون منطلقاً للثورة ضد المستعمر البريطاني، وبعد أن تنال وتستعيد حريتها وسيادتها الوطنية، ينطلق الأحرار منها لتحرير الشمال.

كان ذلك ترتيباً منطقياً لما كان ينبغي أن يكون عليه واقع الحال لو أننا نعيش في أي بلد آخر غير (اليمن) العظيم، هذا البلد الأصيل الذي هو ودونما منازع قد اختصه الله بأن يكون منبع العروبة وموطن الإنسان الأول منذ بدء الخليقة ومنه انتشر أولاد آدم وأحفاده وذريته في كل أصقاع الأرض جيلاً بعد جيل ليعمروها أحياناً، ولينشروا مع انتشارهم وحيثما حلوا الفساد والنزاع وسفك الدماء أحياناً أخرى، ولهذا يظل للأصل خصوصية وتَفَرُّد وتمايز لا يُقاس عليه إذا ما قورن بباقي الفروع مهما تطاولت تلك الفروع أو تعاظم شأنها في الوجود، ولهذا شاء الله أن تكون الثورة السبتمبرية منطلقاً للثورة الأكتوبرية، وعلى كل من يدعي اليوم زوراً وبهتاناً وإفكاً مبيناً أن الثورة السبتمبرية كانت حكراً على أبناء الشمال ولم يكن لأبناء الجنوب أي نصيب يُذكر فيها، وأن ذلك كان واقع حال الثورة الأكتوبرية التي يدعي هؤلاء أنه لم يكن فيها لأبناء الشمال لا ناقة ولا جمل، أن يُراجع نفسه وأن يدرك جيداً أنه بهذا الطرح المخجل والمزيف لوقائع التاريخ على الأرض إنما يُقزم ويُحَقِّر من ذاته، حينما يُصر على أن يلوي عُنق الحقيقة بذلك الطرح الفج والغبي.

فالثورتان متمازجتان متناغمتان تمازجاً وتناغماً فريداً وبصورة عجيبة، ولم يكن فيهما أي فرز لهوية الثائر وانتمائه المناطقي بالمطلق، ولم يدُر بخلد أحد من أولئك الثائرين الأحرار أن تفضي ثورتهم لقيام دولتين على أنقاض من ثاروا عليهما في الشطرين، إذ لم يحملوا بنادقهم لمطاردة فلول الأئمة حتى تم لهم تطهير الأرض اليمنية منهم، وتحويل حياة المستعمرين إلى قطعة من جهنم يتمنون فيها الموت في كل لحظة فلا يجدونه، من أجل أن يأتي من بعدهم من يتجرأ على القيام بتجزئة (اليمن) العظيم لجمهوريتين متباينتين تماماً في الفكر والأيديولوجيا، بدليل أن أول رئيس للدولة في جنوب الوطن كان أول وزير لشئون تحرير الجنوب المحتل في أول حكومة تشكلت في ظل النظام الجمهوري في الشمال، وكان الأحرار في (اليمن) العظيم يستهدفون أن يشهدوا بأعينهم أو يشهد أبناؤهم من بعدهم- إن صعدت أرواحهم لبارئهم جراء ثورتهم- التئام الجسد اليمني في دولة واحدة تمتد من صعدة حتى المهرة، ما تجرأ أحد من أولئك الأحرار أن ينحدر ويهوي فينطق لسانه بكلمات قبيحة على شاكلة : أنت جنوبي موكل إليك ومنوط بك طرد المستعمر البريطاني من أرضك ولا شأن لك بتحرير الشمال من الحكم الكهنوتي البغيض، أو أنت شمالي وحري بك أن تقاتل هناك لتحرير أهلك من حكم الإمام وليس من حقك المساهمة بطرد المستعمر من الجنوب.

لم يخطر قط ببال ثوار سبتمبر وأكتوبر أنه سيأتي من أولادهم أو أحفادهم يوماً ما من يصف فريقاً منهم بأنهم محتلون ويتحتم عليهم الرحيل ومغادرة الموضع الذي يتواجدون فيه، وحتى في أسوأ كوابيسهم لم يكونوا ليحلموا بأن يأذن الله لليمانيين بالتئام جسدهم مجدداً، ويأتي من بعد ذلك من يطالب بتمزيق الجسد الواحد استعلاءً واستكباراً على بقية مواطنيه بادعاء أنه أكثر تحضراً وثقافةً ورُقياً وسمواً، ولو قُدِّر لأحد أولئك الأحرار أن يستيقظ من مرقده لصرخ في وجه كل من يتشدق بذلك النفس البغيض وهل من دلائل وعلامات الرُقي والتحضر والعلو والسمو في الثقافة والعلم والمعرفة أن تسمح للسانك بأن يتفوه بما تقول أو أن تسمح لهذا الطرح الغبي المتخلف بأن يتردد ولو سراً في ثنايا قلبك وعقلك دون أن يخرج من بين شفتيك؟!، ولو أن أحد أولئك الأحرار استشرف المستقبل ورأى بعينيه من يريد أن يحتفل بذكرى ثورة أكتوبر المجيدة وهو يرفع علماً شطرياً، في ذات الوقت الذي ترزح فيه عدن الحبيبة ومعظم محافظات الجنوب مجدداً تحت الاحتلال وتئن تحت أقدام و(بيادات) المحتلين، لَبصق في وجوه أولئك ولكان لسان حاله : شاهت وجوهكم وأبدانكم وبُترت أياديكم الآثمة، ماذا أنتم فاعلون بوطنكم أيها الحمقى المشوهون؟!، وبأي ذكرى أو عيد تحتفلون؟!، هل حقاً تحتفون بذكرى ثورتنا وأنتم دُعاة تجزئة وانقسام وتشرذم؟!، هل حقاً تنوون الاحتفال بثورتنا وأنتم تحتضنون محتلين يزعمون أنهم إنما جاءوا لتحريركم من بعض أبناء جلدتكم ليحلوا هم محلهم ويرفعوا راياتهم فوق سماواتكم، ويتحكموا بأرزاقكم ورقابكم وثرواتكم؟!، هل حقاً تمتلكون عقولاً داخل عظام جماجمكم أو قلوباً في ثنايا صدوركم؟!.

وهيهات هيهات أن يتوقف أولئك عن غيّهم، وأنَّى لهم أن ينظروا لواقع حالهم ببصائرهم قبل أبصارهم، وهم ماضون في سفاهتهم وسفالتهم متلذذين في تقطيع أوصال بلدهم بأيديهم، وكيف لهم أن يُقِرُّوا ويعترفوا بأنهم بغبائهم المنقطع النظير هم من أوصلوا وطنهم إلى ما وصل إليه، وأنه لولاهم لما كان لذلك المستعمر الجديد أن يفكر مجرد التفكير أن يدنس بقدمه وسائر بدنه أرضهم وأن ينتهك شرفهم وعرضهم، وأن الأحرار في هذا الوطن العظيم لاشك سينتفضون مجدداً، ليبددوا أحلامهم المريضة وليطهروا الأرض اليمنية من رجس أولئك المحتلين، وفاءً للعهد والوعد الذي قطعناه للتراب الطاهر لهذا الوطن العظيم بأنه لن ترى الدُنيا على أرضي وصياً، وأنه وفقاً لكل ما تقدم سيأتي اليوم الذي أسال الله أن يُعجل به فيكون قريباً فنُرْغِم أولئك المحتلين على الرحيل والمغادرة إما بداخل توابيتهم محمولين على أعناق من بقي منهم أحياء أو سائرين على أقدامهم يجرون أذيال الهزيمة والخزي والعار، يومئذٍ ستسود فيه وجوهكم وتتوارون خجلاً وأسفاً وأنتم تعضون أصابعكم ندماً على ما اقترفتموه بحق وطنكم الذي حق له إن شاء أن يتبرأ منكم، وبحق مواطنيكم الذين ارتضيتم لهم الذِلة والمهانة بعد أن أعزهم الله وأكرمهم بعودة وطنهم واحداً موحداً للأبد.

جرائم عملاء الاستعمار من «هينس» إلى «هادي»

قال لي أحد مناضلي ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة إن المرحوم علي عنتر وقف ذات مرة يسأل في محاضرة له حضرها جمع من قيادة الحزب الاشتراكي: لماذا لم نلق القبض على عميل عمل مع البريطانيين ضد بلادنا منذ الاستقلال الى اليوم.. ونحن قد ألقينا القبض على جواسيس داخل البلاد .. إلاّ عملاء بريطانيا فقط؟ وأضاف: باعتقادكم ليش؟

فعمَّ الصمت جميع الحضور.. وبعد انتظار، قال علي عنتر «مستنكراً» موقف الحضور: حتى أنتم أصبحتم تخافون!!

فعلى الرغم من انطلاق بعض الاصوات الضاحكة إلا أنها لم تستطع أن تقطع أصوات الاحزان وحشرجات الكمد في أعماق الحضور.. وسار كل الى سبيله..

إعداد/محمد أنعم

قاد أحد أئمة صنعاء حملة لتحرير عدن.. فاغتصب عرشه إمام آخر

نجا ضابط من الموت بأعجوبة فقدم للجبهة القومية أسماء ونشاط عملاء المخابرات البريطانية

عملاء ارتدوا «شراشف» نسائية لملاحقة المناضلين

أمسك المستعمرون بحلقة واسعة من العملاء غطّوا معظم مناطق اليمن

حقيقة لم يعد اليوم هناك ما يمكن أن يطلق عليه «سري جداً» لهذا ها نحن نقترب ونفتح مثل هذه الصفحات السوداء التي ظلت من المواضيع غير المستحبة أو المقرفة جداً، في التناول الصحفي، ليس لأنها من القضايا الشائكة فحسب، ولكن لأنها أيضاً ارتبطت بعملاء وخونة خانوا الله ورسوله والمؤمنين.. وجندوا أنفسهم مع الاعداء مقابل أثمان بخسة.

إن تاريخ الإنسانية مليئ بقصص العملاء الذين عملوا لصالح أعداء شعوبهم، وتعد خياناتهم كالطاعون ينتشر في كل زمان ومكان.

صحيح أنهم لا يستحقون الذكر رغم قلتهم في تاريخ الشعوب.. إلا أن بشاعة اعمالهم تفوق كل الجرائم.. إن التاريخ لا يبرز في صفحاته إلا نماذج القدوة في الحرية والإباء والغيرة الوطنية والذود عن العقيدة والوطن والشعب.. أما أولئك الذين باعوا دينهم بدينار وأوطانهم بقنطار وشعوبهم ببقايا فتات تشبع بطونهم.. فهم أحط من أن يُذكروا إلاّ من باب الاستفادة من الدرس، وما تسببت به اعمالهم، وآثارها في حياة الشعوب والأوطان!

ونحن بمناسبة العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر الخالدة نعيد قراءة تلك الصفحات السوداء الملقاة في مزبلة التاريخ لا للترويج لهم، ولكن لنكشف بشاعة جرائمهم وسوء الخاتمة التي واجهوها.. وسيلمس القارئ بشاعة الجرائم التي ارتكبها العملاء والخونة بحق شعبنا من خلال ما جمعناه في هذه المادة:

السميفع والأحباش

تذكر كتب التاريخ أن الاحتلال الحبشي الثاني لليمن ما كان له أن يكون وذلك عام 525م لولا الخيانة الجسيمة التي قام بها «السميفع أشوع وأولاده» وذلك بعد أن هربوا الى حصن الغراب في ماوية أيام الملك «ذو نواس الحميري» من منطقة «نصاب» بعد أن كانوا هاجروا لسبب غير معروف الى الحبشة، وبعد عودتهم اتفق الاحباش مع السميفع وأولاده أن يحاربوا في صفوفهم ضد جيش ذو نواس حتى تم القضاء عليه.

وعلى الرغم من تعيين الاحباش للسميفع نائباً لملك الحبشة.. إلاّ أنهم اقصوه بعد ذلك، لينفردوا بالحكم وعللوا ذلك بالثورة التي قامت ضده، ليعينوا أبرهة الأشرم الحبشي بدلاً عنه.

جواسيس «هينس»

لقد أخذنا هذا المثال للإشارة فقط وسنركز موضوعنا على الخونة والعملاء الذين عملوا مع المستعمرين الانجليز.

ولعل أول ما يلفت الانتباه في هذا الجانب هو كيف عرف «هينس» بعد أن تكبد خسائر فادحة أمام المقاومة اليمنية في «قلعة صيرة» أن مدافعهم ثابتة، وغير قادرة على الحركة، ولهذا غير خطته الهجومية واستطاع أن يحرق أجساد المقاومة في القلعة بعد اكتشافه هذا السر.. وذلك دليل كبير على وجود عملاء له يوافونه بمثل تلك المعلومات الخطيرة.. ولا يستبعد أن يكون ذلك الشخص الخائن هو علي أبوبكر ابن الحاكم اليمني السابق بعدن.. لسبب أن «هينس» بعد أن أحرق عدن وقتل أحرارها كان هذا الشخص من ضمن المجموعة «الشلة» الذين كان يثق بهم «هينس» ويعتمد عليهم.

وقد وصف المؤرخ اليمني الكبير سلطان ناجي مجموعة هذه «الشلة» بأنهم كانوا يديرون المؤامرات في شئون عدن والامارات والسلطنات المحيطة بها، بل وحتى أمور أقاصي شمال اليمن حيث كانت السلطة موزعة هناك بين أئمة صنعاء وأشراف المخا.. وكانت شلة «هينس» تتكون من: خمسة أشخاص هم من الهنود والفرس واليمنيين «الملا جعفر، والحاج عبدالرسول، ومحسن شاه، ثم علي أبوبكر» وجميع أفراد هذه الزمرة كانوا فاسدين ومرتشين ومراوغين.. ويلهثون وراء مصالحهم الذاتية.

ويضيف: كان «هينس» يمسك بحلقة رهيبة من الجاسوسية تغطي معظم مناطق اليمن، فعن طريق عمليه «الملا جعفر، وعبدالرسول» في المخا كان يحصل على الكثير من المعلومات السرية الخاصة بالسلطنات وشمال اليمن.

وكان أفضل مخبريه يهود عدن، الذي كان لهم أقارب ينبشون في الكثير من قرى ومدن اليمن.. حيث كانوا يوافون «هينس» بمعظم ما يحدث من أسرار دقيقة في داخل اليمن.

عملاء من أقارب السلطان

وبحكم بشاعة هذه الاعمال التي كانت تلحق بالبلاد والعباد خسائر فادحة وتمكن الغزاة من إحكام سيطرتهم على اليمن.. نجد أنها في نفس الوقت قد أصابت حتى أولئك الذين حاولوا التعايش مع الغزاة من السلاطين انفسهم، وتتمثل بنموذج السلطان محسن سلطان لحج الذي وقع مع المستعمرين اتفاقية صداقة عام 1839م وبعد فترة يكتشف أن «هينس» قد تآمر ضده للاطاحة به عبر ابنه احمد ومستشاره حسن عبدالله عاطف وقريبه سيد محمد حسين.. كما ذكر ذلك المرحوم سلطان ناجي والذي يضيف: أن السلطان وكرد فعل منه قام بعدة حملات الى عدن وانضمت اليه القبائل الفضلية والعقربية وكاد الانجليز أن يخرجوا من عدن.. لكن ومن خلال جواسيسهم في لحج كانوا يعرفون عن هذه الحملات مسبقاً فيصدونها.. وبسبب خيانة أولئك الجواسيس والعملاء استشهد في تلك الحملات المئات من اليمنيين على أبواب مدينة عدن، في احداها استشهد 24 زعيماً قبلياً وبعد وفاة السلطان عام 1847م تعين أحمد ابنه بدلاً عنه.

أما بالنسبة لشمال اليمن فيذكر المؤرخ: أن «هينس» أنشأ علاقة مع الشيخ الشرجبي الذي كان يسيطر على لواء تعز والحجرية من أجل تحويل تجارة البن الى عدن بدلاً من المخا كما حاول «هينس» استغلال وضع الإمام السيئ في صنعاء بسبب فقدانه معظم المناطق لصالح الشريف حسين بن علي حيدر المسيطر على المخا وتهامة.

لذا فقد شجع الإمام على التعويض عما فقده، وكان الإمام نفسه في حاجة لمساعدة «هينس» للقضاء على منافسه شريف المخا.. لهذا فقد عرض الإمام على «هينس» تنازلات مهمة فيما لو قدم له المساعدة الحربية.. وابدى استعداده لتسليم الانجليز المخا وتهامة والحجرية.

خائن اغتال القائد

ومن نماذج جرائم الخونة والعملاء هذه القصص التراجيدية التي وثقها المؤرخ سلطان ناجي ومنها: أنه في عام 1846م قام زعيم ديني في المخا وهو السيد اسماعيل علي بن حسن الحسيني بدعوة للجهاد ضد المستعمرين في عدن وقد تميزت حركته بانضمام الكثيرين اليها من الطبقات الدنيا.. إلا أن إمام صنعاء وشريف المخا لم يقدما لهذه الحملة العون، وفيما هذه الحملة في طريقها الى عدن انضم اليها آلاف المقاتلين، فلما علم سلطان لحج بها تنازل عن سلطاته.. إلا أن هذه الحملة لم تحقق أهدافها السياسية، فالمعارك وتفشي الأوبئة بين المجاهدين قضت على الكثيرين من مقاتليها كما تم اغتيال قائدها من قبل أحد الخونة.

ضاع العرش

في عام 1844م طلب علي بن منصور صاحب صنعاء من سلطان لحج أن ينضم الى الجهاد المقدس من أجل طرد الانجليز من عدن، وكان علي بن منصور يقود جيوشاً من المقاتلين من صنعاء ولحج، وبعد أن وصل بجيوشه الى لحج اضطر الى العودة الى صنعاء بعد أن اغتصب أحد الأئمة العرش هناك.

جهاد الشريف ينتهي باغتياله

وفي أغسطس 1846م بدأت حركة الجهاد ضد المستعمرين لعدن تمتد الى أوساط الجزيرة العربية حيث قام الشريف اسماعيل بن حسين بإعلان الجهاد المقدس، وكانت هذه الحملة ضخمة جداً.. لكن أخبارها وصلت الى «هينس» فاستعد لها.. وعندما وصل المجاهدون الى عدن بدأت المعارك تدور حول عدن فقتل منهم أعداد كبيرة على يد أحد قادة رجال البدو في أغسطس 1848م.

وهكذا الحال، ففي عام 1915م قرر الاتراك غزو لحج وعدن فأرسل علي سعيد باشا قبل ذلك وفداً من مشائخ اليمن الى سلطان لحج للتعاون معهم ضد الانجليز، ووعدوه بتسليم عدن له.. لكنه رفض لهذا بدأت القوات التركية بالزحف واشتدت المعارك في موقعة «دكيم» فتخلى الانجليز عن سلطان لحج ودخل الاتراك الحوطة، ففر السلطان علي بن احمد الى عدن فمر بكمين من الجنود الهنود وكانوا في حالة ذعر.. اطلقوا عليه النار ومات متأثراً بذلك بعد عدة أيام.

حقيقة أن هناك أكثر من هذه الصور المأساوية ذكرها المؤرخ سلطان ناجي وكشف فيها هؤلاء الخونة وما ارتكبوه من جرائم بشعة بحق شعبنا.. بل إن بعضهم كانوا يعرضون على المستعمرين التوسع في احتلال البلاد والعباد مبدين استعدادهم للجهاد مع المستعمرين ضد اخوانهم حتى في شمال اليمن.

ولم يكتف العملاء والخونة بذلك، بل إنهم قاموا بتجنيد مرتزقة في مناطقهم للعمل لصالح المستعمرين.

ضرب العملاء مقدمة النصر

ونجد أن قضية الخونة والعملاء ظلت مشكلة أمام مناضلي الجبهة القومية أثناء فترة الكفاح المسلح.. ولعل أبرز من تناول وشخص هذه المشكلة هو الأخ محمد سعيد عبدالله «محسن» في كتابه «عدن.. كفاح شعب وهزيمة امبراطورية» حيث قال:

من أسباب انتصار العمل الفدائي في مدينة عدن القضاء على العملاء اليمنيين المتعاونين مع المستعمرين وكان ذلك من خلال توجيه الضربات القوية للعملاء اليمنيين والأجانب من الهنود والصوماليين الذي كانوا يلعبون دوراً كبيراً في مراقبة ومتابعة الفدائيين وكذلك رصد تحركات المشكوك فيهم ورفعها الى المخابرات البريطانية، اضافة الى ما يسمعونه ويلاحظونه في الشوارع والأماكن العامة.

ولهذا كان من الضروري جداً في سبيل تقدم العمل الفدائي وعدم تمكين الانجليز من الحصول على أية معلومات عن الجبهة ونشاطها أن توجه رسائل وانذارات شخصية للعملاء اليمنيين وغيرهم، وتوزع المنشورات العلنية بأسماء بعضهم أفراداً وجماعات تحذرهم فيها من الوقوف أمام تيار الثورة ومطالبتهم كحد أدنى بأن يكونوا مواطنين صالحين، وأن يكفوا عن رفع المعلومات وتجنيد أنفسهم ضد شعوبهم ووطنهم وثورتهم.

ويضيف: ولأن بعض هؤلاء الخونة لم يتعظوا كان لابد من التخلص منهم، وفعلاً تم التخلص من هؤلاء العملاء واحداً بعد الآخر باعتبارهم جواسيس وخدماً للاستعمار البريطاني ضد شعوبهم ومصلحة بلادهم.

ويذكر «محسن»: أن القوات البريطانية لم تستطع أن تكشف مخبأ واحداً للسلاح التابع للفدائيين.. وإنما حصل ذلك عندما اعتقلت بريطانيا بعض العناصر من الفدائيين فأفصح أحدهم بسبب ضعفه، ببعض المعلومات وعلى إثره وجهت بريطانيا أقوى الضربات للعمل الفدائي.. وكان هذا الشخص عنصراً قيادياً في إحدى المراتب القيادية العسكرية للقطاع الفدائي، والذي استغلته الاستخبارات البريطانية بعدئذٍ في ملاحقة المناضلين حيث كان يقوم تحت الحراسة بالتجوال مرتدياً «شرشفاً» نسائياً من أجل تعريف المخابرات البريطانية بمن يعرفهم من تنظيم الجبهة القومية وبشكل خاص من الفدائيين.

عميل أثّر على نشاط الفدائيين

ويصف «محسن» خطورة عمل أولئك الخونة بقوله: إنه في عام 1965م خطط لتنفيذ عملية قتل لنائب رئيس المخابرات في المعلا، ونظراً لدرتباك الفدائيين فقد هربوا الى المنصورة ولم يغيروا رقم السيارة.. وكان أحد الجواسيس العرب قد التقط رقم السيارة ولونها وقام بإبلاغ السلطات البريطانية بذلك، والتي قامت بتطويق منطقة المنصورة وإجراء عملية تفتيش على المنازل وألقت القبض على بعض العناصر القيادية وكان منهم الفقيد عبدالعزيز عبدالولي الذي كان مسئولاً عسكرياً عن منطقة كريتر، فيما تمكن المرحوم سعيد عبدالوارث الإبي الذي كان متواجداً في نفس المنزل من الهروب بصعوبة.

وبسبب هذه العملية وإبلاغ ذلك العميل، تعرضت جبهة عدن لحملة اعتقالات واسعة مما اضطر بعضهم الى السفر ومنهم عبدالفتاح اسماعيل مسئول جبهة عدن، ومحمد صالح مطيع مسئول منطقة المعلا، واعتقل ما لا يقل عن 40 فدائياً وتوقف العمل الفدائي لمدة ستة أشهر.

وعن كيفية تعامل فدائيي الجبهة القومية الرادع مع أولئك الخونة يقول «محسن»: نُصح ضابط يمني مشهور عمل بالاستخبارات البريطانية أكثر من مرة وبعدها تعرض لمحاولة اغتيال ونجا منها بأعجوبة فقدم استقالته وسافر الى تعز وقدم معلومات مهمة لقيادة الجبهة القومية وبالاسماء عن نشاط عملاء المخابرات البريطانية وذلك عام 1965م.

قتل فدائيو الجبهة القومية في سبتمبر 1965م ثاني شرطي عربي في الشيخ عثمان وعلق على صدر المقتول حكم صدر ضده من الجبهة القومية..

قتل محمد سومله «صومالي الأصل» وهو أحد موظفي قسم المخابرات البريطانية..

تمت تصفية عدد من جلادي السجون.

تمت تصفية أحد الصحافيين وترك المسدس على جثته.

أخيراً هناك مثل يمني يقول: ألف مرة أخطأ ولا مرة خان.

ثورة 14 أكتوبر.. والعدوان التاريخي على اليمن

مطهر الأشموري

عادةً ما تفضي الأحداث إلى أسئلة تلقائية مهمة او كثيرة الأهمية ولكن يتجنب طرحها لتجنب الإجابة عنها وعلى سبيل المثال لماذا تخلت الجبهة القومية عن الخيار القومي بعد انتصارها في ثورة 14 اكتوبر 1963م وذهبت إلى الخيار الشيوعي الأصم وتصبح الحزب الاشتراكي اليمني؟

الإجابة ببساطة هو أنه لو أن هذه الثورة انتصرت قبل الهزيمة القومية 1967م لظلت قومية وظلت الجبهة القومية وهي أجبرت على السير إلى الخيار الأممي الشيوعي وإلى مسمى الحزب الاشتراكي بفعل الهزيمة القومية وانعكاساتها السريعة.

لابديل أمامها إلا ان تسير في الخط الذي سارت فيه ثورة 26سبتمبر بعد الهزيمة القومية بتصالح مع السعودية والسماح بمستوى من الهيمنة من خلال ماعرف بالصلح مع الملكيين او البحث عن خيارات بديلة تبقيها كثورة وتحميها من النظام السعودي وذلك مالم يعد وقتها متاحاً او متوافراً إلا في الخط والخيار الأممي وقتها.

ليس من مصلحة ثورة 14 اكتوبر ان تقول على خط سارت فيه ويجسد ثوريتها أنها سارت فيها مضطرة أو أن ذلك بسبب قلق او خوف من النظام السعودي تحديداً ولذلك لايمكن طرق السؤال هروباً من الإجابة.

بالمقابل فنحن حتى اليوم نطرح عن انتصار الثورة والجمهورية ربطاً بثورة سبتمبر 1962م وان الصلح مع الملكيين كان انتصاراً للجمهورية وهو ليس انتصاراً للثورة ليس لانها تصالحت مع الملكيين ولكن لان اتفاق الصلح مع الملكيين اسس لمستوى من الهيمنة السعودية وصل في عهد الرئيس الغشمي تحديداً الى مستوى من الوصاية.

هذه الحقائق تجاوزها الواقع فوق تجنب او حساسية طرقها او طروحاتها.

ملك السعودية فيصل قال للرئيس في صنعاء عبدالرحمن الإرياني بعد انتصار ثورة أكتوبر بعدن: إذا فكرتم في وحدة او توحيد اليمن فانسوا حاجة اسمها حضرموت؛ ومثل هذه الحقيقة لم يعد مايتحسس تجاه طرقها او أطروحتها لأنه جاء من هذا التربص احتلال واقتطاع الشرورة والوديعة.

إجمالي ومجمل هذه الحقائق تؤكد فعلاً ان النظام السعودي هو العدو التاريخي.. والحقيقة ان ثورة 14 أكتوبر هي التي جذرت فكرة ووعي وثقافة وفكر العدو التاريخي لدى اليمنيين اكثر من غيرهم.

بريطانيا مثلت الاستعمار وامريكا هي الاستعمال كاستعمار اشنع من الاستعمار، ولكن لابريطانيا ولا امريكا هي العدو التاريخي لليمن وإن باتا العدو التاريخي للعرب او المسلمين ربطاً بقضية فلسطين ومناصرة إسرائيل.

إذا الاستعمار القديم أو الجديد الاستعمال هو كارثة فأن يكون الاستعمار لبلد هو من الطرف المصنف بأنه العدو التاريخي له مسبقاً فتلك مكارثية بأكبر من الكارثة فيما يعني عيد ثورة 14 أكتوبر ضد الاستعمار وقد باتت عدن والمحافظات الجنوبية محتلة ومستعمرة ومن الطرف الذي نصت عليه ثورة 14 أكتوبر بأنه العدو التاريخي لليمن ؟

بسبب نقل هادي وماتسمى شرعية، البنك المركزي الى عدن، فإنني مثل كل الناس من الذين لم يستلموا راتباً منذ عام او اكثر ولكنني أرى ذلك من افاعيل وتفعيل العدوان بهادي كأداة ولا علاقة لجنوب او لشمال كشعب بأخطاء أنظمة وبالتالي فيمنيتي وانتمائي ليمن موحد او مشطر وفي ظل استعمار قديم او جديد هي وراء ما أطرح وليس أي اعتبارات أخرى.

المرتزقة والخونة في ظل هذا التأثير العالمي المعولم للمال السعودي موجودون في الشمال والجنوب وبعد ثورة سبتمبر او أكتوبر ، ولكن قتال أخوة من المناطق الجنوبية في نجران وجيزان وعسير ضد الجيش واللجان الشعبية إنما بات بين ما يؤكده كامل الشرعية والمشروعية للوحدة فالقتال مع ومن اجل النظام السعودي يؤكد أن الأولى القتال مع الوحدة والدفاع عن الوحدة، ولكن مع الاستعداد للتعاطي مع كل القضايا ورفع اي مظالم، وقد نقبل من خلال حوارات وحلول يمنية صرفة مالا نقبله بضغط أو املاءات النظام السعودي.

لقد كان وظل النظام السعودي هو الأساس في كل مشاكلنا ومعاناتنا قبل وبعد الوحدة.

نحن بأمس الحاجة لتجاوز الأفق الضيق الصراعية والبينيات لأن تفعيلها يصبح الخطيئة في ظل تموضع العدو التاريخي كعدوان واستعمار.. ويعنينا استعادة وهج ثورة «سبتمبر وأكتوبر» لمواجهة العدوان وتحرير كل شبر من أرض الوطن من الاستعمار الجديد.



تعز.. وثورة 14 أكتوبر

مثلت مدينة تعز قاعدة انطلاق الثوار لتحرير الجنوب

كوكبة من أبناء تعز وعلى رأسهم فتاح وعبود ومحسن وراشد والخامري والعبسي أبرز قادة حرب التحرير

عقد المؤتمر التأسيسي للجبهة القومية في تعز وافتتح مكتبها الرئيس قحطان وسالمين وعبود

تتواصل الفعاليات الاحتفالية بالعيد الـ54 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت شرارتها من جبال ردفان الشماء عام 1963م بقيادة الثائر البطل راجح بن غالب لبوزة لتزلزل الأرض تحت أقدام المستعمرين البريطانيين الذين احتلوا عدن في 19 يناير عام 1839م وفرضوا سيطرتهم العسكرية على كامل المناطق الجنوبية والشرقية من الوطن والتي كانت عبارة عن مشيخات وسلطنات «23 سلطنة ومشيخة».

اعداد / محمد عبده سفيان

انطلقت ثورة 14 أكتوبر بعد عام و18 يوماً من قيام ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م في صنعاء والتي قضت على النظام الملكي الإمامي الكهنوتي الرجعي المتخلف الذي كان جاثماً على المحافظات الشمالية.. وأكدت في الهدف الأول من أهدافها الستة الخالدة على: «التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات»، وبذلك توافرت الظروف الملائمة لانطلاق الثور المسلحة ضد الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني في المناطق الجنوبية والشرقية ليستكمل الشعب اليمني عملية التحرر من الاستبداد الإمامي والسلاطيني والاستعمار الاجنبي.

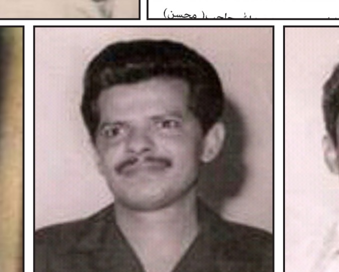
حركة القوميين العرب

لم تمض سوى خمسة أشهر فقط على قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م حَتى سارع بعض القوى الوطنية في الجنوب للدعوة الى عقد مؤتمر في صنعاء بتاريخ 24 فبراير 1963م بدعوة من حركة القوميين العرب التي كانت بعض عناصرها القيادية تتواجد في شمال الوطن اليمني بعد الثورة، وقد تجمع في هذا المؤتمر ما يزيد عن مائة شخصية يمثلون بعض المنظمات الثورية السرية في الجنوب وبعض الشخصيات السياسية، وقد أكد المؤتمرون ضرورة اتباع أسلوب الكفاح المسلح لتحرير جنوب اليمن المحتل، وصدر عن المؤتمر في ختام أعماله بتاريخ 5 مارس 1963م بيان أعلنوا فيه عن قيام جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل.

دور تعز في الثورة

لا يمكن الحديث عن ثورة 14 أكتوبر ومرحلة النضال والكفاح المسلح في جنوب الوطن، دون ذكر دور محافظة تعز وأبنائها المناضلين الأحرار وفي مقدمتهم مؤسس الحزب الاشتراكي وقائد العمل الفدائي في عدن الشهيد عبدالفتاح اسماعيل والشهيد مهيوب علي غالب الشرعبي «عبود» والشهيد عبدالعزيز عبدالولي ناشر العبسي ومحمد سعيد عبدالله حاجب الشرجبي «محسن» وراشد محمد ثابت وعبدالله احمد الخامري وعبده علي عبدالرحمن الشوافي واسماعيل محمد شمسان الزريقي واسماعيل الشيباني وعبد الواسع سلام الشرجبي وعبد الرحمن الصريمي وغيرهم كثر لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً..





لقد مثلت تعز أيقونة الثورة وواجهة المتطلعين للحرية والعدالة والحياة الكريمة.. فيها تم القيام بالانقلاب على الإمام أحمد بقيادة الشهيد المقدم احمد الثلايا والذي فشل بسبب عدم الاعداد والتحضير الجيد له.. وفيها تم الاعداد والتحضير لقيام الثورة لإنهاء الحكم الملكي الإمامي والتي كان مقرراً قيامها في مدينة تعز يوم 23 يوليو 1962م بحكم تواجد الإمام أحمد فيها.. ولكن مرض الإمام وتدهور حالته الصحية جعل الثوار يؤجلون موعدها، وبعد موت الإمام في 19 سبتمبر من نفس العام وإعلان ابنه محمد «البدر» إماماً خلفاً لوالده في صنعاء فجَّر الثوار الثورة في صنعاء صبيحة يوم الخميس 26 سبتمبر 1962م.

الجبهة القومية

احتضنت مدينة تعز المناضلين من ابناء جنوب الوطن ففي مطلع شهر اغسطس عام 1963م استقبلت تعز ممثلي حركة القوميين العرب فرع الجنوب اليمني القادمين من العاصمة اللبنانية بيروت والذين بدأوا التشاور لتشكيل جبهة الكفاح المسلح فتم الاتفاق على قيام الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وتم عقد الاجتماع في 19 أغسطس عام 1963م في مدينة تعز وعقدت الجبهة القومية مؤتمرها الأول بعد عام من تشكيلها في مدينة تعز للفترة من 22-26 نوفمبر عام 1965م وفي 3 يونيو عام 1964م تم افتتاح المكتب الرئيسي للجبهة القومية بمدينة تعز بحضور أبرز قادتها وفي مقدمتهم قحطان الشعبي وسالم ربيع علي ومهيوب الشرعبي «عبود».



قاعدة انطلاق الثوار

مثلت مدينة تعز قاعدة رئيسية لانطلاق ثوار 14 أكتوبر وأبطال حرب التحرير في جنوب الوطن لخوض الكفاح المسلح ضد القوات الاستعمارية البريطانية حيث تم فتح معسكرات تدريب للمقاتلين الذين توافدوا إليها من المحافظات الجنوبية ومن أبناء تعز أيضاً.. كما أنها كانت الملاذ الآمن لقادة حرب التحرير وكبار المناضلين المطاردين من قبل أجهزة المخابرات البريطانية في عدن.

لم يقتصر دور تعز على احتضان ثوار 14 أكتوبر وتدريب المقاتلين فحسب بل انطلقت منها شحنات السلاح الى جبهات القتال في لحج والضالع والى عدن نفسها وكانت أول شحنة تم ارسالها في 9 يونيو 1964م، فيما أرسلت الشحنة الثانية في نوفمبر من نفس العام.

حلقة وصل بين الثوار والعالم

شكلت مدينة تعز حلقة وصل بين قيادات ثورة 14 أكتوبر والعالم فقد كان قادة الجبهة القومية وجبهة التحرير يتنقلون عبرها الى مصر والدول الأخرى.

إذاعة تعز.. صوت الثورة

مثلت إذاعة تعز صوت الثورة «14 أكتوبر» وكانت بمثابة الناطق الرسمي لها منذ لحظة انطلاقها في 14 أكتوبر عام 1963م وحتى تحقيق الاستقلال الوطني الناجز ورحيل آخر جندي مستعمر من أرض جنوب اليمن في الـ30 من نوفمبر عام 1967م.

تعز وأكتوبر.. جواز عبور للحرية

راسل القرشي

تعز آلهة الحب المغروسة في قلوب كل اليمنيين.. العشق الذي يتعزز ويترسخ أكثر وأكثر..

نحتضنها حباً ونعانقها نصراً ثورياً دائماً ومتواصلاً أبد الدهر..

.. هواء وهوية واشراقة فجر الثورة اليمنية الخالدة وجواز عبور للحرية.. منها انبلج فجر النضال ومنها انطلقت روح الكفاح المسلح إلى كل منطقة ومكان..؛ ومنها اعلن بزوغ فجر الوطن الواحد الكبير.. وطن يجمعنا.. يوحدنا.. ويقودنا اليوم لتحقيق النصر بإذن الله وإعادة بناء الثورة دون كلل أو ملل..

تعز.. تبارك اسمك سيدة الحب الأزلي.. ملهمة الثوار وأغنية الكُتَّاب والشعراء.. وفاتحة الكتاب المسطر في سماء الله قولا وفعلاً وحقيقة.. ويقيناً ثابتاً لم ولن يتزعزع أو ينكسر..

ياقبلة العشاق هزي بجذعك وابعثي فينا الحياة..

وانت تحتفين اليوم بعيد الثورة الأكتوبرية المجيدة التي أينع صبحها ضوءاً بهياً عم كل الأرجاء..، ونستشرف من وحي صبحها الأجمل ومسائها الأدهش القدرة والقوة على مواجهة العدوان وصلفه وجبروته..

هي أكتوبر النابضة بالحياة نحتفي اليوم بعيدها الوطني الرابع والخمسين في تعز.. ونصلي فيها صلاة الوطن الواحد الباقي ما بقي الليل والنهار.. صلاة الثورة اليمنية "26 سبتمبر و14 أكتوبر" التي ايقظت فينا روح العمل والبناء والإبداع..

تعز أيقونة الكفاح والنضال الوطني.. سيستمر صوتك صادحاً يهز اركان كل لغات الفرقة والتمزق والشتات.. وكل دعوات الطائفية والمذهبية والمناطقية المقرفة.. وستتخلص من كل النتوءات الغريبة التي ادمت خاصرتها ولوثت هواءها وسرقت ابتسامتها الحالمة.. وأرادت لتاريخها المكتوب في سفر النضال والكفاح.. سفر الثورة أن يُمحى..

سيعود ربيع تعز المتوهج بالخضرة والمشع بالنور..؛ ليملأ كل الأمكنة حباً وأملاً وحياة.. واغنية نرددها في صباحات ومساءات القادم الأجمل.. ويدفن كل من أراد لقلبها ان يتوقف ويموت.. ولعطائها الثوري أن يندثر..

ستبقى تعز مشعة بنورها.. بثوريتها التي لم ولن تموت.. ستبقى الصورة السبتمبرية والأكتوبرية المحفورة في ذاكرة الأجيال حباً وعطاء وبناء ونصراً خالداً مكتوباً بدماء الثوار الأحرار..

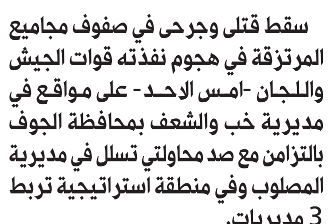
ستبقى تعز الصورة الوطنية الشاملة والجامعة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء.. ولن يجد الحالمون بالتشظي سوى لعنة التاريخ ولعنات الشعب تلاحقهم وتقذف بهم بعيداً غير مأسوف عليهمً..

وتباً لكل من أوجع تعز وحوَّلها إلى سوق يتسابق فيها اللصوص والقتلة والمجرمون للمتاجرة والتكسب على حساب حلمها وسلامها واغنيتها الأحلى والأجمل..

تباً لتجار وامراء الحروب الذين أرادوا أن يحرقوا كتاب الثورة اليمنية "26 سبتمبر و14 أكتوبر" المكتوب بحروف تعز قولاً وحقيقة..

الجيش واللجان يكبدون العدو ومرتزقته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد

مقتل وإصابة 21 جندياً سعودياً بجبهة ما وراء الحدود



سقط قتلى وجرحى في صفوف مجاميع المرتزقة في هجوم نفذته قوات الجيش واللجان -امس الاحد- على مواقع في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف بالتزامن مع صد محاولتي تسلل في مديرية المصلوب وفي منطقة استراتيجية تربط 3 مديريات.

وقال مصدر عسكري: إن قوات الجيش المسنودة بالمتطوعين من اللجان ورجال القبائل شنت هجوماً على مواقع مرتزقة العدوان بتباب الغراميل بمنطقة الأجاشر بمديرية خب والشعف، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، كما اغتنمت أسلحة بعد فرار المرتزقة، وفقاً للمصدر.

واضاف: أن قوات الجيش والمساندين لها صدت تسللاً لمجاميع المرتزقة من أسفل وقز إلى أعلى وقز بمديرية المصلوب.

ولفت الى أنه تم صد تسلل لمجاميع المرتزقة من الجهة الجنوبية صوب العقبة الاستراتيجية الرابطة بين مديريات الحزم وخب والشعف والمتون وتكبيد المهاجمين خسائر بشرية.

وفي تعز أفشلت قوات الجيش واللجان، امس الاحد محاولة زحف نفذتها مجاميع المرتزقة في مدينة تعز بالتزامن مع دك المدفعية مواقع لهم في مديريتي المعافر والصلو.

وقال مصدر عسكري: إن قوات الجيش المسنودة بمقاتلي اللجان صدت زحفاً لمجاميع المرتزقة في تبة الدفاع الجوي بمديرية صالة وسط المدينة موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضاف: أن قصفاً مدفعياً استهدف مواقع المرتزقة في تبة الكزامي في الكدحة بمديرية المعافر وفي الصيرتين والشبكة بمديرية الصلو.

الى ذلك أطلقت وحدات الجيش واللجان، السبت صاروخاً باليستياً نوع قاهر M2 على معسكر سعودي في الموسم بجيزان.

وقال مصدر عسكري: إن الصاروخ أصاب هدفه مخلفاً خسائر كبيرة..

هذا ودكت قوات الجيش واللجان، السبت بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا مواقع وتجمعات الجيش السعودي ومرتزقته في قطاعات جيزان ونجران وعسير وسط غارات ومشاركة مروحيات الأباتشي، فيما اعترف الإعلام السعودي بمصرع واصابة 21 من جنوده.

وقال مصدر عسكري: إن قوات الجيش استهدفت بقذائف المدفعية تجمعات ومواقع للجيش السعودي ومرتزقته في الطوال والرمضة وجبل قيس بجيزان.

وأوضح أنه تم إطلاق عدد من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات للجنود السعوديين ومرتزقتهم بمعسكر قزع وقرية المعزاب وبوابة الموسم في القطاع ذاته.

وأضاف: أن مدفعية الجيش واللجان استهدفت تجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم في مستحدث المخروق ومثلث العش ومحيط جبل الطويل بنجران، فيما تم قنص جندي سعودي خلف موقع الشبكة.

وأكد المصدر أن المدفعية اليمنية استهدفت تجمعات الجنود السعوديين ومرتزقتهم شرق مدينة الربوعة ومعسكر حمامة خلف منفذ علب وخلف موقع سبحطل في عسير ما أسفر عن مصرع عدد منهم، وفرار من تبقى على متن آلياتهم العسكرية.

وقنصت وحدة القناصة التابعة للجيش اثنين من مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب في القطاع ذاته.

واعترفت وسائل إعلام سعودية غير رسمية، بمصرع ثمانية من الجنود السعوديين وإصابة 13 آخرين بينهم ضباط بنيران قوات الجيش اليمني واللجان في معارك الحد الجنوبي خلال يومي السبت والجمعة.

العواضي يُعزي القيادي أكرم عطية بوفاة والدته

بعث الامين العام المساعد للقطاع التنظيمي بالمؤتمر الشعبي العام الاستاذ ياسر العواضي برقية عزاء ومواساة الى الأخ المهندس/ أكرم عبدالله عطية، نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية، نائب رئيس مجلس النواب، عضو اللجنة العامة للمؤتمر، وكافة آل عطية بمحافظة الحديدة.. في وفاة والدته الفاضلة.. وإننا اذ نشاطركم أحزانكم بهذا المصاب الجلل، لنعبر لكم عن صادق التعازي وعظيم المواساة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنها فسيح جناته إنه ولي ذلك والقادر عليه. كما نسأل المولى جل وعلا أن يعصم قلوبكم بالصبر وان يلهمكم السلوان..

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عام دراسي بدون معلّم وكتاب مدرسي

دشنت وزارة التربية والتعليم يوم أمس الأحد 15 أكتوبر أول أيام العام الدراسي الجديد 2017-2018م في ظل غياب أهم ركيزتين من ركائز العملية التعليمية المتمثلة بالمعلم والكتاب المدرسي.. وتأتي هذه الخطوة التي لم تتضح ملامحها بعد نتيجة جهود مضنية بذلتها حكومة الانقاذ لكسر الاضراب الذي دعت اليه نقابة المهن التعليمية بداية شهر يوليو الماضي احتجاجاً على عدم صرف مرتبات المعلمين لأكثر من عام كامل، غير أن تلك الجهود تبخرت وتمخض الجبل فأراً واستطاعت قيادة وزارة التربية بعد تدخل رئيس المجلس السياسي إلزام حكومة الانقاذ بصرف نصف راتب للمعلمين والكادر التربوي.. اضافة الى تدخل رئيس البرلمان الذي عقد لقاء مع المسئولين وقيادة النقابة وتم الاتفاق على بدء الدراسة دون التزام من النقابة.. صحيفة «الميثاق» ناقشت خطورة توقف العملية التعليمية ومصير أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة، في لقاءات مع عدد من القيادات والتي أكدت في مجملها عدم رضى الكادر التربوي عن الحلول والمعالجات التي اتخذتها الحكومة وافضت في مجملها الى صرف نصف راتب..

تقرير/فيصل الحزمي

واعتبر معلمون هذا الحل إهانة لجهود النقابة واستفزازاً للكادر التربوي لدفعهم الى الاستمرار في عملية الاضراب.

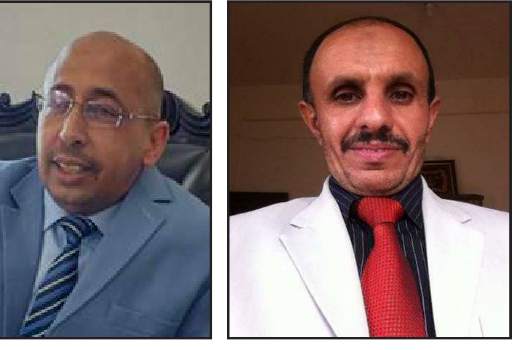
وأكدوا أن عملية الاضراب مستمرة ولا يمكن لأي سلطة أو قانون أن يجبر المعلمين على التدريس ورفع الاضراب، هذا ما أكده مدير منطقة الوحدة التعليمية أ.محمد الغويدي في حديثه لـ«الميثاق» بقوله: حقيقةً نحن في وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية ومكاتب التربية على مستوى الجمهورية لدينا اشكالية كبيرة جداً تتعلق باستحقاق المعلمين من الرواتب لمدة عشر أشهر..

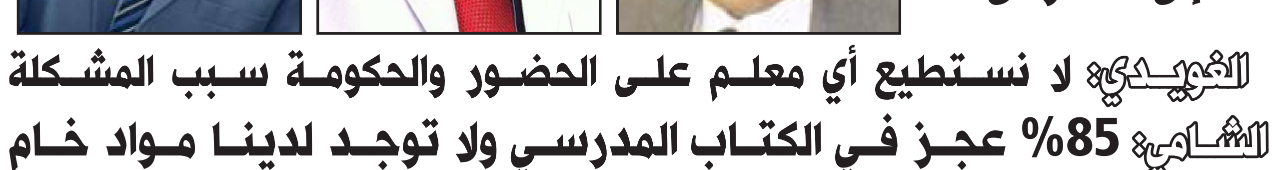
وأضاف: كان لدينا رؤية مالية مع رئيس حكومة الانقاذ قبل أكثر من ستة أشهر وأكدنا على ضرورة معالجة هذا الوضع لكن للأسف الشديد الحكومة لم تعطِ هذه القضية أولوية رغم كل الجهود التي بذلت من قبل قيادتي مكتب التربية بالأمانة ونقابة المهن التعليمية لايجاد معالجات مبكرة تؤمّن مرتبات للمعلمين ولكن لم نصل الى شيء.

وقال: نحن نواجه عاماً دراسياً جديداً ربما يكون شبيهاً بالنصف الآخر من العام الدراسي السابق الذي حدث فيه اضراب متقطع وانقطاع كبير للمعلمين، مع ذلك حاولنا قدر الامكان مواصلة العملية التعليمية حتى لا يتوقف التعليم ويفشل العام الدراسي لأن بلادنا تواجه عدواناً خارجياً وندرك أن توقف التعليم سيكون انتصاراً كبيراً للعدوان.. وللأسف هذا العام نواجه نفس المشكلة ولا نستطيع أن نجبر أي معلم على الحضور للمدرسة.. ويمكن القول إنهم ليسوا مضربين وإنما غير قادرين على الوصول الى مدارسهم خاصة وان معظمهم لا يمتلكون أجرة المواصلات الى مدارسهم وبعضهم انشغل في عمل آخر لتوفير لقمة العيش لأبنائهم وأسرهم.. نحن لن نعطِي للعدوان فرصة للانتصار علينا لأننا أحرص من الحكومة ومن الجميع على استمرار العملية التعليمية كوننا ندرك تماماً ماذا يعني توقف التعليم وما هي نتائجه على الوطن وعلى الأجيال.. متمنياً أن تكون قضية رواتب المعلمين من أولويات الحكومة لأن عدم صرف مرتباتهم يعني توقف التعليم وحرمان حوالي ستة ملايين طالب وطالبة من حقهم في التعليم، اضافة الى ترك ثغرة للمتربصين بالوطن لاستقطاب ابنائنا الى ما لاتُحمد عقباه.

الفضلي: ندعو المعلمين والمعلمات للعودة إلى المدارس







الغويدي: لا نستطيع أي معلم على الحضور والحكومة سبب المشكلة
الشامي: 85% عجز في الكتاب المدرسي ولا توجد لدينا مواد خام

85٪ عجز في الكتب

بيد أن المشكلة لم تعد مقتصرة على الرواتب فقط حيث نجد عقبات أخرى تقف أمام سير العملية التعليمية هذا العام وتتمثل بعدم طباعة الكتاب المدرسي.. وهذا يعني غياب أهم ركيزتين من ركائز العملية التعليمية المعلم والكتاب المدرسي، الأمر الذي جعل هذا العام الدراسي اكثر تعقيداً خاصة وأن مطابع الكتاب غير قادرة على تغطية الاحتياج حيث يصل العجز الى أكثر من 80% حسب افادة المدير التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي الدكتور همدان الشامي والذي أوضح في تصريح خاص لصحيفة «الميثاق» أن المؤسسة تقوم حالياً بطباعة وترحيل ما هو متوافر لديها ونتوقع أن الكمية الاجمالية سوف تتجاوز أربعة ملايين كتاب فقط أي ما نسبته 10 أو 15% بالكثير.

وأضاف: لقد طبعنا حتى اليوم من منهج الجزء الأول حوالي مليوني كتاب ونتوقع خلال الاسبوعين القادمين استكمال الكمية المتبقية والتي تقدر بـ10-15% من الكمية المطلوبة ولا يمكننا طباعة أكثر من هذه الكمية لأن مخزون المؤسسة من المواد الخام من أوراق وأحبار سينفد وبالتالي نحن بصدد البحث عن مصادر تمويل حتى يأتي الجزء الثاني ونحن على أتم الاستعداد.

تعليق الإضراب

من جهته دعا مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء الاستاذ محمد الفضلي مديري المناطق التعليمية ومديري ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات والتربويين والتربويات الى العودة لمدارسهم ومباشرة اعمالهم كلاً في موقع عمله.. واوضح مدير تربية امانة العاصمة في منشور له انه وبناء على التوجيهات الصادرة من رئيس المكتب السياسي الاستاذ صالح الصماد والموقف المشرف من رئيس واعضاء مجلس النواب وموافقة رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير الصناعه والتجارة.. بصرف مرتبات المعلمين والمعلمات شهريا (نصف راتب نقدياً والنصف الآخر بطائق الكترونية سلعية).. وماتبع تلك التوجيهات من خطوات تنفيذية حيث تم صدور قرار وزير التربية بتشكيل غرفة عمليات في الوزارة لإعداد كشوفات المرتبات لكل المحافظات وتعمل على مدار الساعة.. علماً ان المرتبات ستصرف فقط لمن عاد وانتظم بعمله بناء على مباشرات جماعية من كل مدرسة ومنطقة ومكتب.

لافتاً الى أنه تواصل مع الاخ منذر الشرجبي وكيل وزارة الصناعة وأفاد ان الوزارة طورت البطائق السلعية بحيث تصبح بطائق الكترونية يتم تعاقد المكاتب والمناطق مباشرة مع محلات تجارية دون وسطاء مثل القرماني وبالتالي تلغى الفوارق الكبيرة في الاسعار بحيث لاتتجاوز الفائدة للتاجر حداً أقصى 10%.. مشيراً الى أنه يجري الترتيب للاجتماع بهم الاثنين او الثلاثاء القادم مع مكتب التربية للتعاقد بشأن ذلك..

داعياً قيادة النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية الى تعليق الاضراب ودعوة المعلمين للعودة الى مدارسهم فإن وفت الحكومة ونفذت توجيهات القيادة السياسية ونواب الشعب، مالم فللنقابة ان تتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة بعد اعطاء الحكومة الفرصة لاستكمال إجراءات التنفيذ واستمرارها..

كارثة اليمن

أكثر من مليون شخص سيصابون بالكوليرا نهاية عام 2017م

600 ألف طفل يتعرضون للإصابة

4000 حالة اشتباه تسجل يومياً

2200 حالة وفاة

816 ألف حالة إصابة منذ أبريل الماضي

مليون طفل يعيشون في مناطق موبوءة بالكوليرا ويعانون من سوء تغذية

يواجه أطفال اليمن حرب إبادة ممنهجة من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية، ولعل أبشع صور هذه الحرب تتضح باستخدام الأمراض كسلاح ضد الطفولة باليمن، حيث تعمدت السعودية ضرب المستشفيات والمراكز الصحية وعطلت أكثر من 60% من المرافق الصحية عن العمل، اضافة الى ذلك تمنع السعودية عبر تشديد الحصار من إدخال الادوية والأغذية والوقود، ما يجعل الأطفال فريسة للأمراض، في إصرار على إبادة جيل كامل من أطفال اليمن.

وبهذا الخصوص حذرت منظمة رعاية الأطفال من أن حالات الكوليرا في اليمن ستتجاوز المليون حالة بنهاية العام 2017م، وفقاً للمعدلات الحالية، بينهم 600 ألف طفل.

وأوضحت المنظمة في بيان أن وباء الكوليرا تفشى في اليمن أكثر من أي وقت مضى منذ بداية السجلات الحالية ويعتبر التفشي الأكبر في التاريخ الحديث.

وبينت أن السجلات تشير إلى أن هناك حوالي أربعة آلاف حالة اشتباه تسجل كل يوم، يشكل الأطفال دون سن الثامنة عشرة أكثر من نصف الحالات، والأطفال دون سن الخامسة 25 بالمائة منها.

وحسب البيان فإن منظمة الصحة العالمية أبلغت عن 815 ألفاً و314 حالة اشتباه وألفين و156 حالة وفاة في اليمن منذ 27 أبريل من العام الجاري؛ ما يعني أن عدد الحالات خلال أقل من ستة أشهر تجاوز عدد الحالات المسجلة في هايتي خلال سبع سنوات والتي بلغت 815 ألف حالة.

وأظهرت دراسة جديدة لمنظمة رعاية الأطفال أن هناك أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة مصابون بسوء التغذية الحاد ويعيشون في مناطق موبوءة بالكوليرا على أعلى المستويات، في حين أن أمراض الإسهالات تعتبر من الأسباب المؤدية إلى سوء التغذية مما يزيد مخاوف دفع الأطفال إلى المجاعة في حال نجاتهم من وباء الكوليرا.

وفي هذا الصدد قال المدير القطري لمنظمة رعاية الأطفال في اليمن تامر كيرولوس: "إن وباء الكوليرا موجود في اليمن منذ فترة، إلا أننا لم نرى تفشياً بهذا الحجم والسرعة، وهو ما يحدث عندما تكون البلاد منهكة من الصراع في ظل تهالك النظام الصحي؛ حيث يتضور الأطفال جوعاً، ولا يستطيع المواطنون تلقي الرعاية الصحية التي يحتاجونها" .

وأوضح كيرولوس أن هذه الأزمة هي من صنع الإنسان، ولا يظهر وباء الكوليرا إلا إذا كان هناك انهيار كامل في خدمات الصرف الصحي.. حاثاً كافة أطراف النزاع على تحمل مسؤولية حالة الطوارئ الصحية هذه.

وأضاف : " من غير المقبول أن يُحَاصر الأطفال في دائرة المجاعة والمرض" .. لافتا إلى أن المنظمة تتعامل مع هذا الواقع المروع الذي لا يضع الأطفال في مواجهة سوء التغذية فحسب وإنما أمام وباء الكوليرا أيضاً.

وقال : " إن مأساة سوء التغذية والكوليرا هذه سهلة العلاج ما إن استطاع الفرد الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، بيد أن المستشفيات قد دمرت، وأكثر من 30 ألف عامل صحي حكومي لم يتقاضوا رواتبهم لقرابة العام، وهناك عراقيل تجاه إيصال المساعدات الإنسانية الحيوية" .

وشدد على أهمية أن يتفاعل العالم لمنع وفاة المزيد من الأطفال بسبب أمراض يمكن علاجها.

31 % من فتيات اليمن خارج إطار التعليم

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" ، الأربعاء، إن 31% من فتيات اليمن، خارج المدرسة. جاء ذلك في تغريدة نشرتها المنظمة عبر صفحتها الرسمية على موقع "تويتر" لمكتبها في اليمن، بمناسبة اليوم العالمي للفتاة الذي صادف الاربعاء.

وذكرت المنظمة أن استمرار الصراع في البلاد ألقى بظلاله على مستوى التعليم، ما زاد من تدهور الوضع التعليمي" .

وأفادت المنظمة أن أكثر من 166 ألف معلم ومعلمة في اليمن لم يتسلموا رواتبهم الشهرية منذ نحو عام، ما أدى إلى تعذّر عودة 4,5 مليون طفل إلى مقاعد الدراسة..



إرهاب الإصلاح ينفجر في وجهه بعدن

الحراك: «الإصلاح» يستعمل الإرهاب لمنع الفعاليات ومقراته وكراً لـ«داعش»

الحرب الأهلية بين مرتزقة العدوان مسألة وقت — توكُّل تدعو مقاتلي الإصلاح للانسحاب من جبهة ميدي وحرض — مصادر إصلاحية: هناك تحركات جادة للانقلاب على الدنبوع

شهدت محافظة عدن توترا عسكرياً وأمنياً وسياسياً وشعبياً ينذر بانفجار الوضع العسكري والأمني بالمحافظة والسقوط في براثن الحرب الاهلية قبل ايام من الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر من قبل ما تُسمى شرعية هادي وحكومته ومليشياته المدعومة سعوديا ، وبين ما يسمى المجلس الجنوبي الانتقالي ومليشيات الحزام الامني وبعض تيارات الحراك المدعومة من الامارات ، حيث انتج صراع مرتزقة وعملاء انقسام ساحات عدن لساحتين متناقضتين متصارعتين احداهما في شارع مدرم بالمعلا تابعة لمجلس الزبيدي الرافض لشرعية «الفار»، والثانية ساحة خورمكسر التي احتفل فيها الحراك المؤيد للفار هادي وحكومته ، كما تبادل الطرفان التهم والسباب بدعم الارهاب وترسيخه في المحافظات الجنوبية من قبل حزب الاصلاح ومقراته المنتشرة في الجنوب بدعم وتأييد من هادي برعاية سعودية وهابية .

وفي هذا الاتجاه اعلنت قوة مكافحة الإرهاب بأنها نفذت عملية استخباراتية إماراتية نوعية في العاصمة عدن فجر الاربعاء 13 أكتوبر لإحباط مخطط إرهابي يستهدف الجماهير الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في شارع المعلا عبر تفخيخ سيارة من نوع هيلوكس ، حيث قامت القوة بمداهمة مقر حزب التجمع اليمني للإصلاح في منطقة القلوعة وألقت القبض على 7 عناصر ثبت انتماؤهم لداعش ، فضلا" عن وجود عبوات ناسفه ومواد متفجرة وكميات من مادة السي فور كانت مجهزه لتفخيخ سيارة من نوع هيلوكس.

وفي سياق متصل اعتقلت قوة امنية الخميس 12 اكتوبر القيادي الاخواني وهيب هائل عضو المجلس المحلي لمديرية التواهي عن حزب الاصلاح ومدير المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان.. كما شنت قوات الحزام الامني حملة اعتقالات لقيادات محلية لتجمع لإصلاح بعدن وهم الأمين المساعد للتجمع اليمني للإصلاح محمد عبد الملك ، والأمين المساعد للحزب عارف أحمد علي، وعضو مجلس الشورى بإصلاح عدن أمين عام نقابة الأطباء أيمن شكيب ، وكذا عمار عفارة ويوسف عفارة ومحمد الحكيمي وأسامة اشفاق ومحمد شرف ومأمون شكيب ووهيب هائل .

وفي هذا الاتجاه اشتعلت النيران في مقر تجمع الاصلاح بمديرية صيرة بكريتر ما ادى الى مقتل 3 من افراد معسكر 20 التابع للحزام الامني ، وتضاربت الروايات حول أسباب الحريق ، حيث قالت مصادر محلية بان جنود الحزام الامني بكريتر هرعوا على متن طقم عسكري الى مقر حزب الاصلاح الذي قام مجهولون بإضرام النيران فيه وخلال محاولة اخماد الحريق اصيب ثلاثة منهم بجراح قبل ان يتوفى اثنان منهم ، بينما افادت انباء امنية بتفجير انتحاري نفسه قبل القاء القبض عليه ما ادى لقتلى وجرحى بين قوات الحزام الامني وقوة مكافحة الارهاب .

هذا وقد اصدر حزب الاصلاح بيانا صحفيا يستنكر اقتحام عناصر أمنية تتبع إدارة الأمن التي يقودها شلال شائع مقراته واعتقال كوادره .

وفي سياق مشابه فقد جاءت الاعتقالات لقيادات الاصلاح ومداهمة مقراته من قبل قوات الحزام الامني التابعة للامارات بعد اتهامات وجهت لحزب الاصلاح لضلوعه في اغتيال امام وخطيب مسجد الشيخ زايد بحي عبدالعزيز عبدالولي بتفجير عبوة ناسفة بسيارته الثلاثاء 10 أكتوبر ، وذكر شهود عيان بان الشيخ "ياسين الحوشبي" وهو امام مسجد زايد قتل اثر انفجار عبوة ناسفة زرعت بسيارته والتي كانت متوقفة امام مسجد الشوكاني بحي عبدالقوي ، وحاول مواطنون اسعاف الرجل إلا انه توفي متأثرا بجراحه .

وفي سياق مختلف اشتعلت الاتهامات والصراعات بين مرتزقة السعودية وعملاء الإمارات، حيث نشرت صحيفة القدس العربي المقربة من "الاخوان المسلمين" " تسريبات صوتية " تؤكد مسؤولية ادارة شرطة محافظة عدن وجهاز مكافحة الإرهاب الذي تدعمهما الإمارات بتنفيذ سلسلة وصفتها بـ"الكبيرة" من عمليات الاغتيالات التي تعرض لها عدد من مسؤولي الدولة و قادة ما يسمى بالمقاومة الجنوبية " ورجال دين في عدن ، وفي المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للسعودية الرافضين لسياسات رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي ومدير أمن عدن شلال شائع .

وفي ذات السياق دعت القيادية الاصلاحية توكل كرمان القوات للانسحاب من الجبهة الحدودية مع المملكة العربية السعودية ردا على مهاجمة مقرات الاصلاح في عدن واعتقال قياداته ، وقالت : انه يجب على مقاتلي الاصلاح الانسحاب من جبهة ميدي وحرض . كما توعد اعلامي في مكتب الفار هادي بالإطاحة بقائد أمن عدن شلال شائع الموالي للإمارات..

وفي اتجاه اخر ذكر مواقع مقربة من حزب الاصلاح عن تحركات إماراتية لإعلان انقلاب عسكري على الفار هادي ، فقد كشف مأرب برس عن مصادر سياسية وإعلامية متطابقة عن تحركات إماراتية في جنوب اليمن ، لإعلان انقلاب عسكري على ما أسموها الحكومة الشرعية في عدن ، مؤكدا بأنه تم استدعاء قادة عسكريين من محافظتي حضرموت وسقطرى للقاء برئيس "المجلس الانتقالي الجنوبي" عيدروس الزبيدي في عدن وترتيب اجراءات المرحلة المقبلة ، كما تحركت عدد من الألوية العسكرية التي تم تدريبها والإشراف عليها اماراتيا من جبهات مختلفة وتموضعت في عدن وبقية المحافظات الجنوبية.

الحراك يحتفل بطرد المستعمر البريطاني واستقبال المحتل الخليجي
صور قتلة الشعب اليمني تُرفع في ذكرى ثورة أكتوبر



حكومة الفنادق تُنبذ في الجنوب و«الزبيدي» يدعو للتصعيد ضدها

احتفلت محافظة عدن بالذكرى الرابعة والخمسين لثورة الـ14 من أكتوبر المحتل البريطاني في ظل عدوان ظالم اجرامي يستهدف الانسان والأرض والتاريخ ، وكان الاحتفال وفقاً لتوجهات المرتزقة والعملاء وبما يتوافق مع مخططات دول العدوان وخاصة السعودية والإمارات لتكريس احتلال خليجي غبي ومتغطرس لما اسموه المناطق المحررة ، وخاصة في المحافظات الجنوبية للسيطرة على الموانئ البحرية والمناطق الاستراتيجية والاقتصادية واحتلال الجزر اليمنية وتفريخ مليشيات مناطقية طائفية متصارعة ليتسنى للمستعمر الجديد اللعب على الصراعات السياسية والمناطقية لحكم اليمن بقوة الاحتلال العسكرية في غياب الامن وانتشار الفوضى والقتل والنهب ، وكذلك لم يوفر المحتل الجديد ابسط الخدمات وضروريات الحياة الملزم دوليا بها في تلك المناطق التي يحتلها ويعبث بثرواتها.

وفي هذا السياق احتفل ما يسمى الحراك الجنوبي المرتهن لتحالف العدوان بذكرى ثورة اكتوبر التي طالبت برحيل المستعمر الاجنبي والتيقدم الوطن ومناضلو الثورة فيها التضحيات الجسام والشهداء على مدار 129 عاما من النضال والصمود ، حيث رفع الحراك المأجور صور قيادات وأعلام دول العدوان التي تقتل الشعب اليمني والتي قامت بانتهاك سيادته واحتلال أرضه وجزره وترابه في تناقض شديد لأهداف ثورة اكتوبر النبيلة المطالبة بالاستقلال ورحيل الاجنبي والحفاظ على السيادة الوطنية ورفض الوصاية الاجنبية والخارجية على بلادنا .

وفي السياق ذاته تواجه فلول العدوان ومليشياته وحكومة الفنادق رفضاً متزايداً ومسلحاً لسلطتها وشرعيتها الفندقية المتداعية والغارقة في فسادها وصراعاتها العسكرية والسياسية والحزبية والطائفية ، حيث احتفلت حكومة الخائن بن دغر بعرض عسكري هزيل اقامته في الكلية العسكرية بمحافظة عدن تلاه تبادل اطلاق نار بين المليشيات التابعة للفار هادي والمليشيات التابعة للحراك الجنوبي.

وفي سياق التناحر بين ما يسمى الحراك الجنوبي ومليشياته وما تسمى شرعية الفنادق ومليشياتها فجرت احتفالات ثورة اكتوبر الصراع العسكري والسياسي والحزبي بين اطرف الارتزاق والخيانة.. حيث دعا حراك الامارات لفعاليات شعبية وجماهيرية ترفض شرعية هادي وترفض حكومة بن دغر وتطالب برحيلها من الجنوب دعا ما يسمى المجلس الجنوبي الانتقالي للاحتشاد في ساحة المعلا ومقاطعة فعالية بن دغر في ساحة العروض بخومكسر اثر عملية عسكرية نفذتها قوة مكافحة الإرهاب في العاصمة عدن فجر الاربعاء بحجة إحباط مخطط إرهابي يستهدف تجمهر مليونية 14 أكتوبر الموالية للمجلس وتم مداهمة مقر حزب للإصلاح في منطقة القلوعة وإلقاء القبض على 7 عناصر حزب الاصلاح ثبت انتمائهم لداعش.

وفي سياق مشابه اصدر الحراك التابع للسعودية وهادي بياناً سياسياً يؤكد على العلاقة الاستراتيجية بين الحراك الجنوبي والمقاومة الجنوبية والفار هادي ، ويزعم ان تلك العلاقة لا تقوم على التساوم والوظائف وإنما على شراكه مؤسسية حقيقية مجسدة على الواقع بما يؤدي الى تحقيق تطلعات أبناء الشعب.

وفي سياق مقابل صدر بيان عن الفعالية التي نظمها مجلس الزبيدي دعا فيها للتصعيد الشعبي ضد حكومة بن دغر بعد فشلها في الخدمات وممارسة العقاب الجماعي وتغذية النزعة المناطقية ، ومحاولة ضرب الجنوب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وطالب البيان تحالف العدوان والمجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب واستئصاله ، والدعم الكامل لقوات النخبة والحزام الأمني لتطهير الجنوب من فلول الإرهاب ، كما استنكر بيان ما يسمى المجلس الجنوبي الانتقالي الحملات الإعلامية المغرضة والمسيئة لدول تحالف العدوان من قبل وسائل الإعلام القطرية والأدوات الإعلامية اليمنية الممولة من قطر وإيران لتشويه دور التحالف العربي وشيطنته في الجنوب واليمن .

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

الزوكا يُعزي بوفاة القيادي المؤتمري علي الحراض

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة القيادي المؤتمري علي أحمد الحراض، مدير الثقافة والإعلام الأسبق، والذي كان احد قيادات المؤتمر النشطة والفاعلة والمشهود لها بالمواقف الوطنية والتنظيمية في مدينة رداع.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى حسين أحمد الحراض، وإلى قاسم أحمد الحراض، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر، وكافة آل الحراض، بمديرية رداع محافظة البيضاء، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي آل الزيادي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة القيادي المؤتمري علوي الزيادي، عضو المجلس المحلي، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر، والذي كان احد قيادات المؤتمر النشطة والفاعلة والمشهود لها بالمواقف الوطنية والتنظيمية في مدينة رداع.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجله، احمد علوي الزيادي، واخوانه، وكافة آل الزيادي، بمدينة رداع، محافظة البيضاء، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يله أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي آل مشرح

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الحاج صلاح مشرح، الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في سبيل الوطن.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها إلى رجل الأعمال خالد صلاح مشرح، وإخوانه، وكافة آل مشرح، بمديرية بعدان محافظة إب، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،، إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي آل السليماني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الحاج أحمد عتيق أحمد ابوحسن السليماني، أحد الشخصيات الاجتماعية المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية بمحافظة ذمار.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجله، أحمد أحمد عتيق السليماني، واخوانه، وكافة آل السليماني، بمديرية ميفعة عنس، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي آل الجودة

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ حسين أحمد الجودة، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجله، محمد حسين أحمد الجودة، واخوانه، وكافة آل الجودة، بمديرية سنحان، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي آل الهدي

وبعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في استشهاد الشيخ علي عبدالله الهدى..

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها إلى نجله، الشيخ عبدالله علي عبدالله الهدى، مدير مديرية الغيل، وكافة آل الهدى، بمحافظة الجوف، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،، إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويُعزي بوفاة الشيخ علي طالب سراج

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي طالب أحمد سراج، أحد الشخصيات الاجتماعية المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجله، ناصر علي طالب سراج، وإخوانه، وكافة آل سراج، بمديرية بني ضبيان محافظة صنعاء، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،، إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي بوفاة الشيخ أحمد عبدالله القيري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ أحمد عبدالله خضر القيري، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى الشيخ قائد عبدالله خضر القيري، وكافة آل القيري، بمديرية الشريه محافظة البيضاء، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان،، إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي باستشهاد المقدم حسن غالب

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في استشهاد المقدم حسن علي ناجي غالب، الذي اغتالته يد الإثم والغدر والإرهاب إثر اعتداء إرهابي غادر من قبل عناصر التطرف والظلام.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى والده المناضل علي ناجي غالب، وإلى العقيد عبدالله ناجي غالب، والاستاذ رشاد علي ناجي، وكافة آل غالب، بمديرية ماوية، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي في وفاة علي الشرفي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي جلهم الشرفي ، الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال ألمَّ به وعانى منه حتى اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره، بعد حياة حافلة بالعمل الوطني.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى الشيخ جلهم علي الشرفي، واخوانه، وكافة آل الشرف والجهوز، بمديرية ساقين، محافظة صعدة، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

..ويعزي باستشهاد أحمد الجحافي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في استشهاد البطل أحمد عبده أحمد هادي الجحافي أحد أفراد القوات الخاصة الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الديني والوطني المقدس في مواجهة عدوان نظام آل سعود ومرتزقته في جبهة نهم التي أبلى فيها بلاء حسناً وخاض أشرس المعارك دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها إلى والده عبده أحمد هادي الجحافي، وكافة آل الجحافي بمديرية يريم، محافظة إب، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

..ويعزي في وفاة عبدالرحمن الحجي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة بوفاة القاضي عبدالرحمن صلاح الحجي أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية بالمحافظة.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجل الفقيد، القاضي عبدالعزيز عبدالرحمن صلاح الحجي، وإخوانه وكافة آل الحجي بمديرية مغرب عنس محافظة ذمار، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون

فائقة السيد تعزي برحيل الاستاذة باسمة العريقي

بعثت الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام.. وزير الشئون الاجتماعية والعمل الاستاذة فائقة السيد باعلوي برقية عزاء ومواساة إلى الاستاذ محمد الحنشلي.. واولاده.. وكافة أفراد اسرته.. وآل العريقي كافة، وذلك في وفاة فقيدة الوطن الراحلة الاستاذة باسمة العريقي وكيل وزارة الشباب لقطاع المرأة، والتي وافتها المنية اثناء تلقيها العلاج في العاصمة المصرية القاهرة، بعد حياة حافلة بالعطاء في مختلف الميادين.

وقالت السيد -في برقية العزاء: ببالغ الاسى والحزن وبقلوب مكلومة بالألم والحسرة تلقيت الخبر الفاجعة برحيل الأخت والصديقة باسمة العريقي التي غيبها الموت في وقت مبكر وهي في اوج عطائها وريعان شبابها، بعد معاناة مريرة مع المرض.

وأشادت السيد بمناقب الراحلة باسمة العريقي وما تركته من رصيد زاخر وبصمات جلية سواء في ميدان التحصيل العلمي او العمل التنظيمي كإحدى القيادات النسوية البارزة في المؤتمر الشعبي العام، وكذا نشاطها المجتمعي في جمعية كنعان وشبيبة كنعان ونادي العروبة الثقافي والرياضي، بالاضافة إلى المواقع الحكومية التي شغلتها في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية وقطاع المرأة والاتحاد العام لرياضة المرأة.

وأضافت: لقد كانت فقيدة الوطن احدى الرائدات اليمنيات التي ساهمت مع رفيقاتها في تعزيز دور المرأة في المجتمع ونذرت حياتها من أجل قضايا المرأة وحقها في التعليم والرياضة والمشاركة السياسية وتولي الوظائف العامة والقيادية، وشاركت بفعالية في عشرات البطولات الرياضية والثقافية والندوات العلمية وورش العمل والدورات والمشاركات الخارجية، وقدمت العشرات من أوراق العمل، ونالت العشرات من الجوائز والشهادات التقديرية والتكريمية والتحكيمية.

وأكدت السيد أن تفاقم الوضع الصحي للراحلة جراء استمرار اغلاق مطار صنعاء الدولي من قبل العدوان السعودي الظالم والغاشم وتعذر نقلها للخارج لتلقي الرعاية الصحية في الوقت المناسب واضطرار اسرتها لنقلها براً إلى محافظة عدن ومنها إلى القاهرة، هو أحد صور العقاب الجماعي الذي تفرضه دول العدوان على ابناء شعبنا اليمني، كما أنه يمثل جريمة حرب جديدة يرتكبها العدوان ومرتزقته وتشكل وصمة عار في جبين الانسانية والعالم أجمع وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الانسان.

وعبرت السيد -في ختام برقيتها- عن عميق تعازيها ومواساتها إلى اسرة الفقيدة وزوجها ونجليها هشام ومرام وكافة اهلها ومحبيها، سائلة العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وعظيم غفرانه.. وأن يسكنها فسيح جنانه.. وان يلهم اهلها وذويها وكل محبيها ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا اليه راجعون.

ستبقى الثورة اليمنية فيضاً للحرية وعنواناً للانتصارات العظيمة لعزة الانسان واحترام حقوقه

14 أكتوبر .. ثورة التحولات

عبدالرحمن مراد

لم تكن ثورة 14 أكتوبر عام 1963م إلا نتيجة طبيعية لمشروع حركة التحرر العربية الذي انبلج في مطالع القرن العشرين ليقود مرحلة كانت من أصعب المراحل التي تمر بالعرب عبر التاريخ لأسباب عدة منها تفشي ظاهرة الجهل والتجهيل، وتحكم القوى الاستعمارية العالمية بمفاصل الأمور، وسبات غير مبرر ساد تلك المرحلة إلى درجة الخنوع والخضوع والاستسلام.

كانت صحوة الضمير العربي والاسلامي قد بدأت مع ثورة عرابي عام 1919م وهي التي مهدت لعصر النهضة الثقافية والسياسية وإن كان الحدث قد جاء متأخراً إلاّ أنه أحدث تحولاً ثقافياً عميقاً في بنية المجتمع العربي وهذا التحول كان باعثاً مهماً لعودة الوعي الحقوقي والوعي بالهوية والوعي بالتاريخ والاستلاب لثنائية الخضوع والهيمنة التي مارسها المستعمر في الوعي الجمعي العربي والاسلامي، فكانت حركات القومية العربية انتصاراً للهوية العربية المستلبة وكانت الحركات الاشتراكية هي الانتقام المبطن من الاستغلال للرأسمالية للثروات العربية، وكانت حركات التحرر هي الصيحة التي تدوي في كل ضمير عربي وإسلامي لاستعادة الوعي بالذات، والاستجابة الحرة لحركة الوجود والحياة، ولذلك رأينا أن صوت الحرية كان على وفاق مع شموخ جبال منطقة الشرفين في ضمير راجح لبوزة، وكان الاتصال بين جبال الشرفين وجبال يافع امتداداً متجذراً لقضية عربية ووطنية وإسلامية، فالثورة التي كانت تغلي في نفوس الثائرين على امتداد الجغرافيا العربية وليس اليمنية فقط، هي ثورة التحولات وثورة الرفض الكامل لثنائية الخضوع والهيمنة وثورة الشعوب لاستعادة وعيها وفرض شروطها والانتصار لمستقبلها.

وثورة 14 أكتوبر ضد المستعمر البريطاني كانت ثورة التحولات وثورة البناء، وثـورة الانتصار ليمنية اليمن ضد كل عوامل التغريب والفصل الحضاري، والتشظي المجتمعي والوطني، التي عمل المستعمر البريطاني على الاشتغال عليها طوال 129 عاماً من وجوده في الجغرافيا اليمنية الجنوبية التي فرض سيطرته عليها الى زمن الجلاء الذي شهد خروج آخر جندي بريطاني في 30 نوفمبر 1967م.

بعد خروج المستعمر البريطاني عام 1967م تنازع الجنوب المشروع القومي العربي والمشروع الاشتراكي، المشروع القومي كما سلف القول هو الانتصار للهوية العربية واليمنية ولذلك كان تكريس النشاط الثقافي والاجتماعي على تمكين الـذات من استعادة وعيها بذاتها كما تدل على ذلك حركة الاصدارات الثقافية التي كانت تلوكها أسنان مطابع دار الهمداني بعدن.. والمشروع الاشتراكي وهدف هذا المشروع إلى الانتقام من الاستغلال الذي مارسه المستعمر من مقدرات الوطن، وقد اتحد هذان المشروعان في اطار مشروع واحد سُمّي فيما بعد بالحزب الاشتراكي اليمني.

كان المستعمر البريطاني يتبع سياسة «فرّق تسد» لذلك فقد استدعى الهويات التاريخية وانشأ ما كان يسمى بالمحميات وهي السلطنات في الجنوب، وكل سلطنة كانت واقعة تحت سياط الهيمنة والخضوع للمستعمر،وكان يستخدم السلطنات والمحميات في التمكين لنفسه من خلال خلق الصراع وإدارته وبما يتوافق مع مصالحه، وحين خرج المستعمر لم يكن أمام الثورة إلاّ خوض غمار المعركة الحقيقية في إعادة الوعي بالذات والتمكين للهوية اليمنية من الانتصار لنفسها، وترميم المتصدع في جدار الوعي التاريخي والحضاري، ولذلك كان الطريق شاقاً أمام الثورة في ظل تربص الرأسمالية والمستعمر المقهور وانعدام الامكانات، لكن الثورة الحقيقية كانت إيماناً عميقاً في نفوس الثائرين، وكانت الوحدة الوطنية مشروعاً وطنياً ثورياً عمل على ترميم المتصدع الذي كرَّسه المستعمر في الوعي الجمعي للمحميات أو السلطنات فكان توحيد الجغرافيا اليمنية الجنوبية في اطار دولة وطنية واحدة هو الهدف الذي انتصر قبل كل هدف، وكان توحيد القوى الوطنية في اطار مشروع سياسي وطني هو الهدف الثاني الذي انتصر للثورة اليمنية، ثم سعى قادة الثورة اليمنية سواءً في الشمال أو في الجنوب الى تحقيق الهدف الأكبر والأسمى وهو إعادة اللحمة الوطنية التي تشظت في حقب التاريخ المختلفة فكانت الوحدة اليمنية التي تحققت في 22 مايو عام 1990م هي نقطة التحول في المسار الثوري اليمني.

لم تكن الوحدة اليمنية حدثاً عابراً حدث في غفلة من حركة التاريخ بل كانت مشروعاً ثورياً يمنياً قالت الأيام بقدرة القادة الثوريين الحقيقيين على نجاحه، ولذلك جاء متسقاً مع الطبيعة الحضارية والتاريخية.. وما يحدث اليوم من مروق وتماهٍ مع المستعمر الجديد الذي جاء الجنوب في صورة أعرابي من الصحراء العربية لا يتجاوز حركة تاريخية عابرة لن يطول أمدها، فاليمن ثورة مستمرة قادرة على صناعة التحولات وتجاوز عثرات التاريخ.

تأملات في الهوية

عادل الشوافي

عندما أتحدث وأقول بأنني عربي أو مسلم اسمي فلان مهنتي فلاح كل هذه المعلومات بلاشك لا يستطيع من يسمعها أو يقرأها تحديد ماهيتي بالضبط لكنني عندما اقول إنني يمني أو يمنية بهذه المفردة فقط تستطيع أن تحصل على كم هائل من التعريفات والأرقام والأوصاف المكانية والزمانية ويصبح الأمر بمثابة إعطائك المفتاح الذي يمكنك به الولوج إلى عالمي الخاص ومعرفة تاريخه وثقافته وملامحه.

ورغم التطور الهائل في المعرفة مازالت قضية الهوية وإشكالياتها ووضع تعريف دقيق لها واحدة من أهم القضايا التي شغلت الكثير من المفكرين قديماً وحديثاً لما لها من دور حيوي في بناء الفرد والجماعة إيجاباً أو سلباً..

ومن وجهة نظر شخصية اعتقد ان افضل ما قاله المفكرون عن الهوية هو وجود مستويين للهوية المستوى الأول الهوية الشخصية والتي تتماشي مع تعريف البعض لها مثال أمين معلوف في كتابه الهويات القاتلة كمجموعة من البيانات والصفات الظاهرية التي تـدل بلا لبس على أن هذا الشخص متفرد بهذه السمات مثل الاسم المتضمن الاب والجد والصورة وبصمة اليد والعين وشحمة الاذن مع إضافة الأفـراد أنفسهم لعدد من العلامات التي تتشكل مع النمو والمعرفة والتواصل والتفضيلات.. والمستوى الثاني هو الهوية الوطنية التي يركز عليها الباحثون نظراً لأهميتها القصوى ودورها الحيوي في رسم معالم الشعوب والدول وما ينتج عن غيابها او حضورها في الاستقرار والنمو أو الصراع والزوال فالهوية الوطنية -إن جـاز لـي وضـع تعريف لها- فهي العلامة التكوينية التي يحصل الفرد عليها منذ الولادة وتستمر معه بعد وفاته أي تحمل صفة الثبات حتى مع حصول الفرد على جنسية أخري فهو لا يستطيع إنكار حقيقة أنه يمني وبمجرد حصوله على هذه العلامة سيرتبط بشكل لا ارادي مع مجموعة من امثاله بمكان واحد وهو الوطن وعـدد كبير من القواسم المشتركة والحقوق والواجبات والرموز المعنوية مثال العلم الوطني وألوانه وما يعنيه من المفاهيم والمشاعر التي تتحرك في نفوس الافـراد عند رؤيتهم علم بلادهم وسماع النشيد الوطني ووقوف الجميع احتراماً كعرف دولي لدى شعوب العالم.. الأمر الآخر الـذي ركـزت عليه الـدراسـات الخلط بين الهوية والانتماء وضرورة أن تعمل الدولة على أن يفهم جميع مواطنيها أن الهوية الوطنية واحدة وهي من يجب على كل المنتمين الولاء لها كونها من تمنحنا المساواة والعدالة والحماية من محاولة أي طغيان وسيطرة لطرف داخلي أو خارجي، بينما الانتماءات متعددة الهوية الوطنية تفرض نفسها عليك منذ مجيئك إلى هذا العالم أي إجبارية كما تقول نادية مصطفى وآخـرون في كتاب دوائر الانتماء وتأصيل الهوية.. بينما الانتماءات أنت من تختارها بموجب قناعاتك وتتشكل مع انتقالك من مرحلة إلى اخرى من عمرك مع حرية الترك والإبـدال.. لذلك تبقى اللغة والدين والمذهب والحزب والطائفة انتماءات قد نختار تغييرها طواعية لتولد قناعة لدى الفرد أو تجبرك ظروف الانتقال إلى بيئة مغايرة في لغة التواصل أو العمل على إضافة انتماء جديد.. والضرر الكبير الذي تحدث عنه بعض الباحثين في الهوية يتمثل في تحويل انتماء ديني او طائفي او طبقي او عرقي أو سلالي أو حزبي كما يحدث مؤخراً في بعض الدول خصوصاً العربية منها الى هوية لما له من دور أساسي ورئيس للصراع والعنف وتخلف وركود وغياب الإبداع وإراقة انهار من الدماء.. وهو ما تناوله امارتيا صن بكثير من التفصيل في كتابه «الهوية والعنف».




ثورة 14 أكتوبر .. المناسبة والانتصار على المستعمرين الجدد

مشعل الردفاني

الاحـتـلال الإمـاراتـي لجنوب اليمن لم يعد مجرد تخمين أو ترجيح أو تقدير مبالغ فيه أو تهويل انـما. هو أمـر واقـع يترسخ يوماً بعد يـوم.. محكمة هذه الدويلة الخليجية قبضتها على كافة المحافظات الجنوبية وتتعامل معها كمحميات تابعة لها.. تأمر وتنهي وتحكم وتعاقب وتسجن وتقتل وتطلب فـروض الـطـاعـة.. هكذا أضحت الامارات تتعامل مع المحافظات الجنوبية.. مـمـارسـات بـدأت تنعكس على المستوى الشعبي مزاجاً متنامياً رافضاً الوجود الاماراتي الذين ايقن الجميع انه احتلال استعماري يلهث وراء ثروة اليمن وموقعه الجيوسياسي الاستراتيجي وهـذا واضح في سعيه لإحكام سيطرته على المدن الساحلية والمواقع الحيوية ومناطق الثروات النفطية والغازية والجزر وبناء قواعد عسكرية لتعزيز سطوته على المحافظات الجنوبية والشرقية.. كل هذا أصبح حقائق لأبناء تلك المحافظات ترجم في تشكيل الحراك الشعبي الرافض للمحتل الاماراتي، وبدأ يرص صفوفه استعداداً لمواجهة (الغازية الصغيرة) والتصدي لمشروعها الاحتلالي.. ومع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الــ54 لثورة 14اكتوبر نتذكر كيف هب أبناء المحافظات الجنوبية مبكراً للدفاع عن سبتمبر بقيادة الشهيد المناضل راجح بن غالب لبوزة، وشكلوا اصطفافاً وطنياً متميزاً للذود عن العاصمة التاريخية لليمن الموحد صنعاء وسالت دماؤهم الزكية دفاعاً عن الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري، مجسدين واحـديـة الـثـورة.. كما شاركوا مشاركة فاعلة في المحابشة وحجة وهـذه أيضاً من الـدلالات الصادقة والوطنية لواحدية الثورة، وبعد ما دافعوا عن سبتمبر عادت تلك الكوكبة بقيادة المناضل والثائر الشهيد راجح بن غالب لبوزة لتفجير ثورة 14 اكتوبر وبعد عودتهم إلى ردفان طلب منهم الضابط السياسي أن يسلموا أنفسهم. كونهم عادوا من دولة اجنبية وقد كان ردهم نحن لم نعد من دولة عدنا من الجمهورية العربية اليمنية.. عدنا من وطننا نحن شعب يمني واحـد.. وكان رد الثوار بقيادة لبوزة برسالة وداخل ظرف فيه طلقة رصاصة وهذا رد الثوار للإنجليز، هنا شعر الانجليز بالخطر وفي اليوم الثاني الرابع عشر من اكتوبر تقدم الاستعمار وبكل قوته صوب منطقة الثوار وبكل اسلحته وكانت المعارك التي خاضها الثوار في جبال درفـان ضد قـوات المستعمر البريطاني طاحنة مثلت بداية الانطلاقة لثورة يمنية تحررية في 14 أكتوبر 1963م انتصرت لنيل الاستقلال الناجز في 30 نوفمبر 1967م، واستشهد قائد ثورة اكتوبر راجح بن غالب لبوزة وكان شهيدها الاول وقائد الثورة وقد التف كل الثوار من كل اليمن عند سماعهم نبأ استشهاد لبوزة، وذهب الجميع لوداع شهيدهم وقائدهم، وعند وداع هدا القائد الوطني عاهده كل الثوار بأنهم على عهده سيستمرون حتى طرد آخر جندي بريطاني من على الأرض اليمنية..

وها هو شعبنا يحتفل بالعيد الـ54 لانطلاقة هذه الثورة الوطنية اليمنية التحررية ضد المستعمر مستلهماً الـروح والإرادة للوقوف في وجـه عـدوان التحالف السعودي الإماراتي الدولي على وطنه من الاستعمار البريطاني القديم وتكون دويلة الامارات سفينة الكابتن هينس الجديدة لإعادة غزو واحتلال المحافظات الجنوبية التي ستواجه بـإرادة أولئك الأبطال الميامين الذين فجروا 14 أكتوبر 1963م براكين الغضب تحت أقدام المحتل الذي أغرقته دماء الشهداء الأماجد مستعيدين سيادة ووحدة واستقلال اليمن وحرية وكرامة شعبه العظيم.

ختاماً.. يسرني التوجه بالتهاني بهذه المناسبة الى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام والى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي ونائبه الدكتور قاسم لبوزة والى كافة ابناء شعبنا.. وأسأل الله أن يعيدها وقد تحقق لنا النصر المؤزر على العدوان السعودي الاماراتي الدولي.. إنه على كل شيء قدير.

* نائب رئيس منظمة مناضلي الثورة اليمنية



14 أكتوبر ثورة الاستقلال والانتصار للحاضر والمستقبل

أحمد الزبيري

الثورة اليمنية 14 أكتوبر تكمل عامها الـ54 لتدخل عامها الـ55 في ظل عدوان وغزو واحتلال يتعرض له الوطن كله، وجنوبه على وجه الخصوص للعام الثالث على التوالي في عودة استعمارية الى الماضي على الضد من تضحيات شعبنا وقواه الحية التي أوجدت الأرضية للثورة اليمنية 26 سبتمبر بإنهائها حقبة من تسلط واستبداد نظام الإمام الرجعي وإعلان قيام النظام الجمهوري للانطلاق صوب تحرير الأرض اليمنية من جور وعسف الاستعمار البريطاني.. وكانت جبال ردفان على موعد مع تفجير الثورة التحررية ضد الاحتلال البريطاني عام 1963م، وأعلن اليمانيون وحدة كفاحهم ونضالهم الوطني من أجل الدفاع عن النظام الجمهوري والتحرر من الاحتلال البريطاني الذي استمر 129 عاماً، مقدمين تضحيات جسيمة وقوافل الشهداء الذين صنعوا بدمائهم الزكية انتصار الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» بترسيخ النظام الجمهوري ونيل الاستقلال الناجز وطرد آخر جندي انجليزي من على الأرض اليمنية.

بكل تأكيد أن الثورة اليمنية ضد الإمامة والاستعمار لم تقم بمعزل عن الأحـداث والتحولات العاصفة التي شهدها العالم والنطاق الاقليمي العربي والمحيط الجيوسياسي الافريقي والآسـيوي والـذي في معطاه الأعمق يرجع الى نتائج الحرب العالمية الثانية التي انبثق منها نظام دولي جديد يقوم على توازن الثنائية القطبية التي فتحت آفاقاً واسعة لتحرر الشعوب من الاحتلال والهيمنة الاستعمارية الأوروبية وامتلاك حق تقرير مصيرها والامساك بزمام أمورها بنفسها، محققة قدراً غير مسبوق من الاستقلالية في قرارها السياسي.. بهذه الدلالة والبعد النسبي ينبغي النظر الى الثورة اليمنية السبتمبرية الاكتوبرية في تلاقيها وتقاطعها مع الثورات الأخرى التي قامت بها الكثير من شعوب الكرة الأرضية، مع ملاحظة أن الشعب اليمني كان من الشعوب القليلة التي لم تقبل ولم تستكن أمام الغزو الخارجي، بل قاوم الطغاة والظالمين عبر تاريخه الطويل.

وباحتفالنا بأعياد «26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر» نجسد هذه الحقائق التاريخية التي لم يستوعبها تحالف الغزاة الجدد لاسيما أعراب النفط الموهومين بالطموح الامبراطوري الاستعماري الـذي عجز عن تحقيقه أسيادهم فكيف بحديثي النعمة الذين أخذهم جهلهم وغرورهم بعيداً عن ادراك أن اليمن استعصى على الرومان والاحباش والفرس والاتراك والبرتغاليين والهولنديين وأخيراً الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس بريطانيا.. فأنَّى لكم ذلك وقـد عجزتم عن السيطرة على مدينة وتأمينها ناهيك عن محافظة.. إن هزيمتكم قد سطرتموها بقتلكم اطفال ونساء وشيوخ اليمن وبتدميركم وطنهم طوال ثلاثة أعوام ولم تفلحوا إلا في سفك الدماء والدمار في حرب عدوانية عبثية قذرة سوف تتحول الى لعنة تلاحقكم الى أبد الآبدين.

أما الشعب اليمني فسيظل كما كان دوماً يحتفل بأعياد ثورته وانتصاره على أعدائه القدامى والجدد، مجسداً وحدته المباركة التي وُجدت لتبقى وتنتصر.. ولأعداء اليمن الخزي والعار..





الطابور الخفي

مطهر تقي

الجميع يتابع العبث والاستهتار بهيبة الدولة من خلال الاقتحامات المسلحة على الجهات الحكومية والإقصاءات المتعمدة لبعض القيادات الإدارية وعودة المناكفات الفسبوكية المملة والاتهامات والتخوين المتبادلة من الصغار. والهدف من كل ذلك حسب رأي الأغلبية من المواطنين هو إحباط الدولة وعرقلة أداء أجهزتها خصوصاً أمام المنظمات الدولية الموجودة في اليمن.

قبل أيام دعا الأستاذ محمد علي الحوثي الى عقد اجتماعات لعقلاء مديريات المحافظات لتحديد موقف من الذين يعرقلون أجهزة الدولة عن أداء مهامها، كذلك وقفت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة نائب رئيس المؤتمر صادق أمين أبو راس في اجتماعها الأخير يوم امس أمام الاعتداءات المسلحة على بعض مقرات الـوزارات والمصالح الحكومية وأكدت موقفها الرافض لتلك الممارسات الخاطئة بل والمخزية وأثرها السلبي على وحـدة الجبهة الداخلية والشراكة بين المؤتمر والأنصار.

والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كانت اللجنة العامة وما تسمى باللجنة الثورية يشكون من تلك الأفعال المخربة للدولة وهم جميعاً ضد تلك الممارسات، فيا تُـرى من وراء تلك الأفعال الفوضوية وإلى أي قوى ينتمون أو طابور خفي يتسترون وراءه لا يعرفه المؤتمر ولا الأنصار.. هل تلك الطقوم المسلحة وأولئك المسلحون يلبسون طرابيل وطاقيات الإخفاء؟

أخشى أن تلجأ أجهزة الدولة إلى الاستعانة بصاحب بيت الفقيه وقُـرَّاء الفناجين والكفوف لمعرفة حقيقة الطابور المخرب والذي لا يهوى العيش إلا في الظلام!!

الإصلاح.. و«شكراً إمارات الخير»!!

محمد علي عناش

تعوَّد حـزب الإصـلاح عبر عناصره وقياداته وإعلامه الـهـائـل، أن يتعامل مع الحقائق إمـا مبتورة او مقلوبة او مصطنعة او مضافاً إليها الكثير من التلفيقات التي يعتقد أنها ضرورة سياسية لمواجهة خصومه، والتأثير على الناس وكسب تعاطفهم وتأييدهم .كما يعمل هذه الأيام في تصوير نفسه بصورة الملاك الطاهر والضحية في نفس الوقت، على إثْر ما تعرضت له مقراته في بعض المحافظات الجنوبية من مداهمات وإغلاق وإحراق، وما يتعرض له أعضاؤه وقياداته من قتل وأعتقالات من قبل الحاكم الإماراتي المحتل للجنوب وأدواته المحلية المدعومة إماراتياً..

يسوؤنا هذا الأمر ونـدينه يشده، لكن في نفس الوقت يسوؤنا أيضاً ان تستمر ثقافة وعقلية كوادر حزب الإصلاح في التعامل والتعاطي مع الحقيقة المرة بشكل مبتور واجـتـزاء من أهم سياقاتها، وتصوير حزبهم في صـورة الملاك الضحية، وهو في الحقيقة لم يكن يوماً ملاكاً، ولم يكن ضحية لأحد، وإنما هو هو ضحية نفسه وضحية سياساته التي ارتكزت على دعامات متناقضة ومتنافرة، وأهـدافـه التي تخطت الثوابت الوطنية والدينية بل والإنسانية..

متى سيفهمون هذا الأمر ويراجعون حساباتهم؟؟ لا ادري لأنه ليس هناك مؤشرات لذلك.. ولكن ما يستوجب أن يفهموه ،أن مشهداً واحداً في فيلم لا يعكس المضمون الحقيقي الكلي والفكرة الكاملة للفيلم، وأن الفصل الواحد في الرواية، لا يرسم الصورة الحقيقية والمضمون النهائي للرواية، وما حدث لمقرات حزب الإصلاح وأعضائه في المحافظات الجنوبية ،هو الفصل الأخير في الرواية اليمنية "التآمر والخيانة" التي فصلها الأول عنوانه "شكراً سلمان" و"شكراً إمارات الخير"!!

يـحـاول حـزب الإصـلاح أن يغفل ويطمس كل فصول الرواية باستثناء الفصل الأخير، وأن يلغي الكثير من الحوادث والسياقات والمواقف التراجيدية والهزلية التي ضجت بها الرواية الواقعية ومنها مايلي: أنه الحزب الذي أرسل بداية العدوان، وفداً عريضاً طويلاً من مشائخه وقياداته من محافظتي مأرب والجوف إلى الإمارات، ليقابلوا محمد بن زايد ويقدموا له فروض الولاء والطاعة.. وأنه الحزب الذي دان استهداف البارجة العسكرية الإماراتية من قبل الجيش اليمني ولجانه الشعبية، وأعتبر ذلك تهديداً للملاحة الدولية، وقال انها سفينة مساعدات، وهي في الحقيقة بارجة عسكرية إماراتية كانت تتحرك في مياهنا وسواحلنا وتقصف مدننا وتمنع دخول بواخر الدواء والغذاء.. وانه الحزب الذي كان يرسل برقيات التعازي إلى محمد بن سلمان، في مقتل جنوده وضباطه في مأرب والمخا وباب المندب.. وأنه الحزب الذي أيد وبارك بيع الخائن هادي جزيرة سقطري للإمارات، ودافع في قنواته عن الصفقة تحت عنوان التأجير والإستثمار الاقتصادي.. وأنه الحزب الذي ظل يشكر دول التحالف ويجل مواقفهم وفي مقدمتهم السعودية والإمارات، ويناشدهم أن لا يتركوه في منتصف الطريق...

هذه فصول وأجزاء رئيسية في الرواية والحقيقة، التي تم ختمها بفصل إحراق وإغلاق مقرات الإصلاح وقتل أعضائه واعتقالهم ومحاكمتهم، بعد أن تم الاستغناء عن خدمات الإصلاح من قبل المحتل الإماراتي..

فلماذا يتجاهل حزب الإصلاح وعناصره، فصول وأجزاء الرواية برمتها، لأنه لا يريد أن يتعاطى مع حقيقة كلية ولا يريد ان يراجع نفسه ويصحح مساره ويعتذر للشعب والوطن على ما اقترفه بحقهم.



في تقرير سري للأمم المتحدة

السعودية تعزل اليمن عن العالم



أكدت تقارير سرية ان الحصار البحري الـذي يفرضه تحالف الـعـدوان بقيادة السعودية تسبب في خسائر إنسانية فادحة للمدنيين اليمنيين. وتسبب في عزل اليمن عن العالم، حيث يعيش ربع السكان جوعا، وفقا للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة «رويترز» استناداً لسجلات الموانئ، وتقرير سري للأمم المتحدة ومقابلات مع الوكالات الإنسانية وخطوط النقل البحري، منع التحالف بقيادة السعودية السفن التي تحمل الإمدادات الأساسية من دخول اليمن، حتى في الحالات التي لا تحمل فيها السفن أسلحة.

السفن الحربية للتحالف تمنع دخول العشرات من سفن الإمدادات الأساسية

تستورد اليمن أكثر من 85% من الغذاء والدواء وسجلت الشحنات التجارية تراجعاً شديداً

أوقفت السعودية دخول شحنات الأدوية منذ تدمير رافعات ميناء الحديدة في أغسطس 2015م

احتجز التحالف سفينة تحمل عقارات الكوليرا والملاريا ومضادات حيوية حتى انتهت صلاحيتها

ولفتت الوكالة الى ان سفينة "كوتا نزار" وهي سفينة سنغافورية تضم 636 حاوية من الصلب والورق والادوية وغيرها من السلع، كانت في طريقها الى الحديدة اكبر ميناء للشحن في اليمن، لكن سفن التحالف الحربية منعتها من الوصول الى الميناء، بالاضافة الى العشرات من السفن الأخرى التي تحمل الغذاء والإمدادات إلى اليمن على مدى الأشهر الثلاثين الماضية.

وقد فشل نظام الأمم المتحدة الذي أنشئ في مايو 2016م في تسهيل ايصال البضائع التجارية من خلال الحصار لضمان حصول الشعب اليمني على الإمدادات التي يحتاجونها. وكانت النتيجة هي العزل الفعلي لليمن البالغ عدد سكانه 28 مليون نسمة تقول الأمم المتحدة إن ربعهم يعانون من الجوع. وبلغ عدد القتلى في الحرب عشرة آلاف قتيل.

وعمدت وكالات الإغاثة إلى زيادة كميات الغذاء التي تنقلها إلى بعض مناطق اليمن هذا العام. غير أن اليمن يستورد أكثر من 85% من احتياجاته من الغذاء والدواء وسجلت الشحنات التجارية تراجعا شديدا.

وتوضح بيانات الموانئ التي جمعها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ورويترز أن 21 سفينة فقط من سفن الحاويات أبحرت إلى ميناء الحديدة. وللمقارنة فقد قامت 54 سفينة بتوصيل مثلي كمية البضائع التي نقلتها تلك السفن في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقبل نشوب الحرب وصلت إلى الميناء 129 سفينة حاويات في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2014م.

وأكد التقرير أنه لم تصل أية شحنة تجارية من الأدوية إلى طريق الحديدة منذ أن دمرت الطائرات السعودية رافعات الميناء في أغسطس 2015م، وفقا لما ذكره مدير الميناء.

وفي حالات السفينة "كوتا نزار" الى جانب 12 سفينة أخرى فحصتها وكالة رويترز بالتفصيل، أدى الحصار الذي تقوده السعودية إلى منع أو تأخير السفن التي تحمل المساعدات الغذائية والطبية والسلع التجارية قبل وصولها إلى الموانئ اليمنية، على الرغم من أن الأمم المتحدة قد قامت بفحص الشحنات ولم يكن هناك أي أسلحة على متنها. وكانت سبع من تلك السفن تحمل أدوية وموادأ غذائية بالإضافة إلى إمدادات أخرى.

ووقعت سفن المساعدات في شباك الحصار. وكانت احدى السفن السبع تحمل المضادات الحيوية والمستلزمات الجراحية وادوية الكوليرا والملاريا لـ300 الف شخص. وقد احتجزت الشحنة لمدة ثلاثة أشهر، حيث تضرر منها ما قيمته 20 الف دولار أو انتهت صلاحيتها، وفقا لما ذكرته منظمة "انقذوا الاطفال" التي تتخذ من المملكة المتحدة مقرا لها.

وبحسب التقرير، في يوليو، منع التحالف دخول أربع ناقلات نفط تحمل 71 ألف طن من الوقود، أي ما يعادل 10 في المائة من احتياجات الوقود الشهرية لليمن. وبعد خمسة اسابيع سمح لاثنتين منها بالدخول، وفقا لسجلات ميناء الحديدة.

وفي تقرير نشر الشهر الماضي، قالت هيومن رايتس ووتش إن التحالف الذي تقوده السعودية "حول بشكل متعسف أو آخر" سبع ناقلات وقود كانت متجهة إلى الموانئ اليمنية بين مايو وسبتمبر من هذا العام. وفي حالة واحدة، تم احتجاز سفينة في ميناء سعودي منذ أكثر من خمسة أشهر.

ونتيجة للحصار، لم تكن هناك رحلات جوية تجارية إلى العاصمة صنعاء، منذ الصيف الماضي. وأوقفت اثنتان من أكبر خطوط شحن الحاويات في العالم - شركة MSC ومقرها سويسرا وشركة PIL ومقرها سنغافورة - من الإبحار إلى ميناء الحديدة في أوائل عام 2017، بسبب التأخير والمخاطر التي تنطوي عليها.

وفي تقرير سري قدم الى مجلس الامن الدولى في ابريل الماضى، قام محققو الامم المتحدة بتفصيل العديد من حالات التأخير التي واجهتها السفن في مواجهة الحصار. وفي إحدى الحالات انتظرت سفن شركة ملاحية 396 يوما للرسو في الحديدة ما أدى إلى تراكم مصروفات وقود وتبريد بلغت 5,5 مليون دولار. وقال تقرير الأمم المتحدة إن التحالف يستغرق في المتوسط عشرة أيام لمنح الإذن للسفن بالرسو في الحديدة حتى في الحالات التي لا يتم فيها تأخير السفن.

وقال المكتب في بيان لرويترز إن نظامه المسمى آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش من أجل اليمن أصدر موافقات لسفن على تسليم ما يقرب من عشرة ملايين طن من الغذاء والوقود والشحنات العامة إلى اليمن خلال الستة عشر شهراً الماضية.

ولم يقدم المكتب أي دليل يدعم هذا الرقم. كما أنه لم يحدد عدد السفن التي وافق عليها ومنعت فيما بعد أو تأخرت أو غير التحالف بقيادة السعودية مسارها. كما قال المكتب إن ما يجري في المياه الدولية يتجاوز صلاحياته.

وفي مراسلات خاصة مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ووكالات المساعدات هذا العام اعرب مسؤولو آلية الامم المتحدة للتحقق والتفتيش عن شعورهم بالاحباط ازاء قيام التحالف الذي تقوده السعودية بوقف او تأخير السفن التي قاموا بفحصها. وقال تقرير داخلي من الامم المتحدة في مارس ان التحالف اوقف ست سفن وتم السماح لها بعد اجراء اتصالات وجهود مكثفة.

ومن الصعب تقدير الآثار التراكمية التجارية والانسانية للحصار اليمني على وجه الدقة. ولا يمكن لجماعات الإغاثة والصحفيين الوصول إلى مناطق كثيرة من البلاد.

ومع ذلك فإن الأمم المتحدة تحذر منذ أكثر من عامين من أن اليمن أصبح على شفا المجاعة. ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن عدد المحتاجين للمساعدات ارتفع إلى 20 مليونا هذا العام أي أكثر من ثلثي سكان البلاد بالمقارنة مع 17 مليونا في العام 2016م.

وبدأ البعض في الولايات المتحدة ينتقدون الحصار. وقال السناتور الجمهوري تود يانج عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ إن السعودية ربما كانت تنتهك القوانين الانسانية لإنها أعاقت تدفق السلع الضرورية إلى اليمن.

وقال في إشارة إلى الدول التسع التي يتألف منها التحالف تحت قيادة السعودية: "أنا لا أشير إلى أن السعوديين يتحملون كل المسؤولية عن ذلك. لكنهم يتحملون قسما كبيرا منها".

* تحذيرات مبكرة

ازداد قلق جماعات الإغاثة الدولية من آثار الحصار السعودي في أوائل عام 2015 في أعقاب دخول التحالف الحرب في اليمن، وانخفضت شحنات الحاويات إلى ميناء الحديدة في 2015 بنسبة 40% تقريبا عن مستواها قبل الحرب.

وفي صيف ذلك العام أصدرت الأمم المتحدة تحذيرها الأول من بين تحذيرات عدة من احتمال تطور الأمر إلى مجاعة في اليمن. وخلف الكواليس حاولت الأمم المتحدة إقناع الرياض وحلفائها بالسماح لها بتفتيش السفن.

وفي أوائل سبتمبر 2015 قالت الأمم المتحدة إنها توصلت إلى اتفاق مع التحالف لإقامة نظام للتفتيش يسهل مرور السلع إلى اليمن. وقالت إن مقر هذا النظام أو آلية التحقق والتفتيش سيكون في جيبوتي واستغرق الأمر ثمانية شهور أخرى لتدبير ثمانية ملايين دولار لكي تبدأ الآلية عملها.

وعندما بدأ عمل الآلية في مايو عام 2016 كان هدفها المعلن "إعادة الثقة في أوساط النقل البحري" أنه لن يكون هناك تأخيرات غير متوقعة ومكلفة للشحنات المتجهة إلى اليمن.

ومنذ ذلك الحين أصبح على كل السفن التجارية المبحرة إلى الموانئ اليمنية التقدم بطلب إلى الأمم المتحدة يتضمن بيانات شحناتها وقوائم بآخر الموانئ التي زارتها.

وتراجع الأمم المتحدة الطلبات وتتحقق مما إذا كانت السفن قد زارت موانئ مشبوهة أو أغلقت أجهزة البث التي تحدد مواقعها لأكثر من بضع ساعات وهي حيلة شائعة بين المهربين الذين يريدون تجنب اقتفاء أثرهم. وبين الحين والآخر يتولى متعاقدون يعملون لحساب الآلية تفتيش السفن.

ولا تتحقق الآلية من سفن المساعدات أو تفتشها إلا إذا كانت المساعدات مختلطة بسلع تجارية. أما السفن المستأجرة بالكامل لوكالات الإغاثة فتمر بعملية مختلفة. فهي تحصل على حقوق الإبحار مباشرة من الرياض.

ومع ذلك فالظروف تحتم أن تنقل نسبة كبيرة من المساعدات إلى اليمن على ظهر سفن تجارية.

وفي الأشهر الستة عشر الأخيرة بحثت الآلية 685 طلبا ومنحت سفنا الحق في الإبحار إلى موانئ تحت سيطرة الحوثيين وحلفائهم في 80% من الحالات. وقالت الأمم المتحدة لرويترز إن تلك السفن قامت بتوصيل ما يقرب من خمسة ملايين طن من المواد الغذائية ومليوني طن من الوقود و2,5 مليون طن من البضائع العامة.

غير أنه حتى بعد صدور موافقات الأمم المتحدة يتعين على كل السفن التجارية الحصول على موافقة من سفينة حربية تخضع لإدارة سعودية ترابط على مسافة 61 كيلومترا غربي ميناء الحديدة.

وقد ثبت صعوبة ذلك. فلأن السفن تقف في المياه الدولية لا يمكن لآلية التحقق والتفتيش سوى التنسيق مع أطراف إقليمية بما في ذلك التحالف لتيسير وصول السفن إلى الموانئ حسبما قالت الأمم المتحدة في بيانها. وأضافت: أن باقي الإجراءات ترجع إلى السلطات المحلية في الميناء.

* شكوك

على سبيل المثال حصلت السفينة كوتا نازار على موافقة من الأمم المتحدة للإبحار إلى الحديدة في أواخر ديسمبر الماضي. غير أن ضباطا بحريين من السفينة السعودية أوقفوها وصعدوا على ظهرها بدعوى الاشتباه أن السفينة تحمل أسلحة ايرانية مخبأة في طريقها إلى الحوثيين.

وأمر الضباط السفينة بالعودة إلى جيبوتي حيث كانت محطتها السابقة. وهناك قام طاقم السفينة بتفريغ 62 حاوية اعتبرها التحالف مثيرة للريبة ما سمح للسفينة بالإبحار مرة أخرى إلى الحديدة في يناير.

ثم أصر التحالف على تفتيش السفينة مرة أخرى. وبعد ثلاثة أيام أمرت الأمم المتحدة السفينة بالإبحار إلى جيزان في السعودية. وفي جيزان قامت السلطات المحلية واثنان من مفتشي الأمم المتحدة بتفريغ كل الحاويات التي حملتها السفينة وفحصها بالأشعة السينية.

وتحفظت السلطات على 27 حاوية ادعت "إن بها شحنة يمكن استخدامها في الصراع العسكري اليمني". وشملت محتوياتها مواسير حديدية وأدوات لحام وقطع غيار دراجات نارية وسلعا أخرى.

وجرى منع شحنات أخرى من الدخول رغم خلوها من أي أسلحة. وفي وقت سابق هذا العام رفض التحالف دخول أربع رافعات تبرعت بها الولايات المتحدة لبرنامج الأغذية العالمي بهدف تعزيز عمليات الإغاثة في ميناء الحديدة. وكانت تلك الرافعات ستحل محل أجزاء من البنية التحتية للميناء التي دمرتها ضربات التحالف في أغسطس 2015م.

وفي يناير أرسل برنامج الأغذية العالمي الرافعات في سفينة إلى الحديدة. لكن التحالف بقيادة السعودية ألغى التصريح الذي كان قد أصدره في ذلك الشهر ومنع دخول السفينة. وانتظرت السفينة في البحر لمدة عشرة أيام قبل أن تعود في نهاية المطاف إلى دبي حيث لا تزال الرافعات موجودة.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إن التحالف لم يقدم سببا واضحا لإعادة الرافعات.

وواجهت شركة (إم.إس.سي) ثاني أكبر شركة شحن في العالم تحديات أيضا خلال رحلاتها. ووفقا لبرنامج الأغذية العالمي وتقرير الأمم المتحدة الذي لم ينشر فقد جرى تأخير السفينة هيمانشي التابعة للشركة شهرين خلال صيف 2016 عندما حاولت الإبحار صوب الحديدة. وكانت السفينة تحمل 722 حاوية بضائع بينها 93 حاوية بها أغذية ومواد إغاثة أخرى.

ومايزال المدنيون يشعرون بآثار الحصار، حيث يقول علي شوعي (28 عاما) وهو أب لأربعة أبناء: إنه هرب من محافظة شمالية عندما لم يستطع إطعام أطفاله. وذكر أن سعر كيس الدقيق وصل إلى المثلين بعد الحصار وإن مخزونات الصيدليات نفدت.

ورحل الأطباء الذين كانوا يعملون في المستشفى القريبة بسبب عدم تقاضيهم رواتب لمدة عام. وتوقف تجار الوقود عن إمداد المنطقة بعد أن استهدفتهم ضربات جوية.

وقال شوعي: "لم يعد بمقدور الناس أن يشتروا الطعام.. الوضع مروع بالفعل"

الحصار على اليمن يلحق خسائر فادحة بالمدنيين

برنامج الأمم المتحدة يؤكد ارتفاع عدد المحتاجين للمساعدات من 17 مليوناً إلى 20 خلال عام

آلية الأمم المتحدة للتفتيش فشلت في إيصال الأغذية والأدوية لـ27 مليون يمني

محققو الأمم المتحدة قدموا لمجلس الأمن تقريراً عن حجز سفن تجارية لمدة عام

سفينة حربية سعودية تمنح الإذن للسفن التجارية وليس مكتب الأمم المتحدة



الدور البطولي للمرأة اليمنية في ثورة أكتوبر

خاضت المرأة اليمنية نضالاً بطولياً الى جانب أخيها الرجل ضد الاستعمار والاستبداد وكانت حاضرة في صناعة تاريخنا الوطني المعاصر من خلال مشاركتها النضالية في ميدان الكفاح والشرف.

وعلى الرغم من قتامة الأوضاع التي عاشها اليمن في الشمال والجنوب إبان الاستعمار والاستبداد إلاّ أن المرأة اليمنية كالعادة اثبتت أنها على مستوى رفيع من الوعي الوطني وهذا ما تجلى في مشاركتها في ثورة 14 أكتوبر ليس من خلال المناضلة دعرة فحسب وإنما من خلال مئات وآلاف الاسماء اللاتي صنعن بنضالهن فجر الاستقلال المجيد في 30 نوفمبر 1967م.

وتزامناً مع احتفالات شعبنا بالعيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر سلطت الدكتور نجيبة محمد مطهر الضوء على نضال المرأة اليمنية.. والى أهم تلك المحطات:

من خلال مراحل النضال المختلفة التي خاضتها جماهير شعبنا من أجل القضاء على النظام الاستعماري كان للحركة النسائية اليمنية دورها البارز في اطار الحركة الوطنية التي خاضها الشعب اليمني ضد الاستعمار والإمامة كما كانت لها أدوار مشهودة في الدفاع عن أهداف ومبادئ الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين» وشاركت المرأة في هذا النضال وكانت البداية الأولى في المحافظات الجنوبية وتحديداً في المستعمرة «عدن» حيث تأسس -النادي النسائي البريطاني- في أوائل الأربعينيات بهدف تجميع النخب من نساء الأسر البريطانية و«زوجات الضباط والقادة السياسيين» الى جانب نساء الأسر اللواتي يمثلن الطبقة الارستقراطية ونساء الأسر الوافدة من الهند، اليونان، ولبنان.. الخ، وانصب عمل النادي على الأنشطة الاجتماعية حيث اقتصرت على التجمعات واللقاءات والمحاضرات لشرح اساليب الحياة التي تعيشها المرأة في بريطانيا.

وخلال فترة وجيزة من عمر تأسيس النادي شعرت العديد من النساء في عدن بأن أهداف النادي لا تخدم قضية المرأة في عدن فبدأت الحركة النسائية اليمنية في النضال بشكل متطور نسبياً ومن أجل احتواء نضالها سمح الاستعمار بإنشاء مؤسسة نقابية للمرأة لأول مرة في تاريخ البلاد وبذلك تأسست «جمعية المرأة العدنية» التي اسستها الفقيدة رقية محمد ناصر «أم صلاح»، وبمعية العديد من النساء اللواتي قدن نشاط وعمل الجمعية التي تمكنت من كسر طوق العزلة، ووضع معالم نشاطها مُحدثة نقلة نوعية تميز فيه النشاط بين محو أمية المرأة وفتح صفوف التقوية للطالبات وكذا التدابير المنزلية والتطريز والاشغال اليدوية والتحقت بصفوف الجمعية العديد من الشابات اللواتي أخذت آمالهن وطموحاتهن تتشكل في ظل معطيات المد الثوري العربي مع قيام وانتصار ثورة 23 يوليو 1952م.. ومع تبلور الحس الوطني خرجت النساء مشاركات في المسيرات العمالية التي شهدتها مدينة عدن 1956م مع تأميم قناة السويس وعندما بدأ النمو السياسي والوطني يزيد بين النساء في عدن ظهر العجز الواضح بين القيادات النسوية.

كما تأسست «جمعية المرأة العربية» بقيادة رضية إحسان الله، وليلى الجبلي، في عدن عام 1956م مع رائدات أخريات وكان للجمعية أدوار مشهورة في النضال الذي خاضه الشعب في المحافظات الجنوبية ضد الاستعمار البريطاني، كما اهتمت بشئون المرأة والطفل وكان لها دور كبير في حث المجتمع على تعليم البنات بإلحاقهن في المدارس ودفع النساء الى الدفاع عن حقوقهن التعليمية والعملية وتوعية المرأة والمجتمع بأهمية التحرر والمطالبة بالاستقلال عن الاستعمار البريطاني وكان لها دور كبير في اشعال ثورة الشياذر وفيها خرجت المرأة في عدن بالمطالبة بنزع الشياذر واحراقها كرمز لخروج المرأة للتعلم والعمل ونادت بالتعليم للمجتمع.

كما كان للجمعية دور كبير في دعم ثورة 26 سبتمبر 1962م ضد الإمامة وفي مساعدة النساء في رص صفوفهن دفاعاً عن الثورة والجمهورية وبدأ تشكيل النشاط السياسي للنساء من بين صفوف هذه الجمعية حيث تأسس التنظيم النسائي التابع للجبهة القومية في عام 1965م وهو تنظيم مسلح لمقاومة الاستعمار البريطاني شارك النضال مع التنظيم الطلابي والعمالي.

وأوضحت الدكتورة نجيبة مطهر أن العمل في القطاع النسائي التابع للجبهة القومية وجبهات التحرير والتنظيم الشعبي الناصري بدأ من خلال المسيرات وايواء الفدائيين ونقل المؤن العسكرية والفدائية وتوزيع المنشورات، كما تم تجنيد النساء لمساعدة الثوار في الحرب ضد الاستعمار وكان للمرأة دور كبير في حمل الأسلحة وتوزيع المنشورات والبعض منهن دربن على حمل واستخدام الأسلحة والمتفجرات وأعمال فدائية متعددة مثلها مثل زميلها الرجل في مقاومتهم للسلطة الاستعمارية في عدن كما قادت النساء مظاهرات حاشدة عام 1959م احتجاجاً على اساليب السلطة الوحشية في قمع الجماهير.

كما لعبت المرأة دوراً مهماً في نجاح الكفاح المسلح واسهمت في خوض مختلف اشكال النضال السياسي التحرري منذ اللحظة الأولى للثورة.. فقد حملت السلاح وقاتلت ضد قوات الاحتلال البريطاني- وأبرزهن الفقيدة المناضلة دعرة لعضب، والفقيدة أم شائع.

كما ساهمت في تحرير المناطق الريفية وفي حراسة المناطق المحررة، من داخل الجبهة القومية ومن داخل جبهة التحرير.. حتى نيل الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م.

لقد اثبتت المرأة فعاليتها إبان المعارك السياسية في عدن فشاركت في التنظيمات السياسية وتصدرت المظاهرات وقامت بتوزيع المنشورات والبيانات كما شاركت في نقل الرسائل والأسلحة والذخيرة وفي توفير الغذاء للمناضلين وفي رصد تحركات القوات البريطانية وعملائها وتزويد الثوار بالمعلومات وقادت الاضرابات واخفاء الفدائيين وتوعية النساء وتعبئتهن للوقوف الى جانب الثورة وجمع التبرعات منهن.

وعندما أراد الاستعمار مسخ الشخصية الوطنية عن طريق فرض المناهج الاستعمارية في كافة المدارس شعرت المرأة بالخطر من هذه المناهج مما دفع طالبات ثانوية خور مكسر للبنات الى القيام بالاضراب العام والخروج في مظاهرات ضد المناهج الاستعمارية في العام 1962م سرعان ما انتشر خبرها الى مدارس البنين واشتركا معاً في مظاهرات صاخبة تندد بالاستعمار ومشاريعه غطت هذه المظاهرات معظم شوارع عدن عدة أيام مما دفع بالسلط الاستعمارية الى اغلاق المدارس والكليات عدة أشهر، بعدها لم تجد معها السلطة الاستعمارية سوى دفع وزير التربية والتعليم آنذاك الى عقد اجتماع مع الطالبات وأولياء أمورهن والرضوخ الى مطالبهن.

واستطردت الدكتور نجيبة مطهر قائلة: إن التحول الحاسم الذي شهدته عدن منذ اكتوبر 1963م بانتهاج اسلوب النضال المسلح ضد الاستعمار وعملائه دفع المرأة الى المشاركة بفعالية في النضال من أجل السيادة والاستقلال وبرز دورها في تكوين النقابات العمالية عام 1966م هذه النقابات كان لها دور مهم في نجاح الثورة.. ففي عام 1967م قام وفد نسوي من الشطر الجنوبي بزيارة الى الشطر الشمالي للتعرف على نضال الحركة الوطنية اليمنية وتبادل الخبرات وقد تكون الوفد من الأخوات زهرة هبة الله علي، نجوى مكاوي، عائدة على سعيد، وفوزية جعفر.

دعرة | رضية احسان الله | الشهيدة لطيفة الشوذري | خولة شرف | نور حيدر

زهرة هبة | عائد على سعيد | فوزية الشاذلي | فتحية محمد احمد | نوال قاسم

د. نجيبة مطهر:

شاركت النساء في المسيرات العمالية ضد المستعمر البريطاني عام 1956م

لعبت جمعية المرأة دوراً كبيراً في دعم ثورة سبتمبر

آوت المرأة الفدائيين واشعلت عدن بالمسيرات والمظاهرات والمنشورات ضد الاستعمار

المناضلة دعرة وأم شايع حملتا السلاح ضد الاستعمار

مكاسب كبيرة تحققت للمرأة اليمنية بعد الوحدة

في 16 فبراير 1968م تم تشكيل لجان شعبية نسوية على مستوى الأحياء ولجنة تحضيرية عليا لاتحاد نساء برئاسة المرحومة عائد علي سعيد، وفي عام 1974م عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لنساء اليمن في عدن بقرار جمهوري تدعيماً لنضالات المرأة ودورها النضالي في الكفاح المسلح.

كانت أول رئيسة للاتحاد بعد تشكيله عائشة محسن وقد ضم الاتحاد العام لنساء اليمن نساء المحافظات الجنوبية وفق أسس وأهداف حددها الاتحاد في النظام الأساسي واللائحة الداخلية كما أسهم في الدفع بالمرأة لتحتل مكانتها في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتشكل القطاع النسائي للجبهة القومية الذي استطاع أن يسهم وبوعي في تحرير الوطن كما استطاع القطاع النسائي وبمساعدة أبطال الثورة أن يبني قطاعاً نسائياً منظماً قادته الفقيدة زهرة هبة الله علي والتي وصلت الى أعلى المراتب التنظيمية حينها، وهي الشعبة حيث كانت عضواً في شعبة عدن أي في قيادة التنظيم في العاصمة.

كما لعب القطاع النسائي لجبهة التحرير دوراً لا يقل أهمية تحت قيادة الاخوات ليلى جبلي، ورضية إحسان الله، ونعمة سلام، وزنوبة حميدان، وبنفس القدر من الحماس لعب القطاع النسائي لحزب الاتحاد الديمقراطي الشعبي وحزب البعث العربي دوراً لا يستهان به.

لقد نالت المرأة اليمنية شرف الاستشهاد ومنهن: الشهيدة خديجة الحوشبية، والشهيدة عائشة كرامة والشهيدة فاطمة.

مشيرة الى أن امرأتان نالتا شرف الاعتقال على أيدي سلطات الاحتلال حيث اقتيدت المناضلة الفقيدة نجوى مكاوي والمناضلة فوزية محمد جعفر اللتان كانتا في سيارة تقودها الأولى الى معتقل بشرطة خور مكسر بعد أن ضبطن وهن يقمن بتوزيع منشورات للجبهة القومية في المناطق تدعو في فيها الجماهير الى مسيرة جماهيرية لتشييع جثمان الشهيد الفدائي عبود.

كما لن أنسى الجسارة التي كانت تتمتع بها المرأة اليمنية حيث كن يصعدن الى منابر المساجد يذعن منشوراً للتنظيم وكانت على رأسهن المناضلة الفقيدة زهرة والمناضلة أنيسة الصايغ وعائدة علي سعيد، وفوزية جعفر وقد كانت الدوريات العسكرية تحاصر المسجد.

لقد شكل نضال المرأة اليمنية في عدن علامات مضيئة في سجل تاريخ شعبنا اليمني النضالي.

ولم تكن المرأة في الشطر الجنوبي من الوطن بمعزل عن نضال الحركة الوطنية اليمنية في المحافظات الشمالية..

وفيما يتعلق بدور المرأة في المحافظات الشمالية فقد أوضحت الكتور نجيبة مطهر أنه في عام 1958م تأسست أول موسسة مدنية في صنعاء في معهد التمريض برئاسة الأستاذ عاتكة عبدالله الشامي، وكان للجمعية دور في التوعية بأهمية التعليم والخروج من بوتقة الفقر والتخلف وكانت أول مظاهرة احتجاج للفتيات تخرج من جمعية المرأة في معهد التمريض في صنعاء وقد طالبن بفتح مدرسة للبنات فأمر الأمام أحمد بغلق الجمعية.

وفي عام 1964م فتحت البعثة المصرية في تعز مركزاً للمرأة لمحو الأمية وتعليمها المهارات اليدوية واقيمت عدة أنشطة في المركز أهمها التوعية الصحية والتعليمية وعرض أفلام سينمائية.. الخ.

وفي نوفمبر 1965م حول اسم المركز الى اسم جمعية المرأة اليمنية وبذلك تم تأسيس أول جمعية للمرأة اليمنية بتعز واختيرت الاستاذة فاطمة أبوبكر عولقي رئيسة لها.

وفي مايو 1965م وصلت رضية إحسان الله الى صنعاء قادمة من عدن وعقدت اجتماعاً كبيراً دعت فيه الى رص صفوف النساء وتأسيس جمعية نسائية لتمارس المرأة فيها انشطتها المختلفة لتعليم الفتيات المهارات المختلفة ومحو أمية النساء واختيرت أم الشهيد عبدالله اللقية رئيسةً للجمعية إلاّ أنها لم تستمر أكثر من عام ثم أغلقت بسبب عدم اهتمام النساء وبسبب الحرب التي كانت بين النظام الجمهوري والملكي.

في عام 1967م أسست حورية المؤيد وفتحية الجرافي جمعية كانت ترأسها أم الشهيد عبدالله اللقية، وهي جمعية المرأة اليمنية وقد كان لها دور كبير في توعية المجتمع بأهمية الثورة والحفاظ على النظام الجمهوري وبضرورة تعليم البنات وقد أجريت انتخابات ديمقراطية للجمعية في عام 1984م وتم انتخاب الاستاذة عاتكة عبدالله الشامي رئيسة للجمعية وقد استمرت حتى تم دمجها مع الجمعيات في المحافظات.

أما في إب فقد أسست حبيبة الخمري جمعية المرأة اليمنية عام 1970م وفي الحديدة أسست طيبة بركات جمعية باسم جمعية المرأة اليمنية.. وفي ذمار تأسست جمعية المرأة اليمنية برئاسة فائزة العزاني.

قبل إعادة وحدة التربة اليمنية في أبريل 1990م كان لابد من دمج الجمعيات التي في صنعاء، تعز، إب، الحديدة، ذمار.. يكون اتحاداً نسائياً يدمج مع نظيره في المحافظات الجنوبية فشكلت لجان تحضيرية وتم انتخاب هيئات إدارة للفروع في تعز، إب، الحديدة، صنعاء، ومن ثم انتخاب مكتب تنفيذي برئاسة الأستاذة أمة العليم السوسوة وسمي باسم الاتحاد النسائي اليمني العام.

وفي مارس 1990م تشكلت لجان لدمج المؤسسات المتشابهة في الشطرين وكانت من ضمنها لجنة دمج الاتحادين النسائيين واختيرت المرحومة عائدة علي سعيد أول رئيسة للاتحاد الموحد وسمي باسم اتحاد نساء اليمن الذي لعب دوراً أساسياً في الوحدة الوطنية وفي حرب 1994م برز هذا الدور لاتحاد نساء اليمن من خلال مشاركتهن في التنظيمات السياسية وتصدرن المظاهرات وفي توعية النساء وتعبئتهن للوقوف الى جانب القوى الوطنية وجمع التبرعات وغيرها من الأعمال البطولية الرائعة فداءً للوطن وللوحدة.

وبعد قيام دولة الوحدة في الـ22 من مايو 1990م تعديل الكثير من التشريعات واستصدار قوانين جديدة وتواكب المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لذلك فإن تقدماً قد سجل في التسعينيات عكس درجة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي وشهدت تلك الفترة تزايد مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوصول الى قيمة مفادها أن التطور الخاص في القوانين والتشريعات اليمنية في غالبيته إنما هو تطور جاء نتيجة لتطور الأوضاع المجتمعية بشكل عام ولذلك أخذت أوضاع المرأة تتغير تغيراً ايجابياً واصبحت هذه المتغيرات تفرض نفسها على المجتمع بعد ارتفاع نسبة التحاق الفتيات والنساء بمجالات التعليم والتدريب والعمل ومجالات النشاط الاقتصادي والثقافي وتوسيع قاعدة مشاركتهن في هذه المجالات.

وما كانت قد حصلت عليه المرأة في العام 2009م، بدعوة فخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئىس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الى اعطاء المرأة نسبة «الكوتا» في مختلف المجالات بما لا يقل عن 15% وتعميمها في الحياة السياسية والهيئات التشريعية لضمان دعم مشاركة فاعلة للمرأة وضرورة اشراكها في صناعة القرار في مختلف مفاصل الدولة والمجتمع على طريق بناء الدولة اليمنية الحديثة وتحقيقاً لمبدأ العدالة والانصاف وانتصاراً لشرع الله القاضي بأن يكون لـ«النساء نصيب مما اكتسبن» كالرجال سواءً بسواء.

اليمن تحن شوقاً للذئاب الحمر

محمد أنعم

صنعاء تـنزف.. عـدن أيضاً تـنزف.. اليمن كلها حولها كلاب مسعورة تنهشها من كل مكان.. الشعب يتضور جوعاً وفقراً وتفتك به الأمراض ويعاني من جوع وفقر ويواجه عدواناً همجياً وحصاراً جائراً بقيادة السعودية.

الغزاة يحصدون أرواح عشرات الآلاف من الجو والبر والبحر.. والمرتزقة والخونة ينهكون الشعب في صراعات عبثية.. ويعبّدون الطرق للغزاة لنهب النفط والغاز وثـروات البلاد، ليزدادوا تجبراً، والشعب اليمني ضعفاً وتمزقاً.

اليوم اليمن تحن شوقاً لأقدام أولئك الحفاة الذين صنعوا ملحمة مارد الثورة ومعجزة الذئاب الحمر، الذين وضعوا نهاية لذلك الماضي البغيض، وحرروا الأرض والإنسان من المشانق والموت جوعاً ومرضاً وقضوا على العبودية والاستبداد والاستعمار.

نقول بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ45 لاندلاع ثورة 14 أكتوبر من جبال ردفان الشماء عام 1963م بقيادة البطل راجح بن غالب لبوزة.. إن الشعب اليمني في الشمال والجنوب يحتفل وهو يبكي حزناً وقهراً على خسارته في معركة الدفاع عن هذه الثورة العظيمة التي جحد الكثيرون فضلها، وتآمروا عليها ولم يكترثوا بخطورة التضحية بأعظم انتصارات هذا الشعب بعد نضال قرون من الزمن.

ما يعتمل على الواقع يؤكد أن المارد لن يظل حبيس القمقم طالما والذئاب الحمر متأهبة لإخراج اليمن من هذا المأزق والانسداد الذي وصلت إليه القوى السياسية.

إن الأوضاع التي تعيشها اليمن لا تختلف عن تلك الفصول المآساوية التي جرت أحداثها في مطلع ستينيات القرن الماضي وضاقت الأحوال واستنفد الغزاة والطغاة وعملاؤهم كل أوراقهم بعد أن أصبحت الساحة واضحة وفيها يقف الشعب اليمني ليواجه أعـداءه، كما ذهبت بعض الأحـزاب الى الافـلاس وغيرها الى الارتماء جهاراً نهاراً في أحضان أعـداء الشعب، ولم يعد بمقدورها المتاجرة بقضية الشعب اليمني مرة أخرى، فانحازت الى جانب الغزاة لاستعباد الشعب والمتاجرة بالأرض والعرض وشاركت في سفك دماء ابناء الشعب بكل وحشية خدمة لأعداء الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر».

إن تـاريـخ شعبنا النضالي يعلمنا أن الخونة والمرتزقة والعملاء والمتاجرين بالدين لا يمكن أن يقودوا مشروعاً وطنياً جامعاً بحجم اليمن مهما رفعوا من شعارات براقة.

نعتقد أن الظروف الموضوعية والذاتية مهيأة لثورة يمنية تحررية.. وإن لم تنطلق من صنعاء ستنطلق من كل قرية ومدينة.. والشعب العظيم الذي هزم جيوش الامبراطورية التي لم تغب عنها الشمس لن تعجزه حثالة الميليشيات والمرتزقة والجيوش الديكورية للغزاة الجدد.. فترقبوا انطلاق فجر جديد تشقه الذئاب الحمر يطوي هذا القبح والعار الذي سيُغسل بالدم.



تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير



chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٧٩)
الاثنين :١٦/ ١٠/ ٢٠١٧م
الموافق :٢٦/ محرم / ١٤٣٨هـ

Issue (1879)
Monday:16 Oc. 2017
contact@almethaq.net

عدد مكرّس بمناسبة
العيد الـ54
لثورة 14 أكتوبر الخالدة





عدن.. صورة واحدة لاستعمارين

المناضل راشـد محمد ثابت يـروي في كـتاب لـه تفاصيل مرعـبة عـن بشاعـة أساليب التعذيب في سجون الاستعمار الـبريـطـاني فـي عــدن قبل الاستقلال.

اليوم هادي وشلال وعرب وبن دغر حوَّلوا عدن الى ساحة قتل مفتوحة يمارس فيها الغزاة الـجـدد حـفـلات مـوت يومية لإشباع سيادتهم بإزهاق أرواح اليمنيين.

الصورة لا تختلف بين الأمس والـيـوم.. أشـكـال العملاء ربما اخـتـلـفت، لـكـن الـضـحـايـا هم انفسهم.. إنهم فلذات أكباد اليمن..

لـكـن بـيـن الـصـورتـيـن ثمة فارق، فهل سيدركه المجلس السياسي طالما ولـدى اليمن لبوزة وألف لبوزة؟

وطن يضيع.. تذكير للأغبياء...!!

عبدالله الصعفاني

نفس الذين قالوا لنا نحن نقتلكم من أجلكم يرفعون عقيرة نحن نستولي على منابع النفط والموانئ والجزر ونمزقكم من أجل وحدتكم.. مع ذلك فكثيرنا لم يفهم بعد مما يحدث سوى أنه يشعر بالوجع ويشكك في هوية الفاعل المجرم، مطمئناً لأناشيد المنشدين: عشت يا سبتمبر التحرير.. والله الله يا أكتوبر.

◇ خـرج الـربـح تحت الـمـطـر، ومـع ذلـك ما يـزال المضغوطون بمفردات الاحتراب الداخلي في صوره الانتهازية التجويعية المقيتة يراهنون على ذاكرتنا الضعيفة، فمن يقرأ لكل عريج أو أعرج خطه؟ من يمرر صدمة كهربائية ولو ضعيفة على هذا الجسد اليمني المتورم بالبلادة والتماهي مع الخيارات البائسة؟

◇ ما أبشع الـذاكـرة الضعيفة وهـي تقرأ المشهد بصورة مبتسرة قاصرة، حتى وأهداف سبتمبر وأكتوبر تتعرض للبيع البخس في مـزادات محارق التشظي وشرانق الولاءات الانتهازية الضيقة تحت وهم البحث عن دولة اتحادية عوضاً عن دولة الوحدة دون فهم أن ما أريد لليمن هو التمزق وتصارع المتمزقين الذين كذبوا علينا بمؤتمر الحوار والدولة الاتحادية ثم أكدوا كذبهم بما انتهت وتنتهي إليه الأمور حيث ليس من تعزيز لمشهد قتل اليمنيين وتدمير بلادهم سوى مشهد ارتفاع النبرة الانفصالية والتماهي مع أهداف قتل كل شيء ونزع اليمن من أهله اسماً وجسماً، وجلب كل عناصر العرقنة والصوملة معاً إلى ما وراء القول بعدم يمنية الجنوب حتى وهو قول مُجافٍ للتاريخ.

◇ لم يفهم الأغبياء من كل الأطـراف دلالـة أن ما يحدث اليوم في عدن ليس مقطوع الصلة بكون لجنة مشروع دستور موفنبيك جرت طباخته في أبوظبي بعد رحلة مكوكية للاطلاع على تجارب الفيدراليات لتأتي أبوظبي بنفسها هذه المرة كإحدى أدوات المخرج الأمريكي الكبير.

◇ والكارثة أن يجري الاحتراب والتمزيق على هامش الحرب، ويجري معه تعطل كل أسباب الحياة وتنمية صناعة الموت تدميراً، ومجازر وضرباً للهوية في مقتل.

◇ وهنا عندي استفهاميات لكل من زعموا وصلاً باليمنية ليلى.. ما الذي يفكر به المؤتمر الشعبي العام ومن بقي من الاشتراكيين الوحدويين وكل أطراف إنجاز الوحدة؟ هل لايـزال القول: " من يصنع إنجازاً يموت للدفاع عنه " صالحاً للاستخدام الآدمي في اليمن؟ وهل اقتنع أنصار الله إلى ما تحت أيديهم من ممزق البلاد وبؤسه، فيما الوطن كله يضيع.. جغرافيا وناساً.. وأحلاماً؟

◇ هل لدى تجمع الإصلاح جديد لمنتجاته البائسة وهو يكتشف في أعماقه مؤخراً أهمية تحرير عدن على صنعاء نفسها، و يرى بعينه من دفعوه لإحراق مراكبه في الشمال لا يريدونه في الجنوب، حيث القضية الجنوبية كما يفهمها الحراك والسعودية والإمارات ليست سوى الارتداد وطرد كل ما هو شمالي من بائع المجلجل وبائع الطماطم وحتى حزب الإصلاح المطلوب مقرات وأشخاصاً.

◇ والكارثة هي هذه المزايدة في الاحتفال بأعياد وراء أعياد، فيما تحرق الأهـداف في شرانق الأطماع الشخصية والجهوية الضيقة ابتداء بمواقف عبدربه وانتهاءً بعم الطفلة بثينة، ومزاد البيع مستمر.

◇ يا رب احفظ اليمنيين وبلادهم.. ذلك أن عبدك البائس الفقير لا يرى إلا أحصنة طروادة، ولا يرى من معلم لجبل الجودي أو سفينة نوح.

هذيان توكّل كرمان

منى صفوان

فجأة أصبح التحالف مجرماً ويقتل الأطفال، ولولا صيحات الناشطين لكان القتلى بمئات الآلاف..لــولا الناشطون المحايدون الذين انفقت على مهاجمتهم توكل كرمان وعصاباتها في اسطنبول الوقت والجهد وجندت العاملات والعاملين عندها في قناة بلقيس للهجوم عليهم أو" علينا" ليلاً ونهاراً.. فقط لأننا ضد الحرب ومع الخيار السياسي لحل الأزمة.

الآن اصبح القصف السعودي مرئياً من قبلكم.. بعد حالة الدعم والمباركة له والتهليل.. بعد كل هذه المآسي.. فقط لان مخطط حزب الإصلاح لم ينجح ولن يعود للحكم في المناطق المحررة.

الآن اصبح الإماراتي والسعودي محتلين لليمن لانهم ضد تمدد الإصلاح ونشاطه الإرهابي في الجنوب، ودعمه للقاعدة والتيارات الإخوانية..

الآن لم تعد الشرعية تعنيكم.. لانها لا تعني عودة حزب الإصلاح. وانتم من ضج الدنيا بدعم الحرب، والقصف، والقتل والاحتراب الداخلي لظنكم ان الإصلاح الذي طرده الحوثيون وصالح عائد، وأن طائرات ومليارات الخليج جاءت فقط لإنقاذ الإصلاح.. ياللخيبة..

حقيقة شكراً.. الأزمـة القطرية... التي شقت وكشفت الأجندة الخليجية في اليمن، لنرى بوضوح اي دولة واي شرعية يدعمها حزب الإصلاح من الدوحة- اسطنبول

إذاً.. انتم لستم مع عودة الدولة.. انتم مع عودة تاريخكم الاسـود..فـي الجنوب والـشـمـال.. لهذا انتم ضـد أي تيار يخالفكم.. ولستم مع الحل السلمي.. لم نندهش كنا نعرف نواياكم.. وانكم اول من هدم عماد الدولة.

يا توكل كرمان... الذين كنتِ وعمالكِ في بلقيس تحرضون عليهم لانهم ضـد الـحـرب.. وتتهمونهم بالحياد تـارة وبالحوثية تارة اخرى.. يتابعون ما تكتبين الآن ويضحكون.. ثقي انهم يضحكون.. مزيداً من الهذيان.. واستمري..

يا توكل يا من تطلبين الدعم والمساندة من (الناشطين) لن تجدي إلا الخذلان.. وخذيها مني.. من صحفية عادية جداااا اسمها منى صفوان: اتحداك ان تثبتي على موقفك.. ويكفي فخراً لكل يمني أنه ثبت على موقفه من الحرب.. وان جرك الزمن والتاريخ لتقفي خلف اليمنيين الذين باركتِ قتلهم.. تؤكدين الآن بشاعة الحرب.. فإن صراخك لن يغسل عارك..

وعني لن انسى انك باركتِ تسليم بلادي لحرب قـذرة.. كنت تحلمين ان تعيدك وحزبكِ للحكم.. لكن الله حي.. وعدل.. ومنتقم.



«هينس» و«شلال» و«هادي»

بـدأت مأساة الشعب اليمني مع الاستعمار البريطاني في 19 يناير 1839م عندما قاد الكاتبن هينس الحملة العسكرية البريطانية لاحتلال جنوبنا الغالي، وبعد أن فشل أمام بسالة المقاومة اليمنية التي أصلت سفنه الحربية بالنيران من قلعة صيرة، عاد وبحث عن مرتزقة داخل عدن وقلعة صيرة، وبالمال وجد الخونة والعملاء الذين كشفوا له ضعف أسلحة المقاومة ومدافعهم.. وعلى الفور سقطت عدن أسيرة وأباد الغزاة رجالها وسبوا النساء، وحولوا سكانها الى عبيد ونجحوا في احتلال جزء غالٍ من بلادنا قرابة 129 عاماً.

كانت بالأمس عدن عصية.. وفشل الغزاة وعملاؤهم في إعـادة احتلال عدن حتى جاء الخونة أمثال هـادي وشلال وغيرهما فأدخلوا الغزاة من جديد الى عـدن.. ولكنهم سيدحرون طال الزمن أم قصر!!

الإصلاح.. في مهمة كلب الحراسة للغزاة



يبدو أن نهاية حـزب الاصلاح ستكون نفس النهاية المأساوية للخائن والعميل ابن العلقمي الذي فتح مساجد بـغـداد وقصورها لـخـيـول الـغـزاة.. بـل إن نهاية العملاء والخونة والمرتزقة تكون متشابهة جداً على مدى التاريخ لمن يريد أن يتعظ.

فها هو حزب الاصلاح وكهنته وأبواقه وميليشياته أصبح يُقتلع من عدن قلعاً ولم يعد قادراً على أن يحمي حتى مقراً له في عدن أو غـيـرهـا.. بعد أن كـان عفاش يقيم الدنيا ولا يقعدها لو تعرض مقر حـزب مـا لاعـتـداء فـردي.. والمثير للسخرية أن البعض من الـسـذج مايـزالـون يراهنون على حزب الاصلاح، ويعدونه المنقذ «المحرر» لليمن.

ولأمــثـــال هـــؤلاء الـحـمـقـى والـمـغـفـلـيـن نـقـول: الاصـلاح انتهى نهاية مخزية مثله مثل ابن العلقمي.. والأوْلـى أن يحرر قياداته -التي حوَّلها الـى كلاب لـتـحـرس الـغـزاة الـجـدد- من مـعـتـقـلات الـمـوت، أو يـحـرر مقراته.. بدلاً من زج عناصره في معارك قذرة ضد الشعب اليمني!!

لـو كـان حـزب الاصـلاح وطنياً وحـراً.. لسحب عناصره ومنعها من المشاركة في تحالف العدوان.. لكنه حـزب عميل وخـائـن حتى لدماء اعضائه!!

الزعيم.. وما خفي حول العملية

على مدى أكثر من ثمانية أشـهـر وتـحـالـف الـعـدوان يرفض السماح للفريق الطبي الروسي بالوصول الى العاصمة صنعاء لإجراء عملية جراحية للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئـيـس الـمؤتـمـر الشعبي الـعـام.. وأمـام هـذا التعنت مـارسـت الأمــم الـمـتـحـدة ضغوطات كبيرة على تحالف العدوان ما اضطره الى السماح للفريق الطبي بالوصول الى صنعاء لإجراء عملية جراحية للزعيم.. وقد تمت بنجاح ولله الحمد.

وعـلـى الـذيـن يتبجحون ويـزعـمـون أنـهـم انـقـذوا الزعيم.. عليهم أن يثبتوا حقاً إنسانيتهم ويعلنوا فتح مطار صنعاء الدولي لإنقاذ أكثر من مـائـة ألـف مـريـض وجـريـح، وبـدون مـزايـدات مفضوحة ودسائس مكشوفة.. فوالله لـو باستطاعتكم لحجبتم الشمس والـهـواء عـن اليمن وعن الزعيم أولاً.

عباس غالب.. عُذراً

فقيد الصحافة اليمنية الأستاذ عباس غالب، وهب حياته من أجل اليمن أرضاً وإنساناً وظل جندياً مخلصاً في خنادق الدفاع عن الوطن الى أن فُجعنا برحيله في أغسطس.

وما يحز في النفس أن هامة بحجم الاستاذ عباس غالب والذي ترك بصمات جميلة ورائعة في حياتنا خُذل وهو على فراش المرض.. ونخذله وهو في القبر، حيث مايزال عليه قرابة ثلاثة ملايين لمستشفى العلوم والتكنولوجيا ولم تستطع أسرة الأستاذ عباس استعادة سيارته المحجوزة إلاّ بعد تسديد تكاليف العلاج.

«الميثاق» تناشد رئيس وأعضاء المجلس السياسي ورئيس الحكومة التدخل لاسيما وزميلنا لم يورث إلا قلماً وكتاباً وحب الوطن.. فلا تخذلونا جميعاً مع أستاذنا عباس غالب..

الزميل الجابري.. سلامات



الـكـاتـب والـصـحـفـي المتميز عـبـدالـمـنـعـم الـجـابـري أجـرى عملية جراحية ناجحة في إحدى مستشفيات العاصمة بعد سنوات من الصبر على الألم.

أسرة تحرير «الميثاق» وإعلاميو المؤتمر يتمنون الشفاء العاجل للزميل القدير عبدالمنعم الجابري وأن يعود الى عشه وهـو في أتم الصحة والعافية ليواصل مشواره الإبـداعـي ورسـالـتـه الـوطـنـيـة والمهنية.. ولا شرَّ عليكم يا أبا خيرالله.

إطلاق اسم الشهيد الجائفي على شارع الستين الجنوبي

تخليداً لرمز وطني وقائد عسكري محنك بحجم الشهيد اللواء علي بن علي الجائفي قائد قوات الحرس الجمهوري الذي استشهد في المذبحة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي بقصفه مجلس عزاء آل الرويشان في القاعة الكبرى عصر يوم الـ8 من أكتوبر 2016م، فقد أعلن وكيل أمانة العاصمة المهندس عايض الشميري عن تسمية شارع الستين الجنوبي بـ«شارع الشهيد الجائفي» ليظل حاضراً ومصدر فخر لأجيال اليمن.

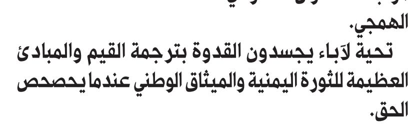
جاء ذلك في الفعالية التي أقيمت تكريماً للشهيد بمشاركة عدد من المسئولين والشخصيات الاجتماعية والتي تم فيها تكريم أسرة الشهيد الاسبوع الماضي.

زيد الحاشي.. وسام فخر للأجيال









القيادي المؤتمري زيد احمد الحاشي -رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في مديرية المفتاح محافظة حجة، أحد فرسان المؤتمر قـدم فـلـذتـي كـبـده في معارك الشرف والرجولة دفـاعـاً عـن الـوطـن وفـي مواجهة العدوان السعودي الهمجي.

تحية لآباء يجسدون القدوة بترجمة القيم والمبادئ العظيمة للثورة اليمنية والميثاق الوطني عندما يحصحص الحق.

فقد سارع فلذتا كبده أسامة ومحمد ولبَّيا نداء الوطن وانطلقا الى مـيـاديـن الـشـرف.. فاستشهد محمد في مأرب وهو يتصدى للعدوان ومرتزقته في 9 سبتمبر 2016م.

ولم يمر عام إلا وحلقت روح شقيقه اسامة في ملكوت الله بعد أن استشهد في عسير في 26 سبتمبر 2017م.

لا خوف على اليمن طالما وفيها عظماء أمثال زيد احمد الحاشي ممن لا يبخلون على الوطن حتى بفلذات أكبادهم..

وسلام على كل شهداء اليمن..

وسلام على كل الآباء والأمهات الذين يعلّموننا حقيقة حب الوطن والولاء الوطني..